

تحقيق مستويات تنافسية في بدء الأعمال

سلطنة عُمان تمضي بخطى متسارعة لترسيخ موقعها كوجهة جاذبة للاستثمار

عُمان رأي

ماذا بعد اتفاق السلام في غزة؟

رحلة الشتات الفلسطيني ما زالت مستمرة، وإن كانت هذه المرة بطعم العودة إلى الديار على أمل الوقوف على أطلالها بعد عامين من الحرب والدمار والابادة. قوافل العودة التي نقلتها القنوات التلفزيونية في اليومين الماضيين تكشف عن تمسك الشعب الفلسطيني بتراب أرضه، وإصراره على البقاء فيها حتى لو كانت -على النحو الذي تركه الاحتلال- أنقاضا تحت أنقاض تحت أنقاض.
إن أهم معيار الآن لأي سياسة في غزة بسيط، ولكنه قاس في الوقت ذاته، وينطلق من سؤال جوهري هو: هل تغير شيء في حياة المدنيين منذ دخول الهدنة مرحلتها الأولى؟ والتغير المقصود هنا موضوع الاستهداف والقصف. والمؤشرات الأولية تشير إلى توقف قوافل الجنازات. أما التغير الثاني فيتمثل في رغيف الخبز وقنينات الدواء حتى ينتهي التجويع الذي دام شهورا طويلة. هذا هو الاختيار الأخلاقي والقانوني لاتفاق وقف الحرب، وهو معيار صدقية الولايات المتحدة التي ضمنت تطبيق الاتفاق.
ولذلك لا بد أن تبدأ قوافل المساعدات في الدخول الكثيف إلى قطاع غزة من جنوبيه إلى شماله محملة بالغذاء والدواء وكل مستلزمات الحياة؛ فقطاع غزة من جنوبيه إلى شماله كما رآه العالم مجرد كومة طوب بعد أن دمره الاحتلال، وتحت هذا الطوب جثث وأمراض يمكن أن تظهر وتنتفيش خلال الفترة القادمة.

نص الراي ص 11



«تصوير: أحمد البريكي»

■ جريان أودية قرية جنح بوادي الصرمي بولاية الخابورة

أمطار متفاوتة الغزارة على المحافظات مع بدء تأثيرات الأخدود

كتب: سهيل النهدي، شهدت محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة والداخلية والبريمي ومستندم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تراوحت كمياتها بين ٢٠ و٦٠ ملم، مصحوبة برياح هابطة نشطة أدت لجرريان الأودية والشعاب، وذلك نتيجة تأثر أجواء سلطنة عُمان بأخدود من منخفض جوي.

أوضح المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن التوقعات تشير إلى استمرار هطول الأمطار الرعدية على محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة والداخلية والبريمي وأجزاء من محافظة مسندم، بكميات تصل إلى ٦٠ ملم، تؤدي لجرريان الأودية والشعاب، مصحوبة برياح هابطة نشطة تصل سرعتها بين ١٥ و٣٥ عقدة مع

«التفاصيل ص 2»

آلاف النازحين يعودون لديارهم وبدء العد التنازلي لتبادل الأسرى

المحتوى المحلي ركيزة لبناء اقتصاد مستدام وتوسيع القاعدة الإنتاجية الوطنية

حتى الآن من نتائج ملموسة في رفع مساهمة المحتوى المحلي في المشاريع، والمناقصات، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعكس الأثر المباشر لهذه السياسة في تمكين الصناعات الوطنية، بما يواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويعزز استقرار الاقتصاد الوطني وكفاءة الإنفاق العام. وساهمت شهادة المحتوى المحلي التي تم تنفيذها في قطاع الطاقة -كمرحلة أولى- في تعزيز المنتجات، والخدمات الوطنية، على أن يتم التوسع تدريجياً؛ ليشمل القطاعات الأخرى خلال المرحلة القادمة.

«التفاصيل ص 7»

«عُمان»: مكنت السياسة الوطنية للمحتوى المحلي مسار تنويع الاقتصاد العماني، وذلك عبر إبقاء أكبر قدر من الإنفاق داخل سلطنة عُمان من خلال دعم الموردين المحليين، وتمكين الكفاءات الوطنية، وفتحت المجال أمام الصناعات العمانية للتوسع، والمنافسة إقليمياً، ودولياً عبر تطوير سلاسل الإمداد المحلية، وبناء قاعدة إنتاجية أكثر تنوعاً قادرة على جذب الاستثمارات، وتعزيز نمو الشركات الوطنية.

وقال سعادة المهندس بدر المعمرى، رئيس هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي: إن ما تحقق



■ امرأة فلسطينية تنظر للنازحين إلى الشمال وسط وقف إطلاق نار بين إسرائيل وحماس في غزة «رويترز»

غزة «وكالات»: تدفق آلاف الفلسطينيين نحو الشمال على طول ساحل غزة أمس عائدتين سيرا على الأقدام أو على متن السيارات والعربات إلى منازلهم المهجورة والمدمرة، مع صمود وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس). وأفاد الدفاع المدني في غزة أمس بأن أكثر من نصف مليون فلسطيني عادوا إلى مدينة غزة منذ دخول وقف إطلاق النار في القطاع حيز التنفيذ ظهر الجمعة.

فيما تراجعت القوات الإسرائيلية بموجب المرحلة الأولى من اتفاق تم التوصل إليه الأسبوع الماضي بوساطة أمريكية لإنهاء الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف وحولت أجزاء كبيرة من القطاع إلى أنقاض.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني قوله إن ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، كان في غزة صباح أمس لمراقبة إعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي.

وانضم إليه قائد القيادة المركزية الأمريكية الأميرال براد كوبر، الذي قال في بيان إن زيارته تأتي في إطار تشكيل قوة مهام لدعم جهود الاستقرار في غزة، بيد أن القوات الأمريكية لن يجري نشرها داخل القطاع وفق قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر. فيما بدأ العد التنازلي من أجل أن تفرج حماس عن الأسرى خلال ٧٢ ساعة.

وتعتقد السلطات الإسرائيلية أن ٢٦ أسيراً لقوا حتفهم فيما لا يزال مصير أسيرين غير معروف حتى الآن. ووفقاً للاتفاق، ستفرج إسرائيل بعد تسليم الأسرى عن ٢٥٠ فلسطينياً يقضون أحكاماً بالسجن لفترات طويلة و١٧٠٠ معتقل احتجزتهم خلال الحرب. وينص الاتفاق كذلك على دخول مئات الشاحنات يومياً إلى غزة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشسا) إن إسرائيل منحت الضوء الأخضر لإدخال ١٧٠ ألف طن من المساعدات في إطار خطة استجابة إنسانية في الأيام الستين الأولى من الهدنة.

85 طياراً يعرّزون مهاراتهم ويكتشفون جماليات الطبيعة العمانية

ص 19

2.4 مليار ريال قيمة التداول في بورصة مسقط حتى سبتمبر

ص 10

عُمان تستضيف القمة الـ 17 لمجلس الخدمات المالية الإسلامية

ص 8

جبال الداخلية.. موطن فريد للتنوع الطبيعي والحياة الفطرية

ص 4

أميرة فلسطينية تنظر للنازحين إلى الشمال وسط وقف إطلاق نار بين إسرائيل وحماس في غزة

رويترز



اطلب بطاقتك الآن



البطاقات الائتمانية
= خصم 50%*
فوكس سينما وسينيبوليس



بنك ظفار
BankDhofar

*طبقاً للشروط والأحكام

24791111 | www.bankdhofar.com

مع بدء تأثيرات الأخدود الجوي

أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من المحافظات



«تصوير- أحمد البريكي»

■ من أودية ولاية الخابورة



ومن المتوقع تأثيرات الأخدود على محافظات شمال وجنوب الشرقية بأمطار متفاوتة الغزارة مصحوبة بتساقط لحبات البرد ونشاط الرياح الهابطة، كما تشير التوقعات إلى نشاط الخلايا الرعدية خلال فترة الظهيرة وتستمر حتى المساء تؤدي إلى جريان الأودية والشعاب، وأكدت الأرصاد الجوية على ضرورة توخي الحيلة والحذر وعدم عبور الأودية، ومتابعة النشرات الجوية الصادرة عنها.

وأوضح المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة أن التوقعات تشير إلى استمرار هطول الأمطار الرعدية على محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة والداخلية والبريمي وأجزاء من محافظة مسندم، بكميات تصل إلى ٦٠ ملم، تؤدي لجريان الأودية والشعاب، مصحوبة برياح هابطة نشطة تصل سرعتها بين ١٥ و٣٥ عقدة مع انخفاض في الرؤية الأفقية خلال هطول الأمطار.

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

شهدت محافظات شمال وجنوب الباطنة والظاهرة والداخلية والبريمي ومسندم أمس هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة تراوحت كمياتها بين ٢٠ و٦٠ ملم، مصحوبة برياح هابطة نشطة أدت لجريان الأودية والشعاب، وذلك نتيجة تأثر أجواء سلطنة عمان بأخدود من منخفض جوي.



■ من هطول الأمطار ونزول الشعاب

خطط تدريب عالية المستوى وخدمات رقمية تعزز الأمن والاستقرار

شرطة عُمان السلطانية تتوج بجوائز عالمية في التميز المؤسسي



شرطة عُمان السلطانية على حُطى المستقبل

• حققت شرطة عمان السلطانية خلال العامين الحالي والماضي إنجازات رائدة في المجال التقني، وحصدت جوائز محلية وإقليمية ودولية

الفوز بالمركز الأول ضمن جوائز الاتحاد الدولي للطرق (IRF)

تقديم أكثر من 45 خدمة عبر تطبيق الشرطة الإلكتروني

أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تحصل على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

الظفر بالجائزة العربية للاقتصاد الرقمي لعام 2025م، في فئة الابتكار الحكومي

شرطة الخيالة تحقق إنجازاً علمياً يعد الأول من نوعه عالمياً، بنشر دراسة حول تقييم تأثير المكمل الغذائي (EBN) على الخيول العربية

قيادة شرطة خفر السواحل، تحصل على اعتماد دولي لتشغيل النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية (GMDSS)

خمس جوائز ضمن جوائز معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا في النسختين الماضيتين

الشرطة تستعرض براءة اختراع تتمثل في ابتكار طبي واعد تحت مسمى "Oman Pul 49"

تعزيز المنظومة التدريبية بأحدث التقنيات وبرامج المحاكاة الإلكترونية المتقدمة

نظام بيان يقدم أكثر من 495 خدمة جمركية مرتبطة ب74 جهة حكومية وخاصة

أمنة في المعاملات البنكية، بما يعزز سرعة الإجراءات وأمانها، بالإضافة إلى خدمة إظهار جواز السفر وشهادات الميلاد وتحديث أرقام هواتف الأشخاص والأبناء دون سن الثامنة عشر، إلى جانب خدمات المستثمرين، وعرض بيانات العمال المكفولين لدى الأفراد، ما يتيح للمستفيدين الوصول السريع إلى هذه الوثائق والبيانات من هواتفهم الذكية، وخدمة إصدار شهادة إثبات رخصة إلكترونيا وطباعة رخص السياقة الجديدة عبر أجهزة الخدمة الذاتية، إلى جانب خدمة حجز موعد وموقع اختبار الحصول على رخصة السياقة، وخدمة حجز مواعيد عبر التطبيق لزيارة النزلاء أو حجز موعد للاتصال المرئي بهم عن طريق بعض مراكز التوقيف في مختلف المحافظات كمرحلة أولى دون الحاجة لزيارة الإدارة العامة للسجون.

تقنيات التدريب

في نقلة نوعية تعكس رؤيتها التطويرية، عززت شرطة عمان السلطانية منظومتها التدريبية بأحدث التقنيات، وقد انعكس ذلك على طبيعة التدريب بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة مستفيدة من برامج المحاكاة الإلكترونية المتقدمة التي تحاكي الواقع العملي بدقة عالية في قيادة الدراجات النارية حيث يتيح هذا التوجه تطبيق أساليب تدريب حديثة، كما تبنت منصة رقمية للضباط المرشحين تحتوي على مقرراتهم الدراسية وتحصيلهم العلمي، إلى جانب تنفيذ برنامج الرخصة الدولية للحاسب الآلي للمتدربين الجدد بالأكاديمية، وتدريب الشرطة المستجدين على استخدام برنامج حوسبة مراكز الشرطة، واستخدام برامج رقمية للتدريب بمدرسة الموسيقى، إضافة إلى ذلك يقدم مركز البحوث والدراسات مجموعة من الخدمات الذاتية التي يمكن الوصول إليها عبر موقع مكتبة الأكاديمية مثل الاستعارة الإلكترونية والتصفح الإلكتروني للمكتبة الرقمية باستخدام أنظمة ذكية للمكتبة المواد العلمية بسرعة وسهولة.

ويعد إدخال برامج وأجهزة المحاكاة في التدريب نقلة نوعية للمنظومة التدريبية بشرطة عمان السلطانية، حيث توفر هذه الأجهزة واقعا افتراضيا لتدريب المتدربين على مختلف الأعمال التي تسهم في تطوير الأداء الأمني والخدمي، منها أجهزة محاكاة سباقات المركبات والدراجات بمعايير السلامة المرورية في كافة المحافظات، وأجهزة المحاكاة الملاحية بقيادة شرطة خفر السواحل، والبرنامج الإلكتروني والأحصنة الآلية لتدريب الفرسان بقيادة شرطة الخيالة، وأجهزة المحاكاة لتدريب الطيارين بالإدارة العامة لطيران الشرطة، ونظام تدريب الفاحصين الأمنيين على النظام التشغيلي بالإدارة العامة لأمن المطارات عبر أجهزة محاكاة التفتيش بالمطارات.

الاعتماد التدريب على تشغيل أنظمة البحث والإنقاذ في الزوارق وكذلك تلقي البلاغات وسرعة الاستجابة لها ومنح شهادة مشغل النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية.

إنجاز عالمي

وحققت قيادة شرطة الخيالة بشرطة عُمان السلطانية إنجازاً علمياً يعد الأول من نوعه عالمياً، بنشر دراسة حول تقييم تأثير المكمل الغذائي (EBN) على الخيول العربية، في مجلة Veterinary World المصنفة ضمن الربع الثاني (Q2) عالمياً، وهي من المجلات المحكمة ذات التأثير العلمي المرموق في مجال الطب البيطري، وقد أثبتت النتائج تفوق مكمل EBN كمضاد للالتهابات ومحفز فعال للمناعة ما يمنح هذه الدراسة قيمة علمية عالية ويضعها في مقدمة الأبحاث المتخصصة على مستوى العالم.

براءة اختراع

كما شاركت شرطة عُمان السلطانية في المعرض الوطني الأول للملكية الفكرية، مستعرضة براءة اختراع تمثل في ابتكار طبي واعد بمسمى "49 Oman Pul"، وهو مشروع يجمع بين تقنية النانو وموارد التربة العمانية في علاج لب الأسنان، بالتعاون مع كلية عُمان لطب الأسنان، ما يعكس اسهام الشرطة في دعم البحث العلمي وتعزيز مكانة سلطنة عمان في الابتكار العالمي.

جوائز كومكس

وفي المحافل الوطنية، حصدت شرطة عُمان السلطانية خمس جوائز ضمن جوائز معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا في النسختين الماضيتين، والتي شملت جائزة أفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن مشروع «نظام متابعة حركة المرور الذكي»، الذي يستخدم تقنيات متقدمة لتحليل الحركة المرورية وتحسين انسيابية الطرق، وجائزة التميز في الأمن السيبراني لمركز الأمن الإلكتروني، تقديراً لتطوره في مواجهة التهديدات الرقمية وحماية البنية الأساسية المعلوماتية، وجائزة أفضل الخدمات الإلكترونية، إلى جانب جائزة أفضل تطبيق للهواتف الذكية وجائزة الأفضل على الإطلاق (Best of the Best).

خدمات الإلكترونية

وكشفت شرطة عُمان السلطانية عن حزمة جديدة من الخدمات الإلكترونية، تستهدف تعزيز تجربة المستخدمين من المواطنين والمقيمين، وتطوير منظومة التحول الرقمي في سلطنة عمان، تمثلت في التوسع في استخدام الهوية الرقمية كونها بديل لجواز السفر في بوابات السفر الإلكترونية، ووسيلة تحقق

«عراق»: حققت شرطة عُمان السلطانية خلال العام الحالي والعام الماضي إنجازات رائدة، وحصدت جوائز محلية وإقليمية ودولية تعكس تميزها المؤسسي وتطور خدماتها الأمنية، كما دشنت خدمات جديدة عبر الموقع الإلكتروني للشرطة وتطبيقها الذي يقدم أكثر من ٤٥ خدمة إلكترونية تلبى احتياجات المواطنين والمقيمين، وجاءت هذه النجاحات نتيجة للتخطيط الاستراتيجي والاهتمام بالبحث العلمي والابتكار في مختلف مجالات العمل الشرطي وحرصاً على مواكبة التحول الرقمي، وتوظيف مختلف التقنيات الحديثة في تعزيز الأمن والسلامة العامة، بما يواكب «رؤية عمان ٢٠٤٠»، واستراتيجيات «عمان الرقمية».

جائزة الاتحاد الدولي للطرق

ففي إنجاز عالمي مشرف، فازت شرطة عُمان السلطانية بجائزة المركز الأول ضمن جوائز الاتحاد الدولي للطرق (IRF) في فئة السلامة على الطريق، وذلك تقديراً لجهودها المتقدمة في تعزيز السلامة المرورية من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في إدارة الحركة المرورية.

الجائزة العربية للاقتصاد الرقمي

وظفرت الشرطة بالجائزة العربية للاقتصاد الرقمي لعام ٢٠٢٥م، في فئة الابتكار الحكومي، عن نظامها الجمركي الإلكتروني «بيان»، ضمن فعاليات مؤتمر ومعرض الاقتصاد الرقمي (سيبلس الشرق الأوسط ٢٠٢٥)، حيث يعد النظام أحد أبرز نماذج التكامل الرقمي الحكومي في المنطقة، إذ يسهم في تسريع العمليات التجارية وتبسيط الإجراءات الجمركية، ويشتمل على أكثر من ٤٩٥ خدمة إلكترونية مرتبطة بـ ٧٤ جهة حكومية وخاصة.

الاعتماد الأكاديمي المؤسسي

وفي الجانب الأكاديمي، حصلت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي من الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، بعد استيفاء كافة المعايير المؤسسية، مما يعكس مكانتها العلمية الرائدة ودورها الحيوي في تطوير وتأهيل منتسبي الشرطة، إلى جانب الشراكات الفاعلة مع مؤسسات التعليم العالي.

اعتماد دولي

وحصلت شرطة عُمان السلطانية، ممثلة في قيادة شرطة خفر السواحل، على اعتماد دولي لتشغيل النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية (GMDSS)، حيث يتيح هذا

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
⊗ احصل على منصة أسهل التعليمية مجاناً لجميع الباقات
⊗ تجربة أفضل



■ راعي المناسبة والحضور أثناء زيارة المعرض المصاحب

مؤتمر خليجي يناقش أحدث الممارسات في التأهيل الطبي

والمختصين من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي بغرض مناقشة أحدث التطورات والممارسات في مجال التأهيل الطبي وإعادة التأهيل الشامل.

وأضاف القبالي أن تنظيم هذا المؤتمر يأتي في إطار حرص مستشفى صحر وبالتعاون مع وزارة الصحة على الارتقاء بجودة خدمات التأهيل المقدمة لمرضاها وتعزيز تبادل الخبرات بين المراكز والمؤسسات الصحية في المنطقة بما يسهم في تحسين جودة الحياة للمرضى والمصابين وتمكينهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية. وأكد الدكتور أحمد الخروصي رئيس الجمعية العمانية للعلاج الفيزيائي أن إقامة المؤتمر تعكس حرص المؤسسات الصحية في السلطنة على تعزيز التعاون الخليجي المشترك وتبادل الخبرات العلمية والعملية بين المتخصصين في مجالات العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل، مشيراً إلى أن الجمعية التي تأسست عام ٢٠٠٤ تسعى إلى النهوض بالمهنة والارتقاء بمستواها بما يتوافق مع المعايير العالمية من خلال التطوير المهني المستمر وتعزيز البحث العلمي ورفع كفاءة الكوادر الوطنية والتوعية المجتمعية وتمثيل المهنة محلياً وإقليمياً.

وافتح على هامش المؤتمر المعرض المصاحب الذي تضمن ١٤ ملصقا علمياً بالإضافة إلى مشاركة الشركات الداعمة للمؤتمر ومزودي الخدمات التأهيلية.

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

افتتح بولاية صحر المؤتمر الخليجي الأول للتأهيل الذي ينظمه قسم التأهيل بمستشفى صحر بالمشراكة مع الجمعية العمانية للعلاج الفيزيائي وذلك برعاية سعادة حبيب بن محمد الريامي رئيس مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. ويعد المؤتمر محطة علمية ومهنية مهمة في مسيرة تطوير خدمات التأهيل في سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة واسعة من مختلف دول الخليج العربي. وقالت منى الخضورية رئيسة قسم التأهيل بمستشفى صحر: مسؤوليتنا مشتركة ورسالتنا واحدة وهي أن نضع متلقي الرعاية الصحية في قلب كل جهودنا وأن نوفر له خدمات تأهيلية متقدمة ورعاية شاملة وبرامج مبتكرة تتماشى مع "رؤية عُمان ٢٠٤٠"، مشيرة إلى أن المؤتمر يهدف إلى تحفيز البحث العلمي والابتكار في مجالات التأهيل وتبني الممارسات المبنية على الأدلة إلى جانب توظيف التقنيات الحديثة لخدمة المستفيدين. من جانبه قال الدكتور طالب القبالي مدير مستشفى صحر: يشكل المؤتمر الخليجي الأول للتأهيل أهمية بالغة في المجال الطبي والصحي وتم تنظيم هذا الحدث الطبي والعلمي المهم الذي يجمع نخبة من الخبراء

خبراء دوليون في مؤتمر التخدير والعناية المركزة بمسقط



■ الحضور أثناء افتتاح المؤتمر

كتبت - سُندس الشكيلية

بدأت أمس أعمال مؤتمر التخدير والعناية المركزة لعام ٢٠٢٥، تحت رعاية المعيد طبيب صالح بن سعود العبري مدير عام مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، بمشاركة واسعة من الأطباء والمتخصصين من مختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان وعدد من الدول.

ويهدف المؤتمر إلى مناقشة أحدث المستجدات في مجالات التخدير والعناية المركزة، وتبادل الخبرات بين الكوادر الطبية، إلى جانب تطوير المهارات الأكاديمية وتعزيز جودة الرعاية المقدمة للمرضى. ويأتي تنظيمه ضمن الجهود الوطنية لتعزيز التعليم الطبي المستمر، والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وفقاً للمعايير العالمية.

ويشارك في المؤتمر متحدثون وخبراء من مؤسسات طبية رائدة، تشمل وزارة الصحة، والمدينة الطبية الجامعية، والمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى مستشفيات جامعية وخاصة، إلى جانب مشاركات دولية من مؤسسات مرموقة في المجال الطبي.

وأكدت الدكتورة رملاء بنت مال الله الصواب استشارية أولى تخدير ورئيسة الرابطة العمانية للتخدير والعناية المركزة، أن المؤتمر يناقش قضايا طبية متقدمة، أبرزها السكتة الدماغية الحطة بالجراحة، والتخدير العصبي، وإدارة الإنتان الحاد (Sepsis)، ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة (ARDS)، كما يسلط الضوء على توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين الرعاية الحرجة والتعامل مع الحالات المعقدة.

وأضافت: «البرنامج العلمي للمؤتمر يتضمن ورش عمل متخصصة وجلسات نقاشية، إلى جانب استعراض عدد من البحوث العلمية التي يقدمها أطباء مقيمون ضمن البرنامج العماني للأختصاصات الطبية، بما يسهم في تبادل الأفكار والأبحاث الحديثة، ومناقشة التحديات العملية التي تواجه الكوادر الطبية في تنفيذ الإجراءات السريرية في ظل التطورات الطبية المتسارعة».

ومن جانبه، أكد الدكتور عبدالله بن محمد الجديدي استشاري أول تخدير عصبي والعناية الحرجة بمستشفى خولة، أن تنظيم هذا المؤتمر يأتي ضمن إطار تعزيز الممارسات الطبية المتقدمة في سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن المؤتمر يُقام سنوياً في شهر أكتوبر ليتزامن مع اليوم العالمي للتخدير، الذي يصادف ١٦ أكتوبر

مؤتمر يبحث مستجدات علاج الأمراض الجلدية



المؤتمر تضمن إقامة معرض مصاحب لعلاج الأمراض الجلدية

وطنية لتبادل المعرفة واستعراض أحدث المستجدات العلمية في تشخيص الأمراض الجلدية التحسسية. وهدف الملتقى إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين أطباء الجلدية في سلطنة عُمان ودول المنطقة، والتركيز على أحدث طرق تشخيص الحساسية، إلى جانب رفع كفاءة الكوادر الطبية الوطنية في مجالات التشخيص والعلاج الحديثة، ودعم البحث العلمي والشراكات المهنية بين المؤسسات الصحية.

واشتمل اليوم العلمي على عدد من الجلسات العلمية المتخصصة التي ناقشت أحدث المستجدات في مجال التهاب الجلد التماسي، حيث استعرض المتحدثون أبحاثاً علمية حول التهاب الجلد التماسي وأبرز مسببات الحساسية واختبارات الرقعة.

وتناولت الجلسات موضوعات مثل الأمراض الجلدية المهنية والتفاعلات الدوائية التحسسية وعرض حالات سريرية واقعية والأنماط الإقليمية لالتهاب الجلد التماسي. وأكد المشاركون في ختام أعمال الملتقى أهمية دعم البحث العلمي والتطوير المهني للأطباء والممارسين الصحيين في سلطنة عُمان. جدير بالذكر أن ملتقى مسقط للأمراض الجلدية من الفعاليات العلمية الرائدة التي تسهم في تطوير الممارسات الطبية، وتعزيز كفاءة الكوادر الوطنية، وترسيخ مبادئ الشراكة المهنية بين المؤسسات الصحية، بما ينسجم مع توجهات وزارة الصحة نحو الارتقاء بجودة الرعاية الصحية وتحسين الخدمات المقدمة للمرضى.

العُمانية: نظمت وزارة الصحة أمس ملتقى مسقط الثالث للأمراض الجلدية، بمشاركة واسعة من الأطباء والاستشاريين والمتخصصين في الأمراض الجلدية من داخل سلطنة عُمان وخارجها، لتعزيز التعليم الطبي المستمر وتبادل الخبرات بين الممارسين الصحيين في هذا التخصص الحيوي.

وجاءت النسخة الثالثة من الملتقى بعنوان: «التهاب الجلد التماسي التحسسي، وطرق تشخيصه في ظل تزايد التحديات السريرية التي تواجه الأطباء في هذا المجال، وأثرها المباشر على جودة حياة المرضى». وأكدت الدكتورة عائشة العلي رئيسة مركز الخوير للأمراض الجلدية ورئيسة الرابطة العمانية للأمراض الجلدية، أن هذا الحدث العلمي يشكل منصة

الصحة تشارك في مؤتمر اللجنة الدولية للحماية الإشعاعية بأبوظبي

«عُمان» شاركت وزارة الصحة في المؤتمر الثامن للجنة الدولية للحماية الإشعاعية الذي عقد في أبوظبي من ٧ إلى ٩ أكتوبر الجاري.

وقدمت الدكتورة زكية الربحية، أخصائية أولى في الفيزياء الطبية عرضاً علمياً لأحد مشاريعها البحثية في مجال ضمان الجودة في العلاج الإشعاعي، وهي إحدى المنظمات الرئيسية، والمتمحذات في المؤتمر.

ويجمع المؤتمر نخبة من الخبراء والعلماء والأطباء والمنظمين من مختلف دول العالم، لمناقشة أحدث التطورات في مجالات الحماية الإشعاعية الطبية والصناعية والبيئية، إضافة إلى التحديات المستقبلية المرتبطة بالتوسع في استخدام التقنيات النووية والدواء الاصطناعي في الممارسات الطبية. وحول مشاركتها قالت الدكتورة زكية: المؤتمر يمثل منصة عالمية مهمة لتبادل الخبرات، ومناقشة السياسات المستقبلية

في مجال الحماية الإشعاعية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الخبراء والمؤسسات الدولية لضمان الاستخدام الآمن والمستنير للإشعاع في مجالات الطب والصناعة والطاقة. وأشارت إلى أنه تم اعتماد الاستراتيجية المقترحة التي قدمتها لتقييم تأثير استراتيجيات التصوير المختلفة على دقة الاستهداف من قبل رئيس مجموعة المهام TG116 التابعة للمنظمة الدولية للحماية من الإشعاع (ICRP).

إعلان

تعلن الشركة العُمانية القابضة لخدمات البيئة "بيئة" عن رغبتها في التصرف بالمركبات المصادرة والمنتھية الصلاحية والموجودة في المحطة التحويلية بربيسوت - محافظة ظفار، وذلك استنادًا إلى أحكام القرار الوزاري رقم (93/17) والمرسوم السلطاني رقم(2009/46)القاضي بإسناد مسؤولية إدارة قطاع النفايات إلى شركة "بيئة". وعليه، تدعو الشركة كل من له مطالبات أو استفسارات بشأن هذه المركبات إلى التواصل عبر الرقم ١٨٨١ خلال مدة أقصاها (30) يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلان.

كما يمكن الاطلاع على تفاصيل المركبات من خلال الرابط أدناه:

<https://www.beah.om/documents/d/guest/vehicles-record>



وفي حال عدم تلقي أي مطالبات خلال الفترة المحددة، ستتخذ شركة "بيئة" الإجراءات المناسبة بشأن هذه المركبات، وذلك بما يتوافق مع استراتيجيتها في إدارة النفايات وبالتنسيق مع الجهات المعنية وأصحاب العلاقة.





تُعدّ جبال محافظة الداخلية
 في عُمان متحفًا طبيعيًا فريدًا، حيث
 تحتضن تنوعًا بيولوجيًا غنيًا يجمع بين
 أنواع نباتية وحيوانية نادرة. من قمم الجبال
 الشاهقة إلى الوديان العميقة، تخلق هذه البيئة
 الجبلية موطنًا مثاليًا للكثير من الكائنات التي
 تكيفت مع طبيعتها القاسية لتشكل جزءًا لا
 يتجزأ من التراث الطبيعي لسطنة عُمان.
 وتُعدّ هذه الجبال ضمن سلسلة جبال الحجر
 التي تمتد في شمال عُمان لمسافة ٧٠٠ كيلومتر
 من شبه جزيرة مسندم في الشمال إلى رأس
 الحد جنوبًا، وترتفع إلى ٣٠٠٦ أمتار في قمة
 جبل شمس ضمن سلسلة جبال الحجر الغربي،
 ويسود المناخ الجاف وشبه الجاف بجبال
 الحجر مع معدلات تبخر سنوية تتجاوز ٢٠٠٠
 ملم، ونادرًا ما يتجاوز متوسط هطول الأمطار
 السنوي في منطقة الحجر الغربية ٤٠٠ ملم.

موطن فريد للتنوع الطبيعي والحياة الفطرية

حماية البيئة المظلمة من التلوث الضوئي؛
تكون موقعا مثاليا لرصد النجوم، والفلك،
وتسهم في تعزيز الوعي بأهمية الظلام
الطبيعي، وحماية الكائنات الليلية مثل؛
الوشق، وبعض القوارض، والخفافيش التي
تتضمن على الظلام في نشاطها، وتتضمن
النباتات مشابهة لتلك الموجودة في الجبل
الأخضر، مع أنواع مقاومة للجفاف لتكيف
مع الارتفاعات العالية.

إلى جانب المحميات، تقوم هيئة البيئة بمبادرات استباقية لضمان استدامة الحياة الفطرية من خلال وضع الكاميرات الفخية، في خطوة مهمة لتعزيز جهود صون البيئة.

ويعد مشتل إكثار النباتات البرية بالجبيل الأخضر أحد المبادرات المهمة التي تنفذها هيئة البيئة في سلطنة عُمان، ويأتي ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى الحفاظ على الغطاء النباتي، والتنوع الحيواني الفريد للمنطقة. يهدف هذا المشتل الاستراتيجي إلى التركيز على إكثار النباتات البرية الهيدة بالقرنفل، والتي تشهد تناقصاً في أعدادها، مثل: أشجار العُملجان، والزيتون البري (الأنعام)، والبوت، والطلع، وغيرها من الأعشاب المعمرة، والحليّة، كما تزرع مشتل بشكل رئيس المبادرة الوطنية لرفع ١٠ ملايين شجرة، التي أطلقتها هيئة البيئة في عام ٢٠٢٠ بتوفير الشتلات اللازمة لإعادة استزراع المناطق المتدهورة، والمتأثرة بالنصحرة في الجبل الأخضر، وغيره من المناطق.

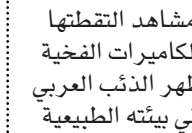
تُظهر هذه الجهود التزام سلطنة عُمان بحماية تراثها الطبيعي الفريد، بالتوازن بين التنمية والحفاظ على البيئة بعد تحدياً، ولكن من خلال هذه المبادرات تسير سلطنة عُمان بخطى ثابتة نحو مستقبل مستدام، حيث يبقى التنوع البيولوجي في جبالها جزءاً من هويتها الوطنية.

وحول الخطط المستقبلية، يوضح الفرقاني أن هيئة البيئة تسعى إلى توسيع نطاق

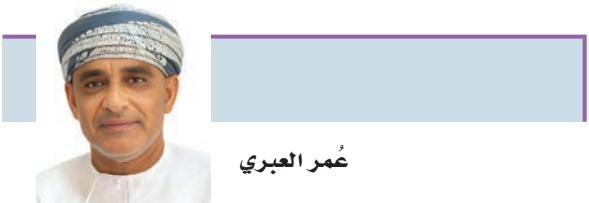
ولأهمية هذا الكنز البيولوجي، تولي هيئة البيئة اهتماماً كبيراً لحماية هذا التنوع من خلال: مشروعات ومبادرات وجهود مستدامة تهدف إلى الحفاظ على هذا الإرث للأجيال القادمة.

تتجلى أبرز جهود هيئة البيئة في إنشاء محبينين بيئعيين في محافظة الداخلية، لكل منهما هدف فريد في حماية مكونات البيئة المختلفة من بينها هضبة الجبل الأخضر، حيث تُعد تحفة طبيعية بحد ذاتها، حيث تتميز بتضاريسها الوعرة، ومدرجاتها الزراعية ووديانها الخصبة. وتُعد ملاذاً رائعاً لعدد من الأنواع النباتية، والحيوانية مثل: الوعل العربي، والذئب العربي، إضافة إلى الطيور الجارحة كالنسر المصري، وتضم المحمية الشجر العُلعُلع الحمرة، وشجرة الزيتون الشباري، مع أنواع فريدة من النباتات العطرية مثل: الجعدة، والورد الجبلي. تستخدم في صناعة ماء الورد، ومؤخرًا تم إدراج المحمية ضمن الشبكة العالمية لمحميات الإنسان، والمحيط الحيوي (WNBR) التابعة لليونسكو، ما منح سلطنة عُمان أعتدًا دوليًا بجهودها في صون الطبيعة، وأقراد القيمة الاستثنائية للثقافة البيولوجية في الجبل الأخضر الذي يُعد منطقة رئيسة للتنوع البيولوجي ويحتوي على نحو ٦٠٪ من النباتات الوعائية في عُمان.

أما محمية الحجر الغربي لأضواء النجوم، فهي مبادرة فريدة من نوعها، إذ لا يقتصر هدفها على حماية الحياة الفطرية بل يشمل



مشاهد التقطتها
الكاميرات الفخية
يظهر الذئب العربي
في بيئته الطبيعية



عُمر العبري

«كي لا تسقط»

- كي لا تسقط، في زمن غارق حتى أذنيه في المضلات والعوز والاحتياج، والكثير من الأناثية والفرذانية، عليك أن تنظر إلى البعيد، فلا يورث النظر أسفل القدمين، غير التعثر والسقوط والاضمحلال.

- كي لا تسقط، أترك مسافة أمان بينك والآخر، مهما كان موقعه منك، فأنت تعرف اليوم من هو الذي أمامك، لكنك تجهل ماذا سيكون عليه يوم غد.

- لا بأس أن تدع مسافة للعودة، فالحناء الجذع لا يعني انكساره، واختلاف الرؤى غير منذور بالاستدامة والبقاء.

- كي لا تسقط، كن أكثر محبة لنفسك، عول على ما تملك فقط، على صيدك من محبة الناس، فذلك ما سيخلد عندما تتبدل الأحوال وينفض السامر.

- كي لا تسقط، اختر المكان الذي تحب أن ترى نفسك فيه، أن يراك فيه من تحب، فبعض المواضع لا تليق، لا تمنع سقوطها جوش النمل وحشرات الليل والنهار، لا تمنع هجوم جيوش النمل وحشرات الليل والنهار، ضعها في العلية، أسس لها محلاً آمناً، لا تطاله أيدي العابثين، ولا تناله مكائد الحاقدين، من ضعفاء النفوس والمنافقين وشرار الناس ومن لا مروءة لهم.

- كي لا تسقط، حاذر قدر استطاعتك، سحر لحظات الانتشاء وسكرها، حين تتحرر الخواطر من معاقبها، تفتتح أبواب الارتياح المطلق لمن تحسبه صاحباً أو حبيباً. أمسك عليك لسانك، فالكلمة التي تملك أنت سيدها، والتي تملكك هي سيدتك.

- كي لا تسقط، حاصر شهوة البوح والإساءة، فرب صديق اليوم استحلال إلى عدو مبين ذات يوم، تذكر قول نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام: «وهل يكب الناس في النار على وجوههم، إلا حصائد ألسنتهم».

- كي لا تسقط، تعلم ألا تطلب الشيء إلا مرة واحدة، فإن الأولى لك والثانية عليك.

- كي لا تسقط، أو إلى الركن الشديد، إلى الله، كن إلى جانبه سبحانه وتعالى، فكل من حولك من البشر، لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا، جُلهم قابلون للتغير والتلون، اهرب إليه، فأى قرب غير قريبه زائل، تذكر أنه لا رضى يعدل رضا الله، ولا أمان إلا أمانه.

النقطة الأخيرة..

كل يوم تسقط ورقة من رزنامة أعمارنا، تنزقم الأشياء في أعيننا، نكتشف أن لا شيء كان يستحق الاهتمام، أو خوض حروب طاحنة، تكون أقرب ما يكون إلى حقيقة الحياة وجوهرها، حقيقتنا.

■ عُمر العبري كاتب عُمان

غداً .. تتويج الفائزين في مسابقة «نحن عمان»

«عَلَّام»: تختتم غداً بفندق قصر البستان فعاليات النسخة الثانية من البرنامج التثقيفي «نحن عمان»، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد بن محمود آل سعيد، الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبحضور معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم الحروفية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وعدد من الأكاديميين، والطلبة من مختلف المؤسسات التعليمية والمهنية.

ويشهد حفل الختام تكريم ٤٠ فائزاً في ١٣ مسابقة تندرج تحت خمسة مجالات رئيسة تعكس تنوع المهارات والقدرات التي اكتسبها المشاركون خلال فترة البرنامج، وتمكن في: المجال الفكري، والأدبي، والفني، والإبداع الإعلامي، إضافة إلى الابتكار الإلكتروني، إلى جانب تتويج أفضل مؤسسة برعت في تنفيذ البرنامج. وتعد جائزة «نحن عُمان» مسابقة سنوية تُنشر عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار،

وتوجه إلى مؤسسات التعليم العالي وطلابها، انطلاقاً من الإيمان بأهمية دعم الأنشطة الطلابية الجامعية في صقل الخبرات والموهب، وتنمية القدرات المختلفة لدى الطلبة، وإكسابهم مهارات النجاح، والتقدم على الأصعدة الوطنية والوظيفية والشخصية. وتسمى الجائزة إلى: تشجيع مؤسسات التعليم العالي على التنافس في تنظيم واعداد الفعاليات والأنشطة الطلابية، وتحديد المؤسسة الأكثر التزاماً بتنفيذ توصيات البرنامج، إلى جانب الإسهام في تطوير مجالس وبرامج الأنشطة الطلابية ودعمها، إيماناً بالدور الأكاديمي المساند في تشكيل الشخصية الجامعية، وغرس مفاهيم المواطنة، والهوية، والأصالة والابتكار، والإبداع لدى الطلبة.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٠٧٩
في الفئة ٣٦ من أجل السلع والخدمات;
خدمات الاستثمار والصناديق.

باسم: **طموح العامرة الدولية**
الجنسية: **عمانية**
العنوان: **ص.ب: ٥٥٥، ر.هـ: ١١٣، محافظة مسقط، سلطنة عمان**
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٧/٢٠

أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم بسلطنة عمان المختبرات الافتراضية .. بيئة آمنة لإجراء التجارب العلمية الخطرة دون معلم



■ أجهزة متطورة وتقنية عالية في المختبرات العلمية الافتراضية

كتبت - ليلى الحسنية

تعد المختبرات الافتراضية واحدة من مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وبيئة تعليمية تحاكي التجارب الواقعية وفق مناهج العلوم العمانية، وتجعل التعليم أكثر متعة وإثارة للطلبة وتوفر الوقت والجهد لإنجاز مهامهم.

وقال بدر بن حمود الحسني مدير مساعد دائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية لمختبرات العلوم بوزارة التربية والتعليم: مشروع مختبرات العلوم الافتراضية يعد بيئة تعليم وتعلم إلكترونية افتراضية للتجارب العملية لمناهج العلوم يتم من خلالها محاكاة مختبرات العلوم الواقعية، وذلك بتطبيق التجارب العملية بشكل افتراضي يحاكي التطبيق الواقعي، ويستهدف المشروع ما يقارب ٣٩٥ تجربة بشكل افتراضي لجميع المراحل الدراسية مواد العلوم (١٢.٢).

وأضاف: يهدف المشروع إلى تصميم تجارب افتراضية تحاكي التجارب الواقعية وفق مناهج العلوم العمانية، ورشد المنصة التعليمية بمختبر علوم افتراضي تمكين المعلم والطلاب من تنفيذ التجارب العملية، وتوظيف مزايا المختبرات الافتراضية في عملية التعليم لرفع كفاءة الجانب المهاري لدى الطلبة، ووضع ضوابط لتوظيف المختبر الافتراضي في المناهج الدراسية مع توفير بيئة مخبرية إلكترونية للتعليم الذاتي تساعد على التمهيد لتنفيذ التجارب في المختبر الواقعي، كما يساهم المختبر الافتراضي في توفير بيئة آمنة لتنفيذ التجارب بطريقة مشوقة وجاذبة

■ تعزيز قدرات الطلبة العلمية

للطلبة، وتقليل الهدر والاستهلاك للمواد في مختبرات العلوم الواقعية، وإتاحة التجارب المخبرية للطلبة في كل الأوقات ومن أي مكان، وتمكينهم من تكرار إجراء التجربة عدة مرات. وأشار الحسني إلى أن هذه المختبرات تتيح التفاعل المباشر مع خطوات التجربة وتحليل النتائج في بيئة رقمية آمنة وإمكانية تكرار التجربة بلا حدود، موضحاً أن المختبر الافتراضي لا يعد بديلاً عن المختبر الواقعي، بل هو معزز للذاتي يساعد على التمهيد لتنفيذ التجربة الواقعية، أو تعزيز الفهم بعد تنفيذها، أو في الحالات التي يصعب فيها تنفيذ التجربة واقعياً.

وكشف بدر الحسني أن من المزايا التي تقدمها المختبرات الافتراضية للطلبة والمعلمين مرونة الاستخدام في أي وقت ومكان وبأقل فترة زمنية، وجعل العمل المخبري أكثر متعة وإثارة للطلبة ويساعدهم في توفير الوقت والجهد مع إمكانية سهولة متابعة إنجاز الطلبة وتوجيههم، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية للطلبة إتاحة الفرصة لهم للتعلم الذاتي، وتحمل مسؤولية تعلمهم، مع توضيح وتبسيط المفاهيم الجرددة وتوفير بيئة آمنة عند إجراء التجارب الخطرة بدون مساعدة المعلم، وتقلل التكلفة من

مزايا المختبرات

المختبرات الافتراضية يمكن أن تخدم الطلبة ذوي الإعاقة من خلال تنفيذ تجارب علمية دون التعرض لأي مواد خطيرة أو مواقف غير آمنة، وهو أمر مهم لمن لديهم إعاقات جسدية أو حسية، كذلك يمكن تكبير الشاشة وضبط مستوى الصوت لتناسب مع ذوي الإعاقة، بالنسبة للبنية التحتية للمختبرات

حلقة عن الصناعات التحويلية لمنتجات التمر



■ المشاركات في الحلقة التدريبية

«عَلَّام»: نظمت جمعية المرأة العُمانية بمسقط بالتعاون مع صندوق الزمالة لوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والمديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية حلقة عمل حول «الصناعات التحويلية لمنتجات التمر»، تناولت فيها أهمية الابتكار في استثمار التمر العُماني، وتحويلها إلى منتجات غذائية ذات قيمة اقتصادية مضافة، وذلك في إطار جهود الجمعية لتعزيز جودة الحياة ودعم الشاريع المنزلية الصغيرة.

تضمنت الحلقة محاضرتين متخصصتين وتطبيقاً عملياً لصناعة مربى التمر، حيث قدمت المهندسة منصوره العامرية محاضرة

عن الصناعات التحويلية للتمر، واستعرضت خلالها القيمة الغذائية العالية للتمر، باعتباره مادة خام غنية بالسكريات الطبيعية والألياف والمعادن المفيدة، مؤكدة أن التمر يمكن أن تكون أساساً لعدد من الصناعات الغذائية المبتكرة. وتناولت المهندسة أنيسة الغايشية في محاضرتها محور التسويق للمنتجات المحلية. موضحة أن التسويق الفعال يبدأ بفكرة واضحة تحدد هوية المنتج وقيمه، مع التركيز على الابتكار في النكهات والتغليف لجذب المستهلكين، كما أكدت أهمية عرض المنتجات في المعارض المحلية والأسواق التقليدية، إلى جانب الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج وزيادة الوعي.

وأكدت أفرح العامرية، رئيسة لجنة جودة الحياة بالجمعية، أن حلقة «الصناعات التحويلية لمنتجات التمر»، كانت تجربة مفيدة جداً، تعلمنا خلالها كيفية صناعة مربى تمر لذيذ وصحي، وكيفية استثمار منتجاتنا المحلية بأسلوب مبتكر.

وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة من المبادرات التي تنفذها جمعية المرأة العُمانية بمسقط لدعم تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وتشجيعها على الابتكار في استخدام الموارد المحلية لإنتاج منتجات وطنية مستدامة.

تحفيز الصناعات العُمانية وإقامة المشروعات المحلية

السياسة الوطنية للمحتوى المحلي تسهم ببناء اقتصاد مستدام يواكب «رؤية عمان 2040»



الصناعات العُمانية تساهم في التوسع والمنافسة إقليميًا ودوليًا

الوطنية للمحتوى المحلي بتركز على تعزيز
الصناعات، والخدمات المحلية بالتكامل مع الجهات
المهنية، بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج القومي،
وتقليل الاعتماد على الخارج لضمان استدامة النمو
الاقتصادي، إلى جانب تطوير القوى الوطنية
بالتعاون مع الجهات المختصة عبر توفير فرص
عمل نوعية، وتنمية مهارات المواطنين بما يتماشى
مع احتياجات سوق العمل.

كما تولي السياسة اهتماماً خاصاً بدعم الابتكار، ونقل التقنية من خلال تحفيز البحث والتطوير، وتبني التقنيات الحديثة؛ لبناء اقتصاد معرفي قائم على المعرفة، مع تمكين رواد الأعمال، وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوصفهم شركاء رئيسيين في بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

ومن أهم البرامج التي تم البدء في تنفيذها: شهادة المحترف المحلي في قطاع الطاقة - المرحلة الأولى - التي سوف تساهم في تعزيز الإنتاج والخدمات الوطنية، على أن يتم التوسع تدريجياً؛ ليضم القطاعات الأخرى خلال المرحلة القادمة. كما تم خلال الفترة الماضية إطلاق منصة «ربط» بالتعاون مع المؤسسة العامة للمناطق الصناعية، «مداني» ممثلة في أكاديمية الابتكار الصناعي، التي تضم أكثر من خمسة آلاف منتج وخدمة صناعية مقدمة ما يزيد على 300 مصنع، وشركة عاملة في المدن الصناعية. كما أسفر المختبر الوطني للحقول المحلي الذي عُقد في بداية العام عن تحديد مائة

فرصہ بیٹھا ۵۸ فرصہ استعماریہ سہم ہے
تعزيز المحتوى المحلي، وتوليد آلاف الوظائف في
قطاعات تشمل الصحة، والطاقة، والمعادن، والبناء،
والكهرباء، والمياه، إضافة إلى القطاعين العسكري
والاقتصادي، وبقيمة محتفظة بها داخل الاقتصاد
الوطني تصل إلى مئات الملايين.

وختم: هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي ماضية في وضع السياسات، والبرامج بالشراكة مع الجهات المعنية؛ لتعزيز بيئة الأعمال وتمكين الشركات الوطنية بما يسهم في الرفع من تنافسيتها، ورفع نسبة المحتوى المحلي في المشاريع، والمناقصات.

«علاوة على تَعُد السياسة الوطنية للمحتوى المحلي خطوة محورية في مسار تنوع الاقتصاد العماني، إذ تهدف إلى إبقاء أكبر قدر من الإنفاق داخل سلطنة عمان من خلال دعم الموردين المحليين، وتمكين الكفاءات الوطنية، كما تفتح المجال أمام الصناعات العمانية للتوسع، والمنافسة إقليمياً، ودولياً عبر تطوير سلاسل الإمداد المحلية، وبناء قاعدة إنتاجية أكثر تنوعاً قادرة على جذب الاستثمارات»

وتعزيز نمو الشركات الوطنية.
وتسهم السياسة في استحداث وظائف نوعية للكوادر
العُمانية، ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وتحقيق
عوائد اقتصادية، واجتماعية مستدامة تتماشى مع
مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وقال سعادة المهندس بدر بن سالم العمري، رئيس هيئة الشاريح والمناقضات والحموى المحلي ان السياسة الوطنية للمعشوى المحلى تمثل ركيزه رئيسيه للنمو الاقتصادى الوطنى، وتعزيز تنافسيته. مشيراً الى أنها جاءت استجابة لمتطلبات الحكومة الرامية الى تنوع مصادر الدخل، وتوفير فرص عمل مستدامة للمواطنين، وأضاف سعادته ان ما حققه حتى الآن من نتائج ملموسة في رفع مساهمته فى المحتوى المحلى في المشاريع، والمناقضات، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعكس الأثر المباشر لهذه السياسة في تمكين الرضاة الوطنية. وبما يواكب مستهدفات «رؤية عام ٢٠٤٠»، ويعزز استقرار الاقتصاد الوطنى وكفاءة الانفاق العام.

وتتم تفعيل السياسة الوطنية عبر بناء منظومة متكاملة للمحتوى المحلي تُعنى بتجانيته، وتطويره على المستوى الوطني، من خلال برامج عملية، وسامعتها المحلية، إلى جانب كرائف، ومشارف وقطاعية تقيس نسب المشاركة الوطنية وتعمل على توحيد البيانات، والأنظمة، والممارسات، والولاء، وتشمل هذه البرامج مبادرات لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير القدرات الوطنية في قطاعات الصناعة والخدمات.

وقال المهندس غالب بن عامر الهنائي، المدير العام للمكتب الوطني للمحتوى المحلي ان السياسة

سلطنة عُمان تحقق مستويات تنافسية في بدء الأعمال



٧٦,٥٪ نسبة الخدمات المرقمنة في منصة عمان للأعمال

العمانية: هدفت سلطنة عُمان مستويات تنافسية في بدء الأعمال؛ حيث أظهرت المؤشرات الحديثة انخفاض متوسط فترة تأسيس الشركات من ٤ إلى ٥ أيام مقارنة بـ ١٠ أيام في بعض دول المنطقة، مع الانكفاء بأربعة إجراءات رئيسة ودون اشتراط حد أدنى لرأس المال.

وتعضي سلطنة عُمان بخطى متسارعة لترسيخ موقعها كوجهة جاذبة للاستثمار من خلال إصلاحات تشريعية وتنظيمية واسعة، وتحولات رقمية مبتكرة عززت مرونة بيئة الأعمال ورفع من كفاءتها، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتُعد عملية تأسيس الشركات في سلطنة عُمان منظمة وشفافة، وتتميز بتسلسل خطوات واضحة تسهل على المستثمرين من المحليين أو الأجانب البدء في مشاريعهم: حيث تبدأ العملية من خلال منصة «عُمان للأعمال» التابعة لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وتتبلور مساعي تسهيل بدء الأعمال من خلال مؤشري بدء الأعمال الذي يدار من فريق دولي، يعني بتحسين مؤشر جاهزية الأعمال برئاسة اللجنة الوطنية للتنافسية، لجعل سلطنة عمان بيئة أعمال نشطة ووجهة استثمارية تنافسية من خلال تحفيز القطاع الخاص، وتمتية المصادر، وتعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية إلى جانب مبادرات وحوافز لدعم الاستثمارات وتوسيع نطاق التجارة الخارجية. وتولي منظومة بيئة الأعمال في سلطنة عمان أهمية كبيرة للتحول الرقمي كونه أحد الحركات الأساسية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتسهيل ممارسة الأعمال في سلطنة عمان.

وأسهمت الرقمنة في تبسيط إجراءات بدء الأعمال عبر منصات موحدة ذكية تقلل الوقت والجهد على المستثمرين، وتوفر بيئة أكثر شفافية وفاعلية، كما أنها تعزز الربط بين الجهات الحكومية وقطاع الخاص، ما يتيح خدمات متكاملة بدءاً من تسجيل الشركات وصولاً إلى الحصول على التراخيص والتمويل انطلاقاً من توظيف التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي التي يسهم في رفع تنافسية سلطنة عُمان الإقليمية ودولياً، وجعلها وجهة آمنة جذابة للاستثمار.

ووضع مبارك بن محمد الدوحاني مدير عام التخطيط ورئيس فريق التحول الرقمي وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة أطلقت منصة رقمية موحدة تضم أكثر من ٥٠ خدمة إلكترونية متكاملة، بدءاً من تسجيل الشركات وحجز الأسماء التجارية وصولاً إلى إصدار السجلات والتراخيص وربط أكثر من ١٧ جهة حكومية تحت مظلة واحدة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن منصة «عمان للأعمال» تنصهر هذه

34.1 مليار ريال رصيد الائتمان الممنوح في القطاع المصرفي بنهاية أغسطس

النظام المصرفي ارتفاعاً بنسبة ٧,٥% لتبلغ ٢٢,٤ مليار ريال عماني. وفيما يتعلق بتوزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات أشارت الإحصاءات إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر التي بلغت حوالي ٥٠%.

عليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٣٠,٦٪، و١٧,٢٪ على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٢٪ فتوزعت على قطاعات أخرى.

القطاعات إلى استحواذ قطاع الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٦,٧٪، يليه قطاع الأفراد بنسبة ٤٤,٧٪، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٧٪ والقطاعات الأخرى بنسبة ٢,٩٪.

وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ٧٪ ليصل إلى ٣٣,٣ مليار ريال عماني بنهاية أغسطس ٢٠٢٥، وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى

العُمانيّة: سجل إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥
بنسبة ٨,٦٪، ليصل إلى ٣٤,١ مليار ريال عُمانى.

ووضّحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص شهد نمواً بمقدار ٦,٥٪، ليبلغ حوالي ٢٨ مليار ريال عماني بنهاية أغسطس ٢٠٢٥م.



قطاع الأفراد يستحوذ على ٥٠٪ من قاعدة الودائع للقطاع الخاص

غدا.. بدء اجتماعات العمل الإحصائي العربي المشترك

التعداد واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل الإحصائي.

وتسعى هذه الاجتماعات إلى تعزيز التعاون العربي في المجال الإحصائي لبناء القدرات وتطويرها بما يواكب التحول التقني في إنتاج البيانات والمعلومات، ويعزز كفاءة دعم صناعة القرار خدمة للتنمية المستدامة في البلدان العربية.

موازنة المعهد لعام ٢٠٠٦ ومخرجات دراسة
تقييم استراتيجية ٢٠٠٢ - ٢٠٣٠ وأنشطة
ومبادرات إحصائية في الدول العربية.
في حين يستعرض اجتماع اللجنة الفنية
الدائمة للإحصاء لجامعة الدول العربية،
مؤشرات التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومؤشرات
البؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة
واحصاءات الأسر والمستجدين في مجال

العمانية: تستضيف سلطنة عُمان بعد غد الاثنين أعمال اجتماع الدورة الـ ٥٠ لمجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية والاجتماع الـ ٤٣ للجنة الفنية الدائمة للإحصاء لجامعة الدول العربية، وتستمر يومين.

ويناقش اجتماع مجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، مشروع

9.4% ارتفاع إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان بنهاية أغسطس



■ كمية المياه المنتجة حتى نهاية أغسطس ٣٤٢٧٠٩,٧ مليون متر مكعب

كتب - حمدان الشرقي

ارتفع إجمالي إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان بنهاية أغسطس من العام الجاري ٩,٤٪ ليسجل ٣٥٩٧٣,٧ جيجاوات بالساعة، مقارنة بـ٣٢٨٩١ جيجاوات بالساعة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م، وفق البيانات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وشهدت محافظة الداخلية نمواً في الإنتاج، حيث بلغ ١٩٠٨,٢ جيجاوات بالساعة حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥م مقارنة بـ٤,١ جيجاوات بالساعة في الفترة نفسها من العام الماضي، كما سجلت

محافظة مسندم ارتفاعاً في الإنتاج بنسبة ١٢,٧٪ مسجلاً ٣٧٦,١ جيجاوات بالساعة مقارنة بـ٣٣٣,٨ جيجاوات بالساعة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأما في محافظتي شمال وجنوب الشرقية، فقد بلغ الإنتاج ٧٤٦٧,٨ جيجاوات بالساعة، مسجلاً نمواً بنسبة ٣,٣٪ مقارنة بـ٧٢٢٩,٩ جيجاوات في الساعة، بينما بلغ إجمالي الإنتاج في محافظات شمال وجنوب الباطنة، ومحافظة الظاهرة نحو ٢١٥٣٤,٦ جيجاوات في الساعة، محققاً ارتفاعاً نسبته ٤,٩٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والتي سجلت ٢٠٥٣٠ جيجاوات في الساعة.

في حين تراجع الإنتاج في محافظة مسقط بنسبة ٤٢٪ مسجلاً ٢٠٩,٨ جيجاوات في الساعة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والتي سجلت ٣٦٤,١ جيجاوات بالساعة، كما سجلت محافظة ظفار انخفاضاً في الإنتاج بنهاية أغسطس الماضي بنسبة ٠,٦٪ ليبلغ ٤٠٧٢,٩ جيجاوات في الساعة مقارنة بـ٤٠٤٨ جيجاوات في الساعة في الفترة الماثلة من العام الماضي.

كما انخفض الإنتاج في محافظة الوسطى بنسبة طفيفة بلغت ٠,٦٪ لتصل إلى ١١٢,٧ جيجاوات في الساعة مقارنة بـ١١٣ جيجاوات في الساعة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت الإحصاءات ارتفاع صافي إنتاج الكهرباء في سلطنة عُمان والذي يشمل مشتريات الشركة العُمانية لشراء الطاقة والمياه، ومشتريات شركة كهرباء المناطق الريفية حسب المناطق بنسبة ٩٪ ليليلج ٣٤٨٥٧,٤ جيجاوات في الساعة حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥م مقارنة بـ٣١٩٩٠,١ جيجاوات في الساعة بنهاية الفترة نفسها من العام الماضي.

من جهة أخرى، سجل إجمالي كمية المياه المنتجة في سلطنة عُمان انخفاضاً طفيفاً بنسبة ١٪ حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٥م، لتبلغ نحو ٣٤٢٧٠٩,٧ مليون متر مكعب، مقارنة بـ٩٤٦٠٢٥,٤ مليون متر مكعب خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م.

مقاولات البناء تتصدر بـ775 ترخيصاً في الربع الثاني

نمو متسارع في مؤشرات الأنشطة التجارية والصناعية بمحافظة ظفار



■ المحافظة تمضي بخطى ثابتة نحو تعزيز بيئة الأعمال وجذب الاستثمار

العُمانية: تشهد محافظة ظفار حراكاً اقتصادياً وتنموياً متسارعاً يعكس الاهتمام المتنامي بتنمية المحافظات وتمكينها من أداء دورها المحوري في تعزيز النشاط التجاري والصناعي واستقطاب الاستثمارات النوعية.

وأكد محمد بن خليفة البدراني مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار على تسجيل مؤشرات نمو إيجابية في حجم المعاملات التجارية والصناعية والاستثمارية المنجرة خلال النصف الأول من العام الجاري؛ ما يعكس تسارع وتيرة التنمية في المحافظة، واتساع قاعدة الأنشطة الاقتصادية بما يتواءم مع السياسات الوطنية الهادفة إلى دعم التنمية المتوازنة في مختلف المحافظات.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المديرية سجلت خلال الربع الثاني من العام الجاري ١٢٠٤ سجلات تجارية جديدة، ليبلغ إجمالي السجلات التجارية المسجلة في المحافظة ١٩٣ ألفاً و١٣ سجلاً حتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٥م.

وقال إن نشاط مقاولات البناء والتشييد (خاصة إنشاءات المباني السكنية وغير السكنية) حقق النسبة الأعلى بين الأنشطة التجارية الأكثر ترخيصاً؛ إذ بلغ عدد

الترخيص في هذا النشاط ٧٥٧ ترخيصاً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م مقارنة بـ ١٣٧ ترخيصاً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م بنسبة زيادة بلغت ٥٢,٥ بالمائة.

وأشار إلى أن هذا النمو يعكس النمو المتسارع في سوق المقاولات بمحافظة ظفار نتيجة ارتفاع الطلب على مشروعات البناء والتنمية العمرانية ومقومات طبيعية وبنية أساسية جاذبة تدعم استمرارية النمو في هذا القطاع الحيوي، مثل المناطق الصناعية المتكاملة، والموقع الجغرافي المتميز، وتوافر الخدمات اللوجستية التي تسهل تنفيذ المشاريع الإنشائية والاستثمارية.

وبيّن مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار أن المحافظة شهدت ارتفاعاً لافتاً في عدد المستثمرين الأجانب؛ إذ ارتفع العدد خلال النصف الأول من العام الجاري إلى ٦٩٧ مستثمراً أجنبياً جديداً، مقارنة بـ ٢٦٦ مستثمراً أجنبياً في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م، ليبلغ العدد التراكمي لسجلات الاستثمار الأجنبي في المحافظة ٨٨١٣ سجلاً حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وأرجع هذا النمو إلى الثقة المتزايدة بالنشاط الاستثماري في محافظة ظفار وسهولة

الوصول إلى الخدمات الإلكترونية عبر منصة «عُمان للأعمال» إضافة إلى حزم التشريعات والمكثات التي وفرتها الوزارة لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، من بينها برنامج الإقامة الذهبية، الذي يمنح المستثمرين الأجانب تسهيلات نوعية تشمل إقامات عائلية طويلة الأمد، ومزايا متعددة تهدف إلى تقديم تجربة استثمارية متكاملة ومستقرة في سلطنة عُمان.

ووضح محمد بن خليفة البدراني أن عدد التراخيص الصناعية المسجلة حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ بلغ ١١٥٦ ترخيصاً صناعياً جديداً، ليصل الإجمالي التراكمي إلى ٢٣٣٦١ ترخيصاً صناعياً منذ بدء التسجيل، كما تم تسجيل ٢٣ ترخيصاً استثمارياً جديداً خلال الفترة ذاتها، بنسبة ١,٥٤ بالمائة من إجمالي الاستثمارات المسجلة، ما يعكس استمرار المحافظة في جذب مشروعات صناعية واستثمارية ذات قيمة مضافة، خاصة في مجالات الصناعات التحويلية والخدمات اللوجستية المرتبطة بها.

وفيما يتعلق بالنشاط التجاري العام، لفت إلى أن التراخيص التجارية الجديدة بالمحافظة بلغت ١٠٣٥٧ ترخيصاً خلال النصف الأول من العام الجاري، ليرتفع العدد التراكمي إلى ١٣٥١١٨ ترخيصاً تجارياً، كما شهدت

الترخيص التلقائية نمواً لافتاً بلغ ٩٢١٥ ترخيصاً تلقائياً جديداً خلال الفترة نفسها، ليصل الإجمالي التراكمي إلى ١٤٧٨٥١ ترخيصاً تلقائياً؛ ما يعكس نجاح الوزارة في تبسيط الإجراءات عبر منصة «عُمان للأعمال» وتمكين المستثمرين من الحصول على التراخيص بسرعة وشفافية دون الحاجة إلى المراجعة المباشرة.

وأكد مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار أن هذه المؤشرات الإيجابية تبين أن محافظة ظفار تمضي بخطى ثابتة نحو تعزيز بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات النوعية، بفضل الجهود الحكومية المستمرة لتحسين الإجراءات وتطوير الخدمات الرقمية وتفعيل الشراكات مع القطاع الخاص، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير فرص العمل وتحفيز الاقتصاد المحلي، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل من خلال مديرياتها في الحفاظات على متابعة مؤشرات الأداء بشكل دوري لضمان استدامة النمو وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يعزز من مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي جاذب للتجارة والاستثمار.

عُمان تستضيف القمة

الـ17 لمجلس الخدمات

المالية الإسلامية

العُمانية: يستضيف البنك المركزي العُماني خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير ٢٠٢٦م القمة الـ ١٧ لمجلس الخدمات المالية الإسلامية التي تُقام بمسقط تحت عنوان «التمويل الإسلامي للمستقبل: فتح آفاق جديدة ذات أثر عالمي».

وتهدف القمّة التي تجمع كلاً من البنوك المركزية والسلطات التنظيمية والمنظمات الدولية وقادة الصناعة المصرفية الإسلامية إلى استكشاف الأهمية المتنامية للتمويل الإسلامي في بناء نظام مالي عالمي مستقر وأخلاقي.

وستركز جلسات النقاش على المجالات المتعلقة بالتمويل الإسلامي، بما في ذلك مواجهة التحديات وتعزيز القطاع المالي غير المصرفي وتطوير سوق الصكوك والشمول المالي بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي والتغير المناخي. وتتضمن القمة جلسات حوارية لقادة القطاع الخاص والجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وفة الشباب، إضافة إلى معرض مصاحب لإسهامات أبرز الجهات الفاعلة في قطاع التمويل الإسلامي.

وقال معالي أحمد بن جعفر المسلمي محافظ البنك المركزي العُماني إن هذه القمة تعد نقطة تحول استراتيجية وحافزاً لتعميق فهم المشهد الاقتصادي العالمي المتغير، وتوفر فرصة لتعزيز الحوار حول الرؤى المستقبلية وتحفيز التعاون القائم على الابتكار وتعزيز متانة القطاع المالي الإسلامي في ظل حالة عدم الاستقرار المستمرة.

وأضاف معاليه أن هذه القمة ستسهم في رسم مسار نمو مستدام وشامل من خلال الأفكار التي ستطرحها؛ ما يعزز أسس القطاع ودوره كمحرك رئيس للاستقرار الاقتصادي والتنمية في السنوات القادمة، مؤكداً على أن قطاع التمويل الإسلامي في سلطنة عُمان أثبت بشكل مستمر متانته وقدرته على التكيف.

من جانبه أكد الدكتور غياث شابسغ الأمين العام لمجلس الخدمات المالية الإسلامية على أهمية هذه القمة التي تمثل منتدى استراتيجياً لتبادل الأفكار حول أبرز التطورات الناشئة في مجال التمويل الإسلامي وتعزيز تبنيها عالمياً.

وأشار إلى أن القمة تعكس التزام مجلس الخدمات المالية الإسلامية بسلامة واستقرار الصناعة من خلال دعوة السلطات التنظيمية والرقابية والهيئات الدولية والمؤسسات المالية لمناقشة القضايا ذات الصلة، موضحاً أن استضافة سلطنة عُمان لهذه القمّة يتيح لها استكشاف آفاق تنمية وتطوير صناعة التمويل الإسلامي.



■ من المحاصيل



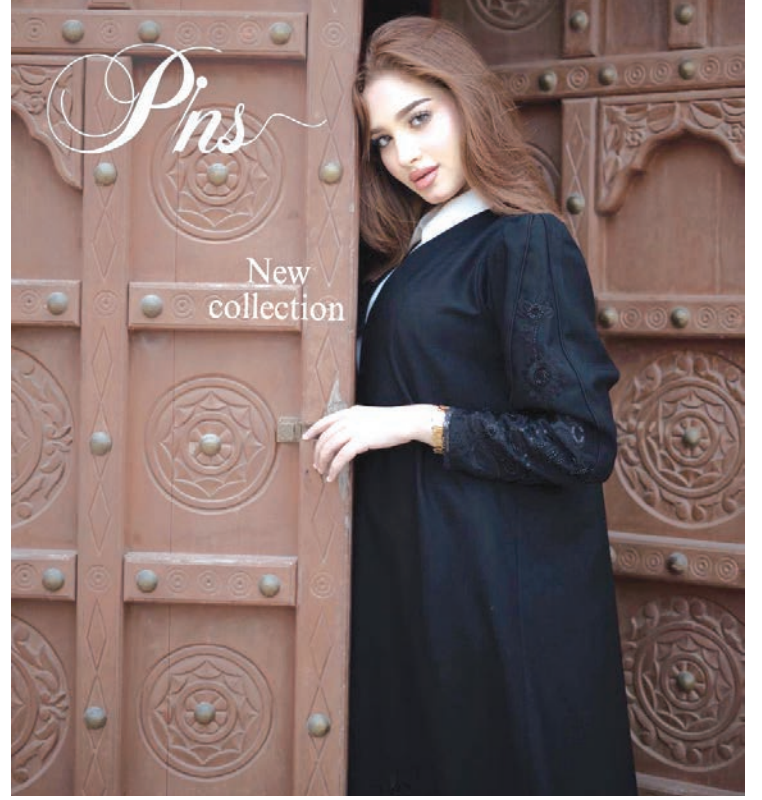
«جبروتش» مشروع يجمع بين الأصالة والابتكار في عالم العطور

كتبت - عبد الحميد القاسمي

نطاق مدروس، أما عن المنتجات الأكثر طلباً، فأوضح الصباحي أنه العطر الرجالي (Ambre clove) الذي يحكي قصة فريدة عن العنبر الثمين واللبن الفواح، بينما العطر النسائي (Rose elegance) يتميز بانتعاش التفاح والبرغموت وأناقة الزهور واللافندر على قاعدة دافئة من المسك والعنبر والفانيليا. وأشار الصباحي إلى أن المشروع يعتمد على خطط في إدارة الوقت وتوزيع المهام بين عمله وإدارة مشروعه، كذلك يخطط لتكون علامته التجارية ضمن أبرز الأسماء الخليجية ذات الحضور العالمي. ويطمح الصباحي ضمن الخطط المستقبلية للتوسع عبر إطلاق منتجات جديدة تشمل الزيوت المركزة الأدهان، والبخور الفاخر، والهدايا العطرية.

أسس رائد الأعمال مالك الصباحي مشروعه الخاص في مجال العطور باسم «جبروتش» والذي بدأ بفكرة وشغف عميق في مجال تصميم العطور، وبعد ذلك تحولت الفكرة إلى رغبة وإبراز الهوية العمانية بروح عصرية وتنافسية على المستويين المحلي والعالمي. وقال الصباحي: أبرز التحديات التي واجهتها في السوق المحلي، عدد المنافسين، وكانت البداية عبر الترويج والتعامل مع الناس وإقناع السوق المحلي بالمنتج الجديد، كما شكلت تغيرات الأسعار في السوق تحدياً إضافياً خاصة مع ارتفاع سعر المكونات الأمر الذي انعكس على سعر البيع وضمان الجودة العالية مع المحافظة على التكاليف ضمن

«بنس هوت كوتور» مشروع رائد في تصميم العبايات



العبايات كـ«منتج التعبير عن الذات».. ويقدم المشروع مجموعة عبايات حصرية «المنتج الأساسي» وعبايات بتصاميم فريدة، مصنوعة من خامات فاخرة، وتجمع بين الاحتشام والأناقة العصرية، إضافة إلى برامج تدريبية في تصميم الأزياء ومتخصصة في أساسيات الرسم، واختيار الأقمشة، وتفصيل العباية أو القطعة وجلسات استشارات المظهر الشخصي، وتحليل شكل الجسم والألوان الشخصية، وإعادة ترتيب وتخطيط خزانة الملابس، وجولات تسوق شخصية لتحديد القطع الأساسية. وحظيت الفساتين بدعم معنوي كبير من المجتمع والعائلة والأصدقاء، وكذلك العملاء الأوائل الذين آمنوا بجودة التصميم والخدمة، وتعليقاتهم الإيجابية إضافة إلى الدعم بالتدريب والتشجيع من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأما الدعم المادي وشاركت الفسائية في المعارض الاستهلاكية المحلية الخاصة وفي فعاليات لجهات خاصة، وأشارت إلى أن

بطلبات من الأهل والأصدقاء، مما أعطاني الثقة للانتقال إلى مرحلة التدريب ومشاركة المعرفة، ثم تطورت الفكرة لتشمل استشارات المظهر، لأن المظهر المتكامل لا يقتصر على قطعة واحدة بل يشمل التنسيق وفهم الجسد. وواجهت الفسائية عدداً من التحديات، وهي إدارة الوقت من خلال التوفيق بين العمل والبيت، حيث كان مرهقاً في البداية، والعثور على خامات ذات جودة عالية وضمان دقة الخياطة والإنتاج بكميات صغيرة، والتسويق المستهدف من خلال كيفية تسويق المنتجات والخدمات التدريبية والاستشارية التي تتطلب بناء ثقة أكبر مع الجمهور.

وتحدثت الفسائية عن بدايات المشروع قائلة: كانت البداية نائمة من شغف حقيقي يجمع بين حب العباية، التي تعكس الهوية المستحقة وبين فن التصميم، حيث لاحظت وجود فجوة في السوق بين العباية التقليدية والملابس العصرية، فقررت دمج الأناقة العالمية بلمسة محلية، وبدأت برسم وتصميم بعض القطع الخاصة بنا، وحظيت

أسست رائدة الأعمال بشرى بنت سعيد بن أحمد الفسائية مشروع «بنس هوت كوتور» للعبايات والمتخصص في تصميم وبيع العبايات، وتقديم برامج تدريبية في مجال تصميم الأزياء. ويستهدف مشروع «بنس هوت كوتور» النساء الباحثات عن عبايات عصرية، ومريحة، وذات جودة عالية، والمهتمين بدخول مجال تصميم الأزياء، والهواة والمحترفين الراغبين في صقل مهاراتهم عن طريق دخولهم في الورش التدريبية، والأفراد الذين يسعون لتحسين مظهرهم، وبناء خزانة ملابس عملية، وتحديد مظهرهم الشخصي عن طريق استشارة المظهر.

وتحدثت الفسائية عن بدايات المشروع قائلة: كانت البداية نائمة من شغف حقيقي يجمع بين حب العباية، التي تعكس الهوية المستحقة وبين فن التصميم، حيث لاحظت وجود فجوة في السوق بين العباية التقليدية والملابس العصرية، فقررت دمج الأناقة العالمية بلمسة محلية، وبدأت برسم وتصميم بعض القطع الخاصة بنا، وحظيت

«ملك العود للعطور» علامة عُمانية برائحة الأصالة



تجربة العملاء بشكل مباشر. وأوضح الرواحي، أنه واجهته تحديات كبيرة تتعلق بتكلفة المواد الخام وجودتها العالية، إذ يحرص على استيراد العود الطبيعي من الغابات الأصلية، وهو ما يُعرف بالعود «الوليد أو البري»، ويحتاج إلى صبر وجهد كبير لتسويقه.

ولفت الرواحي إلى أن الدعم الأول جاء من أسرته التي آمنت بفكرته وشجعته على المضي قدماً، وأشاد بدعم هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الدعم والتسويق والمشاركة في الفعاليات. وأنهى الرواحي حديثه قائلاً: «نسعى خلال المرحلة المقبلة إلى ابتكار إصدارات عطرية حصرية تحمل بصمتنا الخاصة، والتوسع في الأسواق الإقليمية والعالمية، وأطمح لأن تصبح منتجات «ملك العود» سفيرة للعطور العمانية الأصيلة في مختلف أنحاء العالم».



استطاع رائد الأعمال وليد بن خالد بن سالم الرواحي أن يصنع لنفسه اسماً مميزاً في عالم العطور الشرقية، من خلال مشروعه «ملك العود للعطور»، الذي يعد من أوائل المشروعات العمانية المتخصصة في إنتاج العود ودهن العود وروح الورد والخلطات الشرقية الأصيلة.

يقول الرواحي: انطلقت رحلتي في عالم العطور بدافع الشغف بالروائح الطبيعية، خصوصاً دهن العود واستخلاص العطور الزهرية والخشبية، وبدأت التجربة في عام ٢٠١١، وكانت جديدة ومختلفة لأنها ركزت على التخصص في دهن العود الطبيعي وخشب العود الفاخر الذي يحتل مكانة خاصة في المجالس الخليجية والقصور، إضافة إلى استخلاص روائح الورد والزهور النادرة.

ويقدم مشروع «ملك العود» مجموعة واسعة من المنتجات تشمل دهن العود الطبيعي وخلصاته العطرية، وخشب العود المستورد من الهند وماليزيا وكمبوديا وبروناي، والعطور الشرقية الفاخرة المشبعة بخامات طبيعية مثل مسك الغزال وعمبر الحوت والخلصات النباتية.

وبين الرواحي، أن منتجاته تجمع بين العراقة الشرقية والنقاء الطبيعي، مما جعلها خياراً مفضلاً لعشاق العطور الأصيلة.

وشارك الرواحي في العديد من المعارض المحلية والدولية، من بينها معرض ريادة في الرياض والكويت، إضافة إلى مشاركات محلية أبرزها معرض دار الأوبرا السلطانية، الذي وصفه بأنه محطة مؤثرة في تعزيز الحضور التجاري وبناء العلاقات مع عملاء جدد، مشيراً إلى أن المشاركة في مثل هذه الفعاليات تفتح آفاقاً للتوسع، وتتيح تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث التوجهات في صناعة العطور.

ويرجع الرواحي لمشروعه من خلال أساليب متعددة تجمع بين الأصالة والحداثة، منها: متجر البيع المباشر، والموقع الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعي مثل إنستجرام وسناب شات، المشاركة في المعارض والترويج عبر

«جزيرة الحلويات» علامة محلية واعدة



بمحافظة الداخلية ومدرسة الطالب الذكي بولاية بهلا والكلبيات والجامعات الموجودة في ولاية نزوى، مشيراً إلى استفادته من هذه الشراكات من خلال بناء قاعدة عملاء جديدة والتوسع في المشروع.

كما حصل العبري على تكريم من عدة مدارس في ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية. ويسوق العبري للمشروع عن طريق المروجين في وسائل التواصل الاجتماعي، والنشر والترويج في «الإنستجرام والسناپ شات» والبرامج الأخرى. ويخطط العبري لتوسعة المحل وفتح أفرع أخرى في مختلف المحافظات، وتطوير المشروع.

بدأ رائد العمل ناصر بن سالم العبري مشروع «جزيرة الحلويات» من محل صغير وحظي بإقبال واسع من المستهلكين ما دفعه للتوسع لحل كبير، ويضم المتجر العديد من الحلويات والمكسرات والمواد الغذائية و

الآيس كريم والقهوة المختصة. ويقدم مشروع «جزيرة الحلويات» الخدمة الذاتية للآيس كريم الطازج المحضّر يومياً، والقهوة المختصة من أيدي «باريستا» محترف، والحلويات والشوكولاتة البلجيكية والمكسرات وغيرها من المواد المستوردة والمحلية. ومول العبري مشروعه ذاتياً وحظي بدعم معنوي كبير من أفراد عائلته. وشارك العبري في العديد من الاحتفالات، بما فيه المدارس الموجودة في ولاية الحمراء



ماذا بعد اتفاق السلام في غزة؟

أما التحدي الأخطر فيتمثل في أن الناس في قطاع غزة سيكتشفون أن ليس لديهم أي مصدر من مصادر الدخل؛ فلا أعمال ولا مؤسسات ولا قطاعات، وهذا تحد خطير إذا ما اعتقد العالم أن المأساة انتهت وأن على السكان تدبر أمرهم بعد حين. والمطلوب أن تكون هناك تسهيلات بنوية تتجاوز التسهيلات الظرفية التي يمكن أن تمتد لشهر أو اثنين؛ فلا بد أن تعود الخدمات، ويعود الاقتصاد، وتضمن الولايات المتحدة رفع الحصار الاقتصادي والإنساني والذي أدى إلى طوفان الأقصى قبل عامين. السلام مهم، ولكن له استحقاقات من أجل أن يستمر ومن أجل أن يتحول من كلام على الورق إلى فعل يشعر به الإنسان على الأرض.

الأهم والأخطر؛ حتى لا يعتقد العالم أن المأساة توقفت بمجرد وقف الحرب وعودة المحتجزين الإسرائيليين. وإذا كانت الكثير من شروط الاتفاق جيدة وأخلاقية إلا أن قيمتها الحقيقية تكمن في قابليتها للتنفيذ، وعدم النكوص عنها بعد أن تتسلم إسرائيل مواطنيها المحتجزين في القطاع كما حدث خلال الهدن الماضية. ثمة مهمة إنسانية ملقاة على عاتق المنظمات الدولية، وهي تشكيل قوافل طبية لتقديم المساعدات، وفتح المستشفيات الميدانية في القطاع؛ فالوضع الصحي في القطاع كارثي بكل المقاييس، وسيكتشف السكان بعد أن يلتقطوا أنفاسهم الكثير من التحديات الصحية التي كانت ضمن المسكوت عنه تحت القصف.

والمؤشرات الأولية تشير إلى توقف قوافل الجنازات. أما التغيير الثاني فيتمثل في رغيف الخبز وخبزونات الدواء حتى ينتهي التجويع الذي دام شهورا طويلة. هذا هو الاختبار الأخلاقي والقانوني لاتفاق وقف الحرب، وهو معيار صدقية الولايات المتحدة التي ضمننت تطبيق الاتفاق. ولذلك لا بد أن تبدأ قوافل المساعدات في الدخول الكثيف إلى قطاع غزة من جنوبيه إلى شماله محملة بالغذاء والدواء وكل مستلزمات الحياة؛ فقطاع غزة من جنوبيه إلى شماله كما رآه العالم مجرد كومة طوب بعد أن دمره الاحتلال، وتحت هذا الطوب جثث وأمراض يمكن أن تظهر وتتفشى خلال الفترة القادمة. ورغم أهمية اتفاقية وقف الحرب إلا أن المرحلة التالية هي

رحلة الشتات الفلسطيني ما زالت مستمرة، وإن كانت هذه المرة بطعم العودة إلى الديار على أمل الوقوف على أطلالها بعد عامين من الحرب والدمار والإبادة. قوافل العودة التي نقلتها القنوات التلفزيونية في اليومين الماضيين تكشف عن تمسك الشعب الفلسطيني بتراب أرضه، وإصراره على البقاء فيها حتى لو كانت -على النحو الذي تركه الاحتلال- أنقاضا تحت أنقاض تحت أنقاض. إن أهم معيار الآن لأي سياسة في غزة بسيط، ولكنه قاس في الوقت ذاته، وينطلق من سؤال جوهري هو: هل تغير شيء في حياة المدنيين منذ دخول الهدنة مرحلتها الأولى؟ والتغيير المقصود هنا موضوع الاستهداف والقصف.

«رؤية عُمان 2040» وحالة الانتقال في السياسات العامة



مبارك بن خميس الحمداني

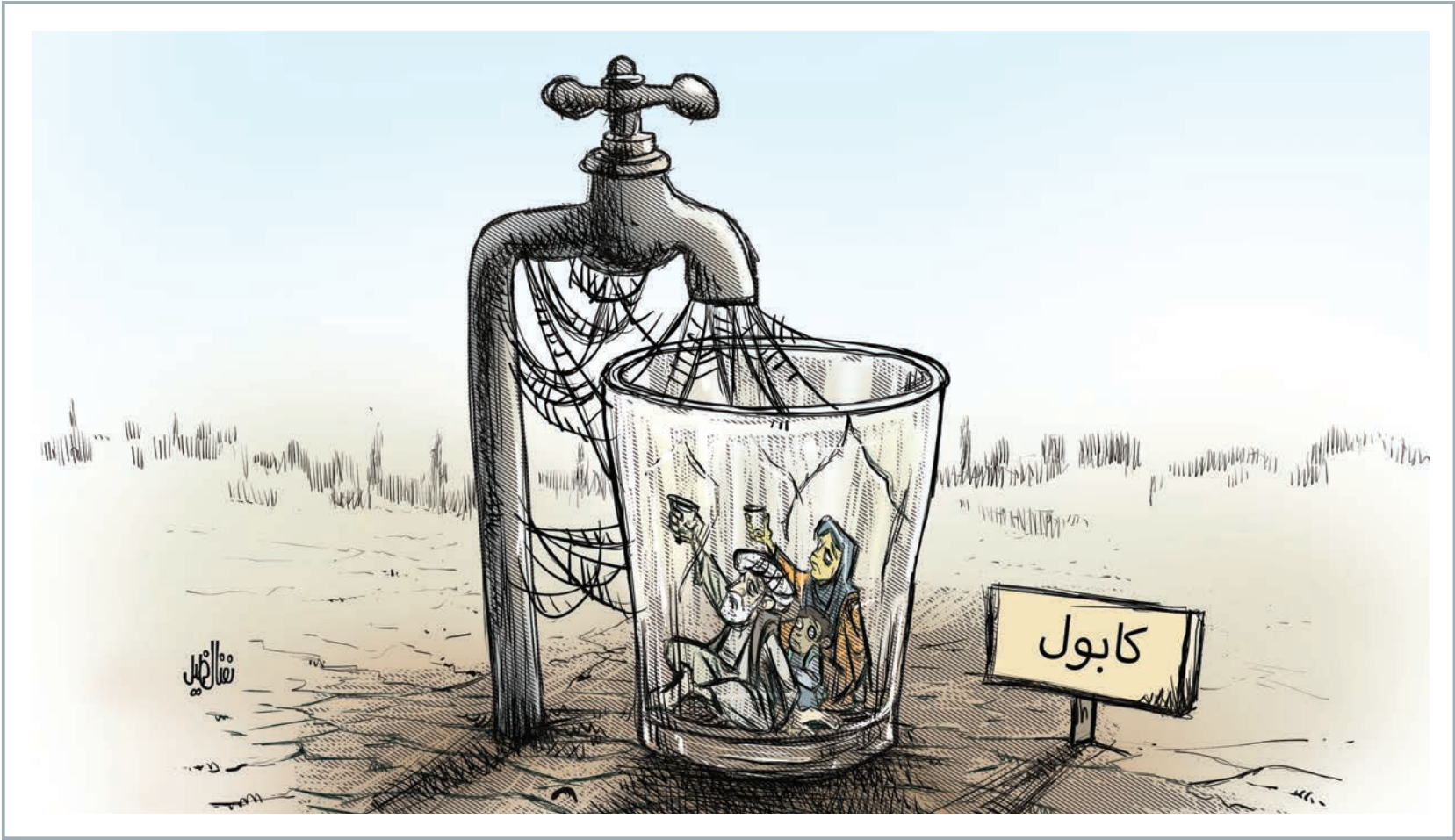
السياسات العامة الفاعلة هي تلك التي تنطلق من الواقع، وتستشرف المستقبل، فتبتنقل من التنظيم إلى التكامل، ومن رد الفعل إلى المبادرة.

في مراحل التحول الكبرى تحتاج الدول إلى الانتقال في حالة صنع السياسات العامة من نمط والسياسات التنظيمية، إلى أنماط مختلفة من السياسات العامة حسب القطاعات؛ فعلى مستوى السياسات الاجتماعية قد تفرض المرحلة انتقالاً نحو نمط (السياسات المتحمورة حول الأسرة)، وفي حالة الاقتصاد قد توجه الدولة إلى (سياسات التنافسية الصناعية)، وفي حالات الموارد البشرية قد تذهب إلى التركيز على سياسات (استبقاء واجتذاب المواهب المحلية والعالمية)، وفي حالات تجويع الخدمات الحكومية قد تحتاج إلى الانتقال إلى (الحكومة المتحمورة حول المتعاملين Customer-centric government). ما يحدد الحاجة إلى هذه الانتقال هو ثلاثة موجهات أساسية: أولها الأهداف التي تسعى الأجندة الوطنية إلى تحقيقها - شريطة أن تكون تلك الأهداف مرتبة حسب أولوياتها، ولها أوزانها النسبية في ضرورات التحقق خلال المرحلة -، وثانيها مدى الحاجة إلى التركيز على قطاعات/ قضايا بعينها في إطار مرحلة التحول، وحشد وتعبئة الجهود المؤسسية والسياساتية والاجتماعية نحو الاهتمام بها وتحقيق مآربها، وثالثها تحقيق التنافسية بمفهومها الواسع والممتد؛ فكل الحكومات اليوم تسعى إلى أن تكون أفضل من يقدم الخدمات الاجتماعية لمواطنيها ويحقق الرفاه لشعوبها، وكلها تسعى إلى تكوين أفضل بيئات الأعمال لازدهار التجارة وجذب الاستثمار، كما أن جميعها تسعى إلى تعديد مصادر الدخل والاستفادة من كل مقومات الثروة لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن ما يجعل ذلك فعالاً بشكل حقيقي هو مدى القدرة على صنع سياسات عامة تتواءم مع المرحلة، وتنطلق من حبيثيات الواقع، وتستشرف المستقبل، وتحقق التكاملية القطاعية والمؤسسية، وتساهلهم من مثلى التجارب، وتنظر بعين دقيقة إلى (مصفوفة الانكاسات والآثار) بمعنى كيف يؤثر تدخل معين في سياسة ما بشكل مقصود أو غير مقصود على كافة القطاعات/ المؤسسات/ والأطراف الفاعلة.

من مطالعات الأسبوع المنصرم في زيارة رسمية إلى بولندا إحدى السياسات التي أقرتها الحكومة في عام ٢٠١٨م، والتي تقضي بالإغلاق الملزم للمحلات التجارية، والمتاجر الكبرى أيام الأحد لصالح أمرين: الأول إتاحة المجال للعاملين في هذه المتاجر؛ ليقضوا إجازة مع عائلاتهم خلال تلك الأيام بشكل قانوني ملزم، والأمر الآخر أن القرار يستثنى أصحاب المتاجر الصغيرة، والمحلات التي يديرها صاحبها بشكل مباشر من الإغلاق، وترى الحكومة في ذلك دعماً للمجتمع؛ والاقتصاد المحلي الصغير. ما يعيننا هنا ليس مدى مناسبة مثل هذه السياسات للتطبيق في دولة يعينها بقدر ما يعينها أهمية النظر في الأبعاد، والآثار التكاملية التي يمكن أن نجنيها من تطبيق تلك السياسات؛ فيقدر ما كانت السياسات العامة تحقق منافع متعددة الأبعاد. اتسمت تلك السياسات بالكفاءة، وسرعت تحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية، وحقت التوازن المؤسسي والقطاعي، وفي مثال آخر على هذا النمط من السياسات ما أقرته الحكومة السويدية في ٢٠١٧م تحت مسمى (The Swedish government's tax reform program)، والذي استهدف تخفيض ضريبة القيمة المضافة على خدمات إصلاح المنتجات، والسلع من ٢٥٪ إلى ١٢٪، وكانت الفكرة من البرنامج هو تشجيع الأفراد على إصلاح السلع، والمنتجات بدلاً من استبدالها المباشر بأخرى جديدة، وتمكين أسواق ومحلات ورورش الصيانة والإصلاح، وتعزيز دورها في الاقتصاد. وعند النظر في الآثار المتشابكة مثل هذه السياسة فهي تحقق تحفيزاً في أنماط ثقافة الاستهلاك لدى الأفراد؛ تمكيناً، ودعمًا لكون اقتصادي مهم في السوق، وهي: تجارة الصيانة والإصلاح، وتقليلاً للنفقات، والبصمة الكربونية للأفراد، والانبعاثات بشكل عام، وإزدهار في المهن، والمحلات القائمة على الحرفيين المهنيين، وبالتالي دفع قطاع واسع من الأفراد الذين يمتلكون حرفة، أو مهارة مهنية معينة في صيانة تلك السلع، والمنتجات إلى الاستثمار في زيادة الأعمال، وإنشاء مشروعاتهم الخاصة بضمان الطلب. ونعيد التأكيد أن مثل هذه السياسات قد تكون مناسبة في سياقها الوطني، والزمني، ووفق الحبيثيات التي وضعت فيها. وما تركز عليه عدسة هذه المقالة هو الكيفية التي يمكن لنا من خلالها صنع ذات آثار متعددة تتناسب ومراحل الانتقال، وتعزز من كفاءة الأداء، وتحقق الأجندة الوطنية.

وفي هذا السياق فإن صنع مثل هذا النوع من السياسات يقتضي خمسة اعتبارات مهمة: أولاً: ضرورة توسيع نطاقات المشاركة المؤسسية والقطاعية والمجتمعية؛ فالآثار العكسية غير المتصودة من بعض السياسات هي نتاج لإهمال أطراف معينة، أو جهات نظر غير محسوبة، أو غير مدركة. ثانياً: دمج مبادئ العلوم السلوكية، وفهم دوافع الأفراد الحقيقية في سياق معيشتهم، واستغلالهم، وتفاعلاتهم. ويعد ذلك ممارسة مهمة أصبحت تشكل اليوم ركيزة السياسات الأكثر فاعلية. ثالثاً: ضرورة التوفيق بين الحواجز، والعواقب في موجهات السياسة العامة. ورابعاً: فإن المبدأ الأساس الذي تعلمناه في علم السياسات العامة هو أن أكثر السياسات العامة فاعلية هي تلك التي تدفع الأفراد، أو المؤسسات لفعل ما، وتدعمهم، وتمكنهم لتحقيق ذلك الفعل الذي قد يكون في صيغة سلوك جديد، أو صيغة مشاركة، أو صيغة جهد مبدول لتحقيق أجندة وطنية معينة. الأهم هو دفع الأفراد والمؤسسات من حالة السكون والتلقي إلى حالة الفعل المؤثر والإيجابي، والمنعكس على تحقيق الأجندة الوطنية المقصودة. خامساً: ضرورة تعزيز المعارف والعلوم والقدرات الوطنية المرتبطة بصنع السياسات العامة؛ فهي حقل يقوم على التجربة المستمر، والاختبار، والبحث، والتدقيق. وفي هذا الصدد فإننا نقترح مختبراً وطنياً للسياسات العامة تكون الغاية منه إيجاد كيان مؤسسي، ومدة بالخبرات اللازمة للنظر، والتدقيق في بنية السياسات العامة، وصنف الأفكار اللازمة؛ لتطوير منظومتها، واختبار بعض السياسات في صيغة سياسات تجريبية Sandbox، وإيجاد منصات لتوسيع المشاركة المجتمعية، والمؤسسية، والقطاعية في تطوير سياسات عامة تكاملية تناسب الانتقال النشود، وتحقيق آثار متعددة وذات كفاءة عالية، والمساعدة في تحسين منظومة التواصل لتلك السياسات، إضافة إلى التقييم المنهجي لآثارها، وكفاءة تنفيذها، والنظر في الدروس المستفادة منها، ومقارنتها معيارياً بالتجارب الدولية الناجحة.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان



عائشة الدرميكية

رعاية الأطفال ذوي الإعاقة

يمثل الاهتمام بالأطفال -وخاصة ذوي الإعاقة- ركيزة أساسية في بناء مستقبل الدول من خلال توفير خدمات متكاملة في الصحة والتعليم والرعاية، وضمان إدماجهم في المجتمع بما يعزز العدالة والتكافل، ويحقق التنمية المستدامة.

كثيرا في تحقيق العديد من مستويات العدالة والدعم، لكنها قد لا تكون كافية في ظل تنوع هذه الإعاقات، وعدم كفاية الخدمات المنزلية التي يمكن أن تقدمها الأسرة أو المجتمع؛ ولهذا فإن وجود دراسات ميدانية وإجرائية ترصد التحديات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقة سيسهم في إيجاد سبل جديدة لتخطيها ومعالجتها بما يضمن تحقيق أفضل مستويات الرفاه. ولقد دفع ذلك وزارة التنمية الاجتماعية إلى تنفيذ الكثير من البرامج والمبادرات التي تضمن الوصول إلى الأطفال ذوي الإعاقة، ومساعدتهم، ومساندة الأسر، وتدريبهم على التعامل مع حالات الإعاقة المختلفة ومستوياتها، كما هو الحال في (برنامج بروتوكول التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم) الذي يهدف إلى تدريب الكوادر الصحية والتعليمية والاجتماعية، وتمكينهم بالمهارات المطلوبة لتقديم الخدمات التي تراعي حالات الأشخاص ذوي الإعاقة عموما والأطفال منهم بشكل خاص، وفتح فرص إدماجهم في المجتمع، وتوعية أفراد الأسر بأنماط التعامل السليم مع المعاقين الأمر الذي سيكون له الأثر الكبير إذا ما تم تنفيذه على مستقبل هؤلاء الأطفال. ولعل تنظيم مؤتمر ومعرض عُمان للطفولة في نسخته الثانية يوم الثلاثاء (١٤) أكتوبر الحالي الذي تنظمه (جمعية الأطفال أولا) بعنوان (آفاق التأهيل لذوي الإعاقة في عصر التقنيات الناشئة) واحد من تلك الآفاق التي تدعم الأطفال ذوي الإعاقة في عُمان، وتفتح سبل المناقشات والحوار مع المختصين في المؤسسات المختلفة إضافة إلى أهميته في ترسيخ مفاهيم ذلك الاهتمام المتزايد بهم في ظل المتغيرات التي يمكن أن تشكل أفقا جديدا في العناية والتأهيل إذا ما تم الاستفادة منها في قطاع الإيداع والابتكار للخدمات المدمجة لذوي الإعاقة.

كما أن المعرض لصاحب لهذا المؤتمر سيكون فرصة لإبراز تلك الجهود التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والخاصة والمدنية؛ لتعرف أفراد المجتمع والزوار تلك الخدمات التي توفرها، وتلك الإمكانيات التي يمكن يحصل عليها المعاق. كما تفتح للمجتمع مؤسسات وأفراد سبل التعاون والتشارك في الآراء والأفكار والمقترحات التي تدعم حماية حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وتعزز من مجالات إدماجهم وبالتالي توفر لهم فرصا أفضل لتحقيق الرفاه الاجتماعي؛ فالتعاون والتكافل المجتمعي هو الأساس في تحقيق مستويات المواطنة الإيجابية القائمة على تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع.

■ عائشة الدرميكية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

الفرد أو الطفل المعاق ممارسة حياته الطبيعية بكل يسر. ولأن الخدمات الاجتماعية كما نعرفها الأدبيات المختلفة هي تلك (الخدمات العامة والتدخلات والبرامج التي تمولها الدولة، والتي تشمل القطاع الحكومي والخاص والمدني)؛ فإنها بأنواعها وأشكالها المختلفة تهدف إلى تقديم المساعدة والدعم. ولهذا فإن تنظيم تلك المساعدات وتنسيق الجهود فيما بينها سيحقق أفضل النتائج بما يضمن حصول الأطفال على حقوقهم من الرعاية والحماية الخاصة التي يستحقونها كل بحسب احتياجاته؛ فالتعاون والتنظيم يُحَقِّقان مبدأ التكافل والمشاركة.

ولعل من بين أهم ما يركز عليه العالم اليوم هو أهمية (الإدماج) الذي يحق مبادئ العدالة والمساواة والتكافل والمشاركة والتعاون سواء من حيث تقديم الخدمات، أو من حيث القدرة على التلقي والتعلم من الأقران الذي يسهم مساهمة كبيرة في ممارسة الأطفال ذوي الإعاقة لحياتهم الطبيعية. فكلما استطعنا إدماجهم في مجالات التعليم والترفيه والحياة الاجتماعية بأشكالها المختلفة استطاع أطفالنا العيش في بيئة صحية اجتماعيا، وأصبحوا قادرين على تخطي الكثير من التحديات. إن الاهتمام بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في مراحل التعليم المدرسي المختلفة بشكل خاص له فوائد عدة من خلال ما يقدم لهم من سبل الرعاية وإمكانيات التعلم؛ ولهذا فإن ما نراه من اهتمام متزايد في قطاع التعليم بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة ممن تسمح إعاقتهم بذلك أوجد قاعدة مهمة من ذوي الإعاقة الذين انخرطوا في تخصصات التعليم العالي، والكثير منهم اليوم يشغل وظائف ويقود أعمال وابتكارات ضمن له حياة كريمة، فكانت له فرص المشاركة في بناء وطنه.

ولعل اهتمام الدولة المتزايد بذوي الإعاقة عموما وبالأطفال منهم بشكل خاص أسهم في تطوير مجالات هذا الاهتمام سواء من خلال ما وجدناه في المنظومة القانونية كما هو الحال في قانون الصحة العامة ولوائحه الذي كان الأطفال ذوو الإعاقة من بين أولوياتها، وكذلك قانون الحماية الاجتماعية وسياساته بما توليه من رعاية خاصة بهم إضافة إلى قانون التعليم واستراتيجياته وسياساته التي تقدم العناية والدعم اللازمين وغيرها من القوانين إضافة إلى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية. فهذا الاهتمام المتزايد الذي توفره الدولة خاصة على مستوى القوانين والسياسات يؤرّ الرعاية والدعم الذي يضمن توفير الخدمات والحياجات، ويضمن حصولهم على حقوقهم التي نصت عليها القوانين.

إن الأطفال ذوي الإعاقة يحتاجون بعد ذلك إلى المزيد من الاهتمام على المستوى الاجتماعي والرعاية التي تزيل الحواجز بينهم وبين مجتمعهم. ولعل أنظمة الإدماج في التعليم ساعدت

إن الاهتمام بالطفولة ودعم نمائها وتنمية قدراتها من الأولويات التي تحرص الدول على إعلانها أهمية كبرى؛ لما تمثله من قيمة تنموية لمستقبلها. فالأطفال هم أمل الدول في البناء والتطوير المستقبلي، وهم القوة التي بها تتحدى المجتمعات وتتصدى للآزمات والمحن. ولأن العالم اليوم يمر بالعديد من تلك الأزمات التي أصبحت تتفاقم بفعل المتغيرات التقنية والمناخية والاقتصادية إضافة إلى التوترات الجيوسياسية المختلفة؛ فإن هذا الاهتمام بالطفولة والنشء بدأ يتزايد ويأخذ أشكالا جديدة. فقد شهد العالم تطورات في العناية بالطفولة من حيث الحقوق التي يحصلون عليها، وأهمية تحقيق أنماط الرفاهية التي يستحقونها، وكذلك الالتزام باتخاذ الإجراءات المختلفة لإعادة التفكير في أنظمة تقديم الخدمات وتعزيزها سواء في مجالات الصحة والتعليم والترفيه، وحماية مصالحهم الاجتماعية والمالية وغيرها إضافة إلى دعم أدوار الأسرة، وما تقدمه للأطفال من رعاية، وما تحتاجه لتحقيق مستوى الرفاهية، والحماية من المخاطر.

ولأن الطفولة تمثل تلك الأهمية الكبرى والقيمة التنموية في المجتمعات لبناء مستقبل الدول؛ فإن العناية بالأطفال ذوي الإعاقة ستكون من بين تلك الأولويات التي تقدمها الحكومات؛ حفاظا على حقوقهم ورعايتهم باعتبارهم جزءا أصيلا وأساسيا من طفولة المجتمع ومستقبله. فإذا كان الأطفال عموما يحتاجون إلى رعاية وحماية فإن الأطفال ذوي الإعاقة يحتاجون إلى المزيد من تلك الحماية بما يضمن لهم مستوى مناسب من الخدمات التي تعين على نموهم بشكل صحي وسليم. ولهذا فإن أفضل الممارسات التي نجدها في العالم تتركز على أنماط الحماية الاجتماعية التي يتلقاها الأطفال من ذوي الإعاقة، وتهئية البيئات المناسبة لطبيعة الإعاقات وأنواعها بما يسهم في تخطي التحديات التي تواجههم في أنماط الحياة اليومية إضافة إلى تلك الخدمات الصحية والاجتماعية التي توفر لهم ولأفراد عائلتهم إمكانيات الحصول على الدعم والمساندة عند الحاجة، سواء على مستوى الدعم الفني والمهني، أو على مستوى توفير الخبراء والاستشاريين والمختصين في مجالات الرعاية.

إن العالم اليوم يولي أهمية كبرى للأطفال ذوي الإعاقة من خلال ابتكار سبل جديدة ومستحدثة للخدمات الاجتماعية والصحية التي يمكن توفيرها، خاصة في ظل التطورات التقنية الكبيرة التي يمكن الاستفادة منها في ابتكار وسائل جديدة تخدم المعاقين عموما والأطفال ذوي الإعاقة بشكل خاص؛ ولهذا فإن الكثير من تلك الوسائل والخدمات أصبحت متطورة، وقادرة على تلبية احتياجات كل فئة دون الحاجة إلى مساعدة بحيث يستطيع

متلازمة التقنية وقلقنا المزمن

أظهر انقطاع الإنترنت في أفغانستان أن الشبكة العالمية ليست مجرد أداة اتصال، وإنما ساحة صراع سيادي، إذ تنكشف هيمنة أمريكية تقنية توظف البيانات للتجسس والسيطرة، مما يفرض على الدول بناء دفاعاتها الرقمية، واستعادة سيادتها المعلوماتية.

وخصوصياته، وتكمن الإشارة هنا إلى الإنترنت نفسه الذي عاش معه «سودن» كثيرا من فصول حياته بدءا من طفولته المرتبطة بالتقنية ووصولاً إلى عمله الاستخباراتي مع الحكومة الأمريكية، فكشف فيها -بعد خروجه من الولايات المتحدة- عن قلق العالم المزمّن نتيجة الارتباط غير العادل بالتقنية التي تملك أمريكا كثيرا من أسرارها، وبنيتها التحتية، فأظهر كيف تتجسس الحكومة الأمريكية على بيانات الأمريكيين أنفسهم، وتتصنص على مكالماتهم، وهذا ما يمكنها أن تفعله مع أفراد وجماعات دول العالم النافذة إلى منظومة شبكتهم العنكبوتية الساحرة.

أصّور أن الفارئ يتذكر عن المرات -الكثيرة- التي حرّرت فيها سطورتي المتحدّثة عن عسل التقنيات وسمومها المدسوسة، فذكرت أن التقنيات بدءا من الحاسوب وأنظمتها البرمجية وشبكة اتصاله ذات البنية التحتية المعقدة -الكابلات والأقمار الصناعية وغيرها- وبلوغًا إلى خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وتطبيقاتها اللا معدودة، فإنها في أصلها -التقني- مملوكة بأسرارها غير الظاهرة من قبل حكومات نافذة أكبرها الولايات المتحدة الأمريكية وقابعة تحت تصرف شركات معظمها -عدا الشركات الصينية والروسية المنافسة- أمريكية- صهيونية ترتبط مصالحها، وتتقاطع بشكل وثيق مع الحكومة الأمريكية والإسرائيلية.

تؤمن هذه الشركات أننا -نحن البشرية

استوقفني خبرٌ -قبل فترة قصيرة- عن انقطاع تام للإنترنت في أفغانستان؛ فاضطلت العالم ووسائل إعلامه بالمصيبة -كما رآها الإعلام الغربي- التي حلّت على الأفغان جراء توقف الإنترنت شريان الحياة الاجتماعية، والاقتصادية في عصرنا التقني الحالي، ولم يتأخر الرد الرسمي من الحكومة الأفغانية التي أقرت عن مسؤوليتها لهذا الانقطاع لأسباب تتعلق بصون القيم الأخلاقية في المجتمع. لا أتصور أن الأمر مرتبط بجانب الصيانة الأخلاقية للمجتمع وحسب، وأراه أكثر ارتباطا بجانب أمني تدرّكه حكومة طالبان وإدارة ترامب ؛ إذ يأتي الانقطاع بعد أيام من تهديدات ترامب الصريحة للحكومة الأفغانية بأنها ستواجه أمرا سيّئا حال رفضها تسليم قاعدة «باجرام»؛ فضاغت حكومة طالبان من درجة ممانعتها ورفضها المطلق لمس أي شبر من أرضها، ولهذا تشير التقديرات -على الأقل السياسية والتقنية- أن الإنترنت -المستعمل في معظم دول العالم- بفضائه المكشوف للمنظومة الأمنية الأمريكية وسيلة استخباراتية أمريكية مباشرة للوصول إلى بيانات الأفراد، والجماعات -الدول والمؤسسات- وامكانية التعصّب، وتحقيق العمليات العسكرية، بما فيها عمليات الاختيال، ولا أشك في دهاء الأفغان وحكمتهم الأمنية التقنية التي لا تقل عن دهاء المقاومة الفلسطينية في غزة.

فتحت لنا مثل هذه المشاهد تصورات عن «كيف يعمل العالم»، وهنا أستدعي ما قرأته قبل سنوات طويلة في كتاب «كيف يعمل العالم»، مؤلفه عالم اللسانيات نعوم تشومسكي، الذي كشف آليات عمل العالم وفق الخططات الأمريكية التي تعمل على تقويض الديمقراطية، والعدالة في دول العالم، ودعم الأنظمة الديكتاتورية غاية في امتصاص ثروات العالم، واكتسابها بمنهج العنف السياسي والعسكري، ولعلنا مع كتاب «سجل دائم، لإدوارد سنودن -الذي أعكف حاليا على قراءته- أكثر قربا لتصور آلية عمل العالم الذي يتجدد في وسائل قمعه للأحر، وأساليب الولوج إلى مكتباته

خروج فلسطين من السجون الإسرائيلية

فلسطين ولدت من جديد، تنبثق من رمادها، ومن خرابها طائرٌ عنقاء مشتعلٌ بالثوق للحرية، أصبحت قضيةً أخلاقية، تمس الإنسانية بأسرها، وهذا ما شكل الضغط السياسي الذي دفع كل النجاحات التي حققتها القضية الفلسطينية هذا العام، من الاعتراف، إلى خطة السلام التي لم تتضح خطوطها النهائية بعد.



إبراهيم سعيد

إلى اليوم مثلاً في بريطانيا ارتدادات قرار الحكومة تجريم حركة فلسطين الفعل Palestine Action، التي انتهجت بالاحتجاجات إغلاق المصانع وتخريب المنشآت، ولكن مجرد وجودها تغير عن انسداد أفق التغيير، وعن غياب الوسائل السلمية لذلك، سواء اختلفنا أو اتفقا مع نهج التخريب كاحتجاج.

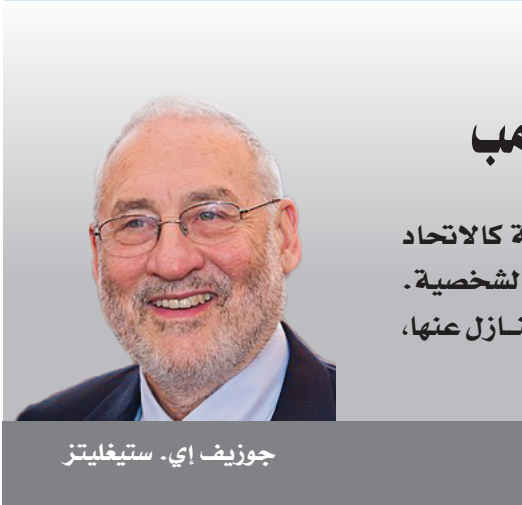
إن المهم في كل ما حدث إلى الآن وعلينا التأكيد عليه، والحرص على أن يكون هو التوجه المستقبلي فيما يخص القضية الفلسطينية، هو أن فلسطين تحولت، وولدت من جديد، في عصرنا هذا، وأصبحت قضية أخلاقية، تمس الإنسانية بأسرها، وهذا ما شكل كل الضغط السياسي الذي دفع كل النجاحات التي حققتها القضية الفلسطينية في هذا العام، من الاعتراف، إلى خطة السلام التي لم تتضح خطوطها النهائية بعد، ولكن القوة الحقيقية التي دفعت لإيقاف الحرب في نظرنا هي ثقل القضية الأخلاقية الفلسطينية على ضمير العالم، وعلى هذا الثقل يمكن التحويل لولادة الأمل، ذلك أن التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية اليوم هي نتيجة يقظة الضمير العالمية، من الشرق إلى الغرب، لا مثله فلسطين من مركزية، ليس فقط في حدود الصراع العربي الإسرائيلي، بل في صراع أكبر وأشمل ضد الإمبريالية ونظام السوق والاستعمار الجديد، فلسطين رفضت مقاومة تثبت اليوم حقها ووجودها الفكري والعشائني والمنطقي، وأنها ليست كما كانت إسرائيل والغرب تصورها من قبل كقضية نزاع تاريخي ديني عرقي قديم على قطعة جغرافية بعينها، بل هي قضية تحرر معاصرة من هيمنة الاستعمار القديم والجديد، صدر فيه الاستعمار القديم المشكلة اليهودية الأوروبية الغربية إلى فلسطين لتخلق بدورها المشكلة الفلسطينية الشرقية، ويقوم الاستعمار الجديد كوريت اليوم بدعم إسرائيل بكل قوته، ولكن الواقع الجديد اليوم هو أننا بدانا نشهد تحولا في السرد، لصالح السردية الفلسطينية بدل الاحتكار المطلق للسردية الغربية والإسرائيلية، وهذا الانزياح هو ما يشكل الأمل القادم لتحرر فلسطين، وهو ما كان أوصى به إدوارد سعيد من قبل.

لا يمكننا بالطبع أن ننفي نجاح حماس في الاحتفاظ بالأسرى الإسرائيليين طوال هذا الوقت، ووسط الخراب والجحيم الذي صنعته إسرائيل في غزة، رغم كل التكاثف الباهظة لذلك، وهو الذي يجعل حماس في موقع التفاوض اليوم مع إسرائيل بالرعاية الأمريكية وإن كان عبر وسطاء، رغم أن علينا أن نتخضع بالهدوء النسب، فما زال تتناهو بلوح ويتحدث نهاية الأسبوع الماضي عن السيف الذي على رقبه حماس، في استعاراته القديمة المستهلكة، لكنه يعلم أنه يتحدث والجيش الإسرائيلي ما زال في غزة، فرغم كل جهود المقاومة وحرب العصابات الشجاعة التي انتهجتها حماس والفصائل الفلسطينية المسلحة لمقاومة الاجتياح إلا أنها لم تشكل قلقاً كبيراً لإسرائيل أو لحكومتها، اعتماداً على تفوقها العسكري الكاسح، واعتبرت الخسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي مجرد خسائر متوقعة، ولم تشكل ضغطاً كافياً لتوقف الحرب، مع أن اللافت في هذا الصدد هو ظاهرة رفض الاستدعاءات للخدمة العسكرية التي انتشرت في صفوف الإسرائيليين وكتب عنها كثيرون منهم في الصحف العالمية. الخلاصة الآن هي أن هناك واقعاً فلسطينياً جديداً يشكل من كل ذلك، وهو يتشكل الآن، وله أكثر من مظهر متحقق، خاصة تحت الأضواء، في الأفلام العالمية التي بدأت تتحدث عن فلسطين وتاريخها، أو الأفلام الوثائقية التي فارت بجوازات عالية، وكل ذلك مؤشر لنجاح القضية الفلسطينية في تحويل لقضية إنسانية شاملة وملحة وراهنة تخاطب العالم بأسره، وتحربها بالتالي من الظل والسنج الذي حرصت إسرائيل طوال تاريخها على طمرها ودفنها فيه بالقوة، وفلسطين اليوم تنبثق من رمادها ومن خرابها طائر عنقاء مشتعلة بالثوق للحرية وهي تسعى إليها بكل قواها سعيًا حثيثًا لا هوادة فيه.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

الاتحاد الأوروبي وضرورة التصدي لترامب

من غير المنطقي أن تنهار كتلة اقتصادية ضخمة كالاتحاد الأوروبي أمام رئيس أمريكي مدفوع بهواجسه الشخصية. القيم الأوروبية بالغة الأهمية، ولا يمكن التنازل عنها، والتنازل عنها لمثل هذا القائد لن يجدي نفعاً .



جوزيف إي. ستيفيلتز

العمليات المماثلة، اختلفت جهات النظر، حيث أعرب بعض أصحاب المصلحة عن قلقهم من أن القواعد كانت شديدة التعقيد.

بيد أنني وكثيرين آخرين يساورنا القلق لأن القواعد ليست مقيدة بالقدر الكافي. فلا يزال عمالقة التكنولوجيا يمارسون قدرا أكبر مما ينبغي من القوة السوقية، في حين يمارسون أقل القليل من الإشراف على المحتوى، ويواصلون إساءة استخدام حقوق الخصوصية. وهذا الوضع يخلف تأثيرات سلبية خطيرة على المجتمع الأوروبي، وخاصة شيا به سياساته الديمقراطية.

إلا أن المسألة التي تواجه الاتحاد الأوروبي الآن مختلفة. فيصرف النظر عن آرائهم بشأن الضوابط التنظيمية القائمة، يتعين على الأوروبيين أن يقرروا ما إذا كانوا لبيتنازلوا عن سيادتهم وعملياتهم الديمقراطية لصالح شعوي استبدادي متمتر مدعوم (وموجه في كثير من الأحيان) من قبل القلة التكنولوجية في أمريكا. لقد أظهر ترامب على نحو متواصل أنه يتصرف بما يخدم مصالح أقرب داعميه وأفراد عائلته، وليس مصالح الشعب الأمريكي، وبكل تأكيد ليس مصالح أوروبا.

الآن، يجب أن نكون أدرّكنا جميعا أن الاستسلام لن يؤدي إلا إلى مزيد من المطالب في المستقبل. ليس من المعقول ولا المنطقي الرضوخ لبلد يحكمه رئيس-ملك خارج عن القانون، رجل مدفوع بالكامل بهواجس شخصية، ومهايم خاطئة حول الاقتصاد، ومطالب غير مبررة. وبالتالي غير قابلة للحل. القيم الأوروبية أكثر أهمية من أن نقايض. أجل، ربما ينطوي الوقوف في وجه ترامب على تكاليف في الأمد القريب، خاصة بالنسبة للشركات التي تعتمد على السوق الأمريكية، ولكن في حين يدرك أهل الاقتصاد منذ زمن بعيد أن التجارة تدر مكاسب عندما تُمار بشروط عادلة، يحاول ترامب انتزاع أكبر قدر ممكن من القيمة المضافة من سلاسل التوريد العالمية، وهذا يعني أن المكاسب التي ستعود على أوروبا تتضاءل إلى حد كبير -بل وقد تصبح سلبية.

الواقع أن الاتحاد الأوروبي يتمتع بالقوة الاقتصادية اللازمة لتمكينه من التصود في وجه تعريفات ترامب، خاصة الآن وهو يستثمر في إعادة التسليح لكسب الحرب في أوكرانيا. علاوة على ذلك، ستكون الخسائر الناجمة عن الاستسلام أكبر كثيرا. إن المبادئ التي حكمت التجارة الدولية منذ الحرب العالمية الثانية ضرورية لكي تكون التجارة مفيدة على نطاق واسع. في غياب سيادة القانون، لا تحقق الأسواق نتائج فعّالة أو عادلة. فسوف يثبط الاستثمار، ويعاني النمو، وتعرض الديمقراطية كريد من التقويض.

عندما وقف الرئيس الصيني شي جين بينج في وجه ترامب، تراجع ترامب. وفي الآونة الأخيرة، أوضح الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أن بعض الأشياء لا يمكن المساس بها: سيادة بلاده، وكرامتها، وسيادة القانون، والديمقراطية. ينبغي للاتحاد الأوروبي أن يفعل الشيء ذاته.

■ جوزيف إي. ستيفيلتز حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وأستاذ جامعي بجامعة كولومبيا.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

System، يضمن لها استمرار شبكة الإنترنت، حتى لو فصلت روسيا عن البنى التحتية التقنية الخارجية بالانترنت، كذلك عملت روسيا -عام ٢٠١٤- على إرساء قانون يلزم كل مستخدم الإنترنت في روسيا بتوطين البيانات، وتخزينها داخل الجغرافيا الروسية، ومنع خروجها. رغم ما نجده من وعي تقني صيني، وروسي، وما يشمله من تطورات تقنية مثل بلوغ مرحلة شبه مستقلة في الإنترنت، وحماية البيانات، ولكن ما تزال أمريكا مهيمنة على هذا الجزء المهم من التقنيات كما يؤكد «سنودن».

يتسع مفهوم التقنية ليشمل ما هو أوسع من الإنترنت وفقراته المقلقة، ولكننا ننتقل من حيثُ المبدأ من أسفل الهرم التقني الذي يتمثل في الإنترنت، والذي يعكس القوة التقنية الأبرز في علنا المتقدم، ولا أظن أننا بحاجة إلى مواجهة قلقنا المزمّن بتحديات التقنية بما فيها الإنترنت عبر العزلة الرقمية، والتقنية كما فعلت -مؤقتا- أفغانستان التي لا ندوم خطواتها نظرا لأهمية تفعيل عامل السرعة، والذكاء في مواجهة خطر استخباراتي، وعسكري محتمل يضرب بمصالحها، وسيادتها، وأمنها الداخلي، وهذا ما يمكن أن نتذكره من تجارب الحروب الأخيرة ضد حزب الله في لبنان وضد إيران حيث كانت التقنية، والإنترنت بكل ما يرتبط به من تقنيات ومنصات أداة حدثت كثيرا من الأهداف الثمينة وكشفتها، نحن بحاجة إلى قفزة تقنية متقدمة على غرار القفزات الصينية والروسية التي لا يشترط أن نمتلك عناصر شبكة عنكبوتية خاصة بنا -الكيجونيات والكابلات والبروتوكولات-، فيكفي أن نرفع من سقف إجراءات التحكم بالبيانات الداخلة، والخارجة إلينا وسنّ قوانين معنية بالسيادة الرقمية، وأمن البيانات، ومن الممكن أن يكون ذلك وفق منظومة عربية أو إسلامية شاملة تعكس مستوى الوحدة الرقمية والتقنية، وتخفف من وطأة القلق التقني المزمّن الذي لا ندعي القدرة على إزالته المطلقة، فصراع الحضارات قائم على الصعود والنزول الحتمي.



التحدي الأكبر للعلاقات المدنية العسكرية.. أكبر اختبار للجيش الأمريكي

A portrait of Dr. David A. Clark, a man with short brown hair and glasses, wearing a light blue button-down shirt. He is smiling slightly and looking directly at the camera.

يقفون معاناة من يخدمون تحت إمرتهم. هذ
كلها أدوات خطيئة باعة لنفوسهم. مثل هذا السباق
الحزبي المشحون قد أصبح سبباً ذا حدين.
لكن التصريحات الحزبية الصاخبة تؤدي إلى
نتيجة معاكسة، خصوصاً أمام جمهور من كبار
الضباط العسكريين. هؤلاء يدركون أن مهنتهم
تعرض عليهم تجنب حتى مجرد الإبقاء بالنزح
الحزبي، أي الامتناع عن التصديق لتصريحات
سياسية، لأن تشجيع سياسات أحد الحزبين يعد
بمباشرة رفض سياسات الآخر. وعلى مدار حياتهم
المهنية، يخدم هؤلاء الضباط عادة تحت إمرتي
الحزبين على حد سواء. فإذا تم التعرف إليهم
كمناصرين لحزب بغيره، فسيفقد الهمي خصوم
للحزب الآخر، ما يفتح الباب أمام دوامة من
«عمليات التطهير» السياسية التي تضعف الجيش
وتركبه وتشل فاعليته، كما حدث في جيوش أستراليا
خضعت لتطهير مماثل. ولهذا، فإن الجيوش
الصاخبة التي يسعى لشد التأييد بين العسكريين
يفشل عادة إذا كان هؤلاء العسكريون متمسكين
بأخلاقيات مهنتهم.

وباختصار، واجه القادة العسكريون الأمريكيون الموقف بحكمة. كانوا يدركون أن العالم يراقبهم، وخاصة مرؤوسهم، فحرصوا على إظهار ذلك الانضباط واحتراف العسكري اللافت. لذلك وقفوا وصفتوا فقط لوصول ومغادرة المدنيين في تسلسل القيادة الاحتفالي، ثم استمعوا باحترام لبيعة المجتمع، متجنبين أي سلوك قد يجعلهم يبدو كجموع في تجمع انتخابي، حفاظًا على حياد المؤسسة العسكرية.

في النهاية، اتضح أن اجتماع هيجسيت كان في آن واحد فرصة واختباراً، للفوض الذي أحاط به مسبقاً قبله خطراً بتعطيل أعلامية غير مسبوقة لأي فعالية ترأسها الوزير. صبح أن الخطر كان قائماً في أن يتحول الحدث إلى أداة سياسية تستغل للتصعيد السلطوي، على الأقل شيئ نجح في تجنب هذا التصعيد، محافظاً -على الجيـش- على الوقت الراهن -على التوازن والثقة اللذين تقوم عليهما العلاقة السليمة بين المدنيين والعسكريين في الولايات المتحدة.

جنرال متقاعد هذا الاحتمال على وسائل التواصل الاجتماعي، وبدلاً من نفيه، بدأ هيستب وكأته يلجم بخجل إلى أن الفكرة قد تكون صحيحة. ربما كان يسخر من التنددين بحبس، لأن إقراره قديم جداً كان سيشكل أزمة حقيقية في العلاقات القسرية العسكرية وقبوض ثقة الجمهور بالجيش وبالديمقراطية الأمريكية.

يلزم القسم العسكري الحالي، الذي خدم البلاد منذ عهد جورج واشنطن (مع تعديل مهم بعد الحرب الأهلية)، أفراد الجيش بعد الدستور والدفاع عنه (التي)، أفراد الدستور إلى الرئيس أو القائد الأعلى. عملياً، يلتزم العسكريون بهذا القسم عندما يطيعون الأوامر القانونية الصادرة عن القائد الأعلى. أما فروع الحكومة الأخرى - التشريعية والقضائية - فيبقى على عتاقها تحديد ما هو قانوني، والتصرف كرادع ضد الأوامر القانونية من الناحية الشكلية، لكنها غير أخلاقية أو فظيعة في مضمونها. وبما أن الحاضرين في كوتيكو كانوا ملتزمين بهذا القسم، لم تواجه إدارة ترامب أي مقاومة من الجيش، حتى عندما أجرت تغييرات مفاجئة وجذرية. كان أي تعديل في القسم في هذه الحالة الملية بالاستقطاب الحزبي سيحدث أزمة حقيقية.

لكن ما حدث كان السيناريو الأكثر ترجيحاً منذ البداية: اجتماع حاضف ضم جميع الأطراف، استمع فيه القادة العسكريين - وليس للمرأة الأولى - إلى رؤية ترامب وهيجسيت، وطلب منه مضاغعة جهوده لتنفيذها، مثل هذا الاجتماع يقع ضمن صلاحيات القادة المدنية، ومن حق القادة المدنيين تقرير ما إذا كان يستحق عندما يترب عليه من جهد ولوجستيات، ومن ذلك، فإن قنّادي أسوأ السيناريوهات لا يعني انتفاء العقل. في العكس، فقد كان الاجتماع في ظل المباح السياسي المشحون لحظة متوترة في العلاقات المدنية العسكرية الأمريكية. وهذا ما يعني القادة السياسيين سواء الرئيس أو وزير الدفاع - كلفاتي أمام الجنود، غالباً ما يدرج كاتيب الخطابات عبارات مصممة لاستدرا التصفية، مثل الإشادة ببطولات وحدة معينة، أو استحضار روح النافسة القادة الكبار، أو تضيق طريقة تظهر أن القادة الكبار،

انتهاك معايير السيطرة المدنية على الجيش. حتى الآن، تمكن كبار الضباط الأمريكيين من التعامل مع هذه العظيمة بقدر معقول من الحنكة، لكن العمل عامل القادة المدنيين الجيش كمؤسسة حزبية، زاد فيه للتعريف كمؤسسة حزبية، وتراجع الاعتماد عليه في خوض الحروب وكسبها.

فلماذا إذاً كل هذه الضجة التي دفعت هيجسيت إلى استعفاء مئات من كبار القادة العسكريين ووسائل الإعلام لا اجتماع عام يعود ذلك جزئياً إلى أن هذا النوع من الاجتماعات لعالية جد يسبق، خصوصاً بعد أن انضمت ترامب إليه وحوله إلى حدث رئاسي. فعادةً ما تُعقد اجتماعات عام على مستويات أدنى، أو عند زيارة وزير الدفاع لإحدى المنشآت العسكرية، لكن من النادر جداً عقد اجتماع على نطاق أعلى. لا سوابق ولا مبررات تذكر لجميع كبار القادة عسكرياً في ظل تواطؤ البائسل الافتراضية. لذا شكل عقد اجتماع طارئ وغير مخطط له بهذا الحجم كابوساً للموظفين: إذ إن نقل ضابط رفيع المستوى واحد يمثل مجهوداً لوجستياً كبيراً، فما بالك بنقل مئات. في مثل هذه الحالات، يستخدم العسكريون تعبيرهم المشهور، لحظة تانجو الويسكي فوكسروت (The Fokstrot Moment)، ما الذي يحدث بحق الجحيم. - وقد ترك ذلك آلاف الموظفين من الرتب الأدنى في حيرة، يستألون عن الحالة الطارئة التي استدعت هذه الفوضى التنظيمية.

أما السبب الأعمق والأخطر وراء الضجة، فهو أن وزارة الدفاع تعمل الآن في بيئة معلوماتية مغلقة. فحينئذ يملك قادة الكرابم المثنية، أخذت قرارات كبرى -والة الإيقاع غير المثبوتة- لإقالة كبار الضباط، والتصديق الفاجئ في العمليات العسكرية في نصف الكرة الغربي- دون تبرير واضح للمعنيين بها، سواء في المستويات الأدنى من الجيش أو للرأي العام. في ظل هذا الفراغ المعلوماتي، تزدهر الشائعات والنظريات الأسوأ، تتسلل الفراغ الذي تركه غياب الشفافية.

إحدى النظريات التي تبين لاحقاً أن لها أساساً من الصحة هي أن هيجسيث كان يعتزم استقلال هذا الاجتماع لقرار قسم ولاء جديد. فقد طرح

لماذا كان ضباط الجيش الأمريكي قلقين من استدامته على وجه السرعة إلى قاعدة كويتكو في ولاية فرجينيا، لحضور خطاب يليه مدنيون في سلسلة القيادة؟

تعد اجتماعات "جميع الأيادي"، مثل تلك التي عقدت هذا الأسبوع، حيث يجتمع المثلثون للاستماع إلى القيادة العليا من أقدم التقاليد في الجيش الأمريكي - تخيل جورج واشنطن يخاطب الجنود، ما جعل هذا الاجتماع افتقاراً خاصاً هو أن الجيش يواجه أجواء من استقطاب حزبي حاد، في وقت لا يبذل فيه أي من الحزبين السياسيين جهداً يذكر لحماية المصالح العسكرية من تفتاته الخطيرة. في مثل هذه اللحظات، تعتمد متانة الجمهورية الأمريكية على المدى الطويل على قدرة الجيش على السير بحذر على حبل مشدود، محافظاً على السيطرة المدنية دون أن يتحول هو نفسه إلى مؤسسة حزبية.

تجبر إلى اجتماعات رفيعة المستوى، كذلك التي عقدت في كوتايكو، الجيش على السير على عهد الأمير المشهود تحت انظار الإعلام، ومن بعد شيعة أمير المنطقة الحاضرة بين المدنيين والعسكريين. وقد تم الحضور العسكري هذه المرة في احتياز الاختبار، لكن يعزن لهم شعورهم بتفقد المسبق. فأخر جمهور عسكري وضع في الموقف ذاته - الجنود من الرتب الدنيا الذين استمعوا إلى خطاب حرجي مماثل أثناء الرئيس وذلك تارامب في فوز حزب في يونيو - أخفقوا في الاختبار، إذ هتفوا وصفقوا كما لو كانوا أعضاء حزب في تجمع انتخابي. في تلك الحالة، كانت العديد من، بخطوات التصديق، الواقع هجمات لاذعة على الأوامر القانونية نفسها التي ألزمهم قسمهم العسكري بتبنيها قبل عام فقط.

في الولايات المتحدة، يقوم التوازن بين المدنيين والعسكريين على ثقة القادة من كلا الحزبين في أن الجيش سينفذ الأوامر القانونية دون اعتبار للجهة الحاكمة. يمكن الخطر في التجمع الذي نظمته وزير الدفاع بيت هيسجيت والخطاب الذي ألقاه دونالد ترامب في أنه قد يدفع القادة العسكريين إلى أحد خيارين خطيرين: التحول إلى فاعلين حزبيين، أو

أن مصالحه الشخصية والسياسية تتحقق على أفضل نحو باستمرار الحرب. صحيح أن جونا بايند يتخو اللوم على عدم استمالة جونا والولايات المتحدة للمطالبة بوقف الحرب (برغم أن وضعه كان أصعب من وضع خلفه، ولو كان السبب في ذلك هو دونالد ترامب ليس مهدد بظهور دونالد ترامب في الأفق وأعدا نتنياهو بشروط أفضل). لكن مسؤولية نتنياهو عميقة وحتى لو أنكم رجعت إلى الفرصة التي تبديدت في مارس، فكروا فقط في كل ما أضاعه الأنفسي الفلسطينية التي أهزمت في غزة منذ ذلك الحين، الجوع الذي حدث لإغراق إسرائيل طريق المساعدات. ومن جهة نظر إسرائيل هناك العرائن الذين اضطروا إلى احتمال سبعة أشهر إضافية في الأسر، والجنود الذين لقوا حتفهم في القتال، وتدمير موقعا إسرائيل - ما يتعلق بالمساعدات بصفة خاصة - حتى تحولت إلى بلد ميتوس في العالم.

يقول ميوزين: «إنها كارثة حقا، لأننا نبذو كمين» قام بمرحلة طويلة للغاية ليجد نفسه في نهاية المطاف في النقطة التي بدأ منها.. ويمكنكم أن تصدروا حكم إدانة مماثلا على حماس، فقد كان بوسعنا أن نتهى أيام غزة قبل وقت بعيد بإطلاق سراح جميع الرهائن.

وها نحن نرى أن ترامب لم يحصل على جائزة نوبل، ليس في العام الحالي على أي حال. ولو أنه يريد بها بحق، فواضح تماما ما ينبغي عليه أن يفعله. عليه أن يبقى مشاركا في الشؤون والسنين القادمة كما كان مشاركا خلال الأيام العشرة الماضية. فكل نقطة في نقاط اتفاه العشرين تحتوي توترات عاتقة كافية بأن يتهم الأمر كله.

وفي المقام الأكبر، عليه أن يركز على تلتياهاو متبها لخطر أن يركن تلتياهاو إلى ما ت التااقا عليه ولا يمضي إلى ما ينبغي أن يحدث لاحقاً. واتبهاو إلى قول أحد حلفاء تلتياهاو، ما من مرحلة ثانية». لا يجب أن يتسامح ترامب مع هذا. لأنه أن يواصل الضغط، ومنع تلتياهاو من أي من الأعلى العودة. ولو أن ترامب يريد جائزة سلام حقاً، فما من سبيل آخر.

الرأسية. فكان ذلك غطرسة من تنتيهاو، و
 زعيم للمافيا حينما يتعرض لإساءة من محالو
 اغتيال أحد شركائه في التجارة، قرر ترامب أن
 الوقت حان لتذكير رئيس وزراء إسرائيل بمم
 هو الزعيم حقا.

انتخب الرئيس الأمريكي أيضا إلى الاحتجاجا
 الصبية في الشارع الإسرائيلي، إذ طالده
 الشعب هناك بإهانة الحرب، والغضب العالم
 الذي تسبب فيه تدمير إسرائيل لغزة، وقد
 أوف التوسط في اتفاقية لوقف إطلاق النار سم
 يلجب له المجد الذي يتوق إليه رغم سوء
 دائما أن يبرزدي الرأي العام الدولي، وناهي
 بجائزة نوبل للسلام التي يشتتها ويرها كنن
 ثمين براوغه حتى الآن. وهكذا هي قوة رئيس
 الولايات المتحدة التي لا يكد يقرر استمعالو
 حتى تنراض القطع كلا في مكانها.

فهل ذلك إذن يجعل من ترامب بطل الساعة
 خير لمن أسرفوا في معارضة حتى مدى القف
 الماضي أن يتقبلوا الأمر وينثوا حينما يجي
 النضاء. لقد استعملت قدرته على الضغط و
 الأذرع، وسيطرته على مجال الانتباه العال
 وقوة شخصيته، وقد استعملت جميعا في هه
 الحالة لتحقيق غرض نبيل هو إيقاف الفتا
 وتحرير الرهائن.

لكن أي إعجاب يجب أن يتقيد بحقيقة واحد قاطعة. لقد كان بوسع ترامب أن يفعل هذا قبل وقت بعيد. فحينما رجع إلى البيت الأبيض - المشربين من بنابر، كان اتفاق لوفك لابل - النار، شبيه كثيرا بالاتفاق الحالي. قائمنا - وحينما تحرك تنتياهو لخرق ذلك الاتفاق - مارس، كان بوسع ترامب أن يستعمل نفوذ ويرفض، لكنه بدلا من ذلك منحه الضغوط الأخرى، وما أعقب ذلك، بطرق كثيرة، كان سد أشهر من الحرب التي كانت لترامب القدرة على إبقائها، لكنه اختار أن يفعل ذلك.

بالطبع، ينطبق مثل هذا الانتقاد تماما على نتياهو نفسه. والحق أن الجرم أكبر، لأن اتفاق شبيها للغاية والذي وافق عليه هذا الأسبوع كان معروضا منذ مطلع يونيو ٢٠٢٤، لكنه رفضه ورفض أمثالا له بعده، مقررًا في كل منعطف

على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وعلى تسحب في النهاية قواتها من غزة ونهتج الحرر ومن المؤكد أن الانسحاب سوف يتم في مراحل لكن هذه الخطوات الثلاث هي ما وافتت على إسرائيل بصفة عامة. ومثلما قال لي ميشال مستين العقيد السابق في مخابرات الجيش الإسرائيلي الذي يعد بصفة كبيرة أهم جهة إسرائيلية لحماس: «فلنواجه الحقيقة، حماس لم تغير على أي نحو جذري مواقفها الأساسية بعبارة أخرى، التحول الكبير إنما طرأ على موقف إسرائيل. فقبل أياته من كش ترابم النقب عن خطته في البيت الأبيض وتتناهوا بجواره، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يقول في الأمم المتحدة بنيويورك إن الحرب تنتهي بالدمار التام لحماس. وها هو الآن وافق على اتفاق يترك حماس حينما هي. و هو قبل بما كان يعد من قبل غير مقبول. ف الذي حملة على ذلك؟

الإجابة الجوزية هي أن دوالد ترابم استعد أخيرا كامل قوة مكتبه وأعلن نهاية الحرر وأوضح تنتهاهوا بلا أدنى لبس أن صيرة نفس، وافتق إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ليس له من ملاذ آخر على مدى الستين الماضيتين، أظهر تنتهاهوا وذرأه للجميع جه فيهم أصدقاء إسرائيل وحلفاؤه الخرابجو فلم يبق معتمدا على أحد غير ترابم. فقال رئيس الولايات المتحدة إن الحرب يجب تنتهي صار لزاما أن تنتهي. ومثلما قال ترام نفسه لتتناهوا: «إسرائيل تستطيع أن تحار العالم».

يذهب أغلب المراقبين إلى أن ترامب قد استعمل قوته بعد حجة إسرائيل الفاضحة التاسعة من سيناريو على فريق حماس المناقشة في الدوحة. إذ اعتبر ترامب ذلك إهانة شخصية ولم يكتف بتبنيته نتنياهو إلى أن إسرائيل كانت تخطط لقتل الأشخاص الذين يحتاج إليهم. مناقشة الاتفاق، بل لقد فعلت ذلك على أرملة ذات سيادة بل بدنه وبين نتنياهو وعلاق شخصية ومالية. وتذكروا أن القطريين على إلى ترامب ماهرة استعمالها استعمال الطائف

بعد الكثير من صور الموت والدمار، يا لها من راحة عذبة! أذكر صور الهجعة، لقد انقسمت شاة فتوات الأخبار في العالم يوم الخميس الماضي بين احتفالات في غزة واحتفالات في إسرائيل، فكانت مشاهد التهليل والتصفيق مثل امرأة إلى هناك، وكأنها يؤكد ذلك أن الشعبين أراداً منه أمد بعيد أن تنتهي هذه الحرب، ولم يرد أعليهم أن تخاض من الأساس.

ولم تكن الصور غريبة، فقد رأيت نسخة منها في يناير عندما أثار إعلان وقف إطلاق النار اهتافاً عظيماً، ولم يستمر ذلك إلا إلى منتصف مارس، حينما انتهكت إسرائيل الاتفاقية واستأنفت قصف غزة في واقعة سبب فيها أن ترشد الأمم الراهن وتكون له نذير، لأننا نعرف أن الأمور يمكن أن تنهار في أي لحظة، ومع ذلك، وحتى أعظم متشائمي المظلة داية يسلمون هذه المرة بأن الاتفاقية تبدو قابلة للدمال.

كفكيف تحققت ومن يستحق الثناء عليها؟
 الغالب يكون مثل هذا الفتح نتيجة تغيير كلا
 الطرفين لوقفهم، وكان متساو بشكل ما.
 للوهلة الأولى، قد يبدو وكأنه لم يحدث
 فعلا، فحماس قد ضعفت بوضوح، إذ قضت
 إسرائيل على قادتها ونالت من أهم أنصارها
 أي إيراين، ضمن دونالد ترامب من الدول ذات
 النفوذ على حماس -أي قطر وتركيا ومصر- أن
 تدفع المنظمة إلى القبول. (وفعل ذلك باستعمال
 أدوات تنفرد بها الولايات المتحدة فوافق
 مثلا على اتفاقية دهاغ مع قطر تمنح الدولة
 الخليجية مستوى حماية مماثلا لأعضاء
 الناتو).

ومع ذلك، ويرغم بذل أنصار بنيامين متينهاو أكبر جهوده للإيجاع بغير هذا، فإن حماس لم تضطر إلى تغيير موقفها تغييرا كبيرا. فقد تدعو خطة ترامب المألوفة من عشرين نقطة الجماعية إلى وضع ساحلها، من حماس إلى تلززم بذلك وما من إشارة إليه في اتفاقية وقف إطلاق النار الراهنة المحدودة نسبيا والتي توصف بأنها المرحلة الأولى من الاتفاقية. لقد قالت الجماعة منذ البداية إنه لن سوف تسلم الرهائن الذين تحتجزهم فور موافقة إسرائيل

فلسطينيون: «غزة مدينة أشباح ورائحة الموت عالقة لكننا سنعيد البناء»

آلاف النازحين يعودون لديارهم وبدء العد التنازلي لتبادل الأسرى

وفي حديثه للصحفيين في البيت الأبيض، عبر ترامب عن ثقته في صمود وقف إطلاق النار قائلا «القتال أنهم الجميع». وعبر عن اعتقاده بوجود «توافق» بشأن الخطوات المقبلة، لكنه أقر بأن بعض التفاصيل لا يزال يتعين حلها. وسادت حالة من اليهجة بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد الإعلان عن الاتفاق لوقف إطلاق النار بعد حرب استمرت عامين . ومن المتوقع أن يزور ترامب المنطقة غدا ويلقي كلمة أمام الكنيست، ليكون أول رئيس أمريكي يفعل ذلك بعد جورج دبليو. بوش عام ٢٠٠٨.

وقال ترامب إنه سيتوجه أيضا إلى مصر، ومن المتوقع حضور زعماء دول أخرى.

حماس نزع السلاح «خارج النقاش»

الدوحة «أ.ف.ب»: أكد مسؤول في حركة المقاومة (حماس) أنَّ مطلب نزع سلاح المقاومة والذي جاء في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في غزة «خارج النقاش».

وأفاد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أنَّ «موضوع تسليم السلاح المطروح خارج النقاش وغير وارد»، وتأتي هذه التصريحات في اليوم الثاني من وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس.

ووقعت إسرائيل وحماس الخميس اتفاقا في مدينة شرم الشيخ المصرية مهد لإنهاء الحرب المستمرة في قطاع غزة منذ عامين، يتضمن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الفلسطينيين مقابل معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

لكن مسودة الاتفاق لم تتضمن إشارة إلى بعض النقاط الواردة في خطة الرئيس ترامب التي نصت في نقاطها العشرين على نزع سلاح حماس وعلى أن تتولى إدارة دولية انتقالية (مجلس السلام) برئاسة ترامب نفسه حكم قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

وأشار ترامب إلى أن قضية تسليم حماس لأسلحتها سيتم تناولها في إطار المرحلة الثانية من خطة السلام.

وتعد خطة ترامب بالعودة عن أعضاء حماس الذين يسلمون أسلحتهم والسماح لهم بمغادرة غزة.



«رويترز»

آلاف الفلسطينيين النازحين من الجزء الجنوبي من غزة يشقون طريقهم على طول الطريق أثناء عودتهم إلى الشمال في وسط قطاع غزة، أمس.

لحركة حماس في قطاع غزة، وهي أرقام تعتبرها الأمم المتحدة موثوقة. ويظهر الإحصاء أن أكثر من نصف القتلى من النساء والأطفال. وتظل التساؤلات قائمة حول ما إذا كان اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الإسرائيليين والمحتجزين الفلسطينيين، وهو أكبر خطوة حتى الآن نحو إنهاء الحرب الدائرة منذ عامين، قد يفضي إلى إرساء سلام دائم بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المؤلفة من ٢٠ نقطة.

وقد تظهر الخلافات في كثير من الأمور إذ لم يجر الاتفاق بعد على باقي النقاط في خطة ترامب. وتشمل كيفية إدارة قطاع غزة المدمر بعد انتهاء الحرب ومصير حركة حماس، التي ترفض مطالب إسرائيل بإلقاء سلاحها.

الأساسية في غزة لا تزال عاجلة: معدات طبية، أدوية، غذاء، مياه، وقود وماوى مناسب للمبوين شخص سبوا جهون الشتاء بلا سقف.. ويتنقل رجال وساء وأطفال بين الركاب، يبحثون عن بقايا منازلهم وسط كتل الإسمنت المنهارة والسيارات المحطمة. وعاد بعضهم سيارات، فيما عبر آخرون الطريق سيرا حاملين حقائبهم.

وقال سامي موسى (٢٨ عاما) «الحمد لله، وجدت بيتنا لا يزال واقفا رغم الأضرار التي يمكن إصلاحها»، مضيفا «غزة تبدو مدينة أشباح.. رائحة الموت ما زالت في الهواء، لكننا سنعيد البناء».

وأودت الحملة العسكرية الإسرائيلية بما لا يقل عن ٦٧٦٨٢ شخصا، بحسب وزارة الصحة التابعة

السرطان، أظهرت صور قاعات مدمرة بالكامل، وأسرة مقلوبة وسقوفها منهارة ومعدات طبية متناثرة.

وقال أحد العائدين ويدعى ساهر أبو العطا «لا أجد كلمات تصف ما أراه.. دمار، دمار، ومزيد من الدمار».

وأعلنت الأمم المتحدة قبل الهجوم الإسرائيلي الأخير حالة المجاعة في مدينة غزة، في أول إعلان من نوعه في الشرق الأوسط.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن إسرائيل منحت الضوء الأخضر لإدخال ١٧٠ ألف طن من المساعدات في إطار خطة استجابة إنسانية في الأيام الستين الأولى من الهدنة.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود، إن الاحتياجات

وجميع الأسرى وعددهم ٤٨ نحن في انتظار الكاملة الهاتفية..

ويعتقد أن ٢٠ من هؤلاء الأسرى المتبقين ما زالوا على قيد الحياة.

ووفقا للاتفاق، ستفرج إسرائيل بعد تسليم الأسرى عن ٢٥٠ فلسطينيا يقضون أحكاما بالسجن لفترات طويلة و١٧٠ معتقل احتجزتهم خلال الحرب.

وينص الاتفاق كذلك على دخول مئات الشاحنات يوميا إلى غزة محملة بالمساعدات الغذائية والطبية.

وفي مستشفى الرنتيسي للأطفال ومرضى

غزة «وكالات»: تدفق آلاف الفلسطينيين نحو الشمال على طول ساحل غزة أمس عائدین سيرا على الأقدام أو على متن السيارات والعربات إلى منازلهم المهجورة والمدمرة، مع صمود وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس). وأفاد الدفاع المدني في غزة أمس بأن أكثر من نصف مليون فلسطيني عادوا إلى مدينة غزة منذ دخول وقف إطلاق النار في القطاع حيز التنفيذ ظهر الجمعة.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل إن «أكثر من نصف مليون شخص عادوا إلى (مدينة) غزة منذ الجمعة».

وتراجعت القوات الإسرائيلية بموجب المرحلة الأولى من اتفاق تم التوصل إليه الأسبوع الماضي بوساطة أمريكية لإنهاء الحرب التي أودت بحياة عشرات الآلاف وحولت أجزاء كبيرة من القطاع إلى أنقاض.

وقالت نبيلة بصل بينما كانت تسير على قدميها مع ابنتها «الشعور لا يوصف الحمد والشكر لله.. إن شاء الله تكون آخر معاناة لنا.. إحنا مبسوطين إنها وقتت ها الحرب وخلصت العاناة».

وذكرت أن ابنتها أصيبت في رأسها جراء الحرب. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أممي قوله إن ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، كان في غزة صباح أمس لمراقبة إعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي.

وانضم إليه قائد القيادة المركزية الأمريكية الأميرال براد كوبر، الذي قال في بيان إن زيارته تأتي في إطار تشكيل قوة مهام لدعم جهود الاستقرار في غزة، بيد أن القوات الأمريكية لن يجري نشرها داخل القطاع وفق قائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر.

ويأتي هذا التصريح غداة إعلان مسؤولين أمريكيين كبار أن واشنطن ستُرسل إلى الشرق الأوسط فريقا مكونا من ٢٠٠ عسكري أمريكي للإشراف، على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

لكن مسؤولا أمريكيا كبيرا أكد أن «لا نية لنشر جنود أمريكيين في غزة، موضحا أنَّ مسؤولين عسكريين مصريين وقطريين وأتراكا وربما أيضا إماراتيين سينضمون إلى الفريق».

وبمجرد أن اكتملت القوات الإسرائيلية إعادة انتشارها الجمعة، وهو ما يقيها خارج المناطق الحضرية الرئيسية لكنها لا تزال تسيطر على نصف القطاع تقريبا، بدأ العد التنازلي من أجل أن تفرج حماس عن الأسرى خلال ٧٢ ساعة. وقال هاجاي أنجريسيت والد ماثان المحتجز رهينة «نحن متحمسون للغاية، نتنظر ابنا

عون يندد بالعدوان ويحذر من «ما بعد غزة»

إسرائيل تقصف منشآت مدنية جنوب لبنان



رجال إنقاذ ومسعفين خارج مبنى متضرر إثر غارة إسرائيلية ليلية في منطقة المصيعيل جنوب لبنان أمس «أ.ف.ب»

من الجنسية السورية «وإصابة سبعة أشخاص بجروح، أحدهم من الجنسية السورية وستة لبنانيين من بينهم سيدتان.. وقالت الوكالة الوطنية إن الغارات أدت إلى تدمير ٢٠٠ جرافة وآلية.

وشاهد مصور في المكان دمارا هائلا لحق بالمعارض المخصصة للجرافات وآليات ضخمة تستخدم في أعمال البناء، وقد احترقت العشرات منها، وقام رجال الإطفاء بإخمادها. وتسببت الغارات بحالة رعب بين السكان الذين يقطنون البلدة، منهم من تعرضت منازلهم لأضرار جراء عصفها.

وقالت امرأة كبيرة في السن من شرفة منزلها الجاور لموقع القصف، «استيقظنا مروعين على صوت ضرب، مضيفة: لقد شاهدنا الموت بأعيننا، وتقع المصيعيل التي تضم مقر سكر رئيس مجلس النواب نبيه بري في جنوب لبنان، قرب مدينة صيدا الساحلية، كبرى مدن جنوب

بيروت «أ.ف.ب»؛ ندد الرئيس اللبناني جوزاف عون بغارات إسرائيلية استهدفت أمس منشآت مدنية، وأسفرت بحسب وزارة الصحة اللبنانية عن مقتل شخص، في حين زعم الجيش الإسرائيلي إنه قصف بني تحتية تابعة لحزب الله. ورغم سريان وقف إطلاق النار منذ أشهر، تواصل إسرائيل شن غارات تقول إنها تستهدف عناصر من الحزب وبني عسكرية تابعة له، خصوصا في جنوب البلاد. وقال عون في بيان «مرة أخرى يقع جنوب لبنان تحت نار العدوان الإسرائيلي السافر ضد منشآت مدنية. بلا حجة ولا حتى ذريعة».

واعتبر عون أن «خطورة العدوان الأخير أنه يأتي بعد اتفاق وقف الحرب في غزة، حيث دخل وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس حيز التنفيذ ظهر الجمعة، وسط خشية في لبنان من تكثيف الضربات الإسرائيلية ضد حزب الله. وأضاف عون في بيانه أن هذا التوقيت هو ما يطرح علينا كلبنانيين وعلى المجتمع الدولي تحديات أساسية، منها السؤال عما إذا كان هناك من يفكر بالتعويض عن غزة في لبنان، لضمان حاجته لاستدامة الاسترقاق السياسي بالثار والقتل».

واستهدفت الغارات أمس الولاية بلغ عددها عشرة بحسب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية ٦ معارض للجرافات والخطارات على طريق المصيعيل ما أدى إلى تدمير واحترق عدد كبير من الآليات، بينما قالت وزارة الصحة اللبنانية إن الغارات أدت إلى مقتل شخص

القدس «أ.ف.ب»؛ في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، تستعد المنظمات الإنسانية لتكثيف عملياتها وتوزيع مزيد من المساعدات في قطاع غزة المنك

والدمر الذي تعاني بعض مناطق من مجاعة فعلية بحسب الأمم المتحدة.

وقال ممثلون عن برنامج الأغذية العالمي ومنظمة أطباء بلا

حدود، والمجلس النرويجي للاجئين إنهم «جاهزون، لتوسيع نطاق عملياتهم بشكل كبير فور تثبيت الهدنة.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه حصل على الضوء الأخضر من إسرائيل لإدخال ١٧٠ ألف طن من

الأساسية في غزة ملخه: المعدات الطبية، الأدوية، الغذاء، المياه، الوقود والملاجئ الملائمة للمبوين شخص سبوا جهون الشتاء من دون سقف فوق رؤوسهم».

وبعد حرب مدمرة استمرت عامين، دُمرت معظم البنية التحتية في القطاع، بما في ذلك شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي.

وتقول الأمم المتحدة إن كميات المساعدات التي دخلت إلى غزة خلال الأشهر الماضية لم تكن كافية، رغم التخفيف الجزئي للحصار المحكم الذي تفرضه إسرائيل منذ مارس.

وفي ٢٢ أغسطس، أعلنت الأمم المتحدة رسميا حالة المجاعة في غزة، وهي الأولى في الشرق الأوسط، بعدما حذر خبراءها من أن نحو ٥٠٠ ألف شخص يعيشون «كارثة إنسانية».

ومع إعلان وقف إطلاق النار الخميس، عبر فلسطينيون في القطاع عن تفاؤلهم بوصول شحنات غذاء جديدة ضمن الاتفاق.

وقال مروان المدهون (٣٤ عاما)، وهو نازح من وسط القطاع، إن «أطفاي سعداء لأنهم سيسمعون أخيرا بقدوم اللحوم والدجاج. لقد حرّموا منها لعامين، وأخيرا سَنُفتح للمعابر.

وتنص خطة ترامب على أن «المساعدات الكاملة سَترسل قورا إلى قطاع غزة، فور دخول الاتفاق حيز التنفيذ، «من دون أي تدخل من الطرفين». وقال عدد من مسؤولي منظمات الإغاثة إنهم يشعرون بقدرة من التفاؤل، حيال تنفيذ الخطة، لكنهم أعربوا عن قلقهم من غياب المعلومات الرسمية من الجانب الإسرائيلي حول تفاصيل تطبيقها.

وقال مسؤول في منظمة طبية إن منظمته، تضغط على السفارات



شاحنات تحمل مساعدات للفلسطينيين، في خان يونس، جنوب قطاع غزة أمس بعد وقف إطلاق النار «رويترز»

أساسا منذ الربيع «مؤسسة غزة الإنسانية، المدعومة من إسرائيل والولايات المتحدة.

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قُتل أكثر من ألف شخص قرب مواقع تلك المؤسسة خلال عمليات التوزيع.

وقال مسؤولون إغاثيون إن منظماتهم لم تُستشر في مفاوضات وقف إطلاق النار، باستثناء بعض الاتصالات المحدودة التي يادروا هم أنفسهم إلى القيام بها مع الأطراف المعنية.

وأوضحوا أن اتفاق الهدنة السابقة فرض أحيانا شروطا يصعب تنفيذها ميدانيا، فيما قد تواجه المنظمات الإغاثية هذه المرة عراقيل إدارية بعدما فرضت إسرائيل في الربيع آلية تسجيل جديدة للمنظمات الإنسانية التي رفض بعضها التعامل معها.

ورغم ذلك، أكدت المتحدة باسم المجلس النرويجي للاجئين شاينا لو أن «المنظمات ستبدل كل ما في وسعها... المساعدات الإنسانية حق أساسي، ودمجها في اتفاقات وقف إطلاق النار أمر مقلق، لأنها لا يجب أن تُستخدم كعملة للمقايضة، تماما كما الأسرى».

والجهات المانحة للتواصل مع السلطات الإسرائيلية، لأننا بحاجة إلى شاحنات قادرة على الدخول والخروج بحرية من نقاط التفرع من دون قيود إسرائيلية.

وأوضح أن أبرز التحديات حاليا تتعلق بإمكانية الوصول، فيما قال أنطوان رينار، مدير برنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية من دير البلح، إن «الخطة تنص على العودة إلى النظام الذي كان معمولا به خلال الهدنة السابقة في يناير ٢٠٢٥، لكن الظروف على الأرض تغيرت كثيرا بسبب النزوح الجماعي للسكان».

وأضاف أن العملية العسكرية الإسرائيلية في شمال القطاع منتصبة سبتمبر دفعت مئات الآلاف إلى الفرار نحو الوسط والجنوب، ما زاد الضغط على مناطق كانت أصلا تعاني نقصا حادا في الغذاء والرعاية الصحية.

وأبدى عاملان في المجال الإنساني قلقا من أن تفرض السلطات الإسرائيلية قيودا جديدة على توزيع المساعدات الذي تتولاها

هجمات متبادلة لتعطيل منشآت الطاقة كيف و«أوديسا» تغرقان في الظلام وانفجارات في «أوفا» الروسية



■ منظر عام لطريق خلال انقطاع التيار الكهربائي في كيف عقب هجمات روسية بالصواريخ والطائرات المسيّرة «أ.ف.ب»

قطاعها العسكري. وتقول كيف: إن الضربات تستهدف المدنيين في المقام الأول. وتأتي انقطاعات الكهرباء أمس بعد يوم من ضربات روسية واسع النطاق أدت إلى انقطاع الكهرباء عن أجزاء كبيرة من العاصمة كيف وتسع مناطق أخرى. وأعلنت شركة «دي تيك، أمس أنها أعادت الكهرباء إلى أكثر من ٨٠٠ ألف منزل في العاصمة عقب ذلك الهجوم. وندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالضربات الروسية الجمعة معتبرا أنها «ذروة في الإجرام، داعيا الدول الغربية إلى تشديد العقوبات على موسكو. من جهة أخرى قال مصدر في جهاز الأمن الأوكراني أمس: إن طائرات مسيرة أكرانية قصفت مصفاة نفط روسية تابعة لشركة باشتنت في مدينة أوفا ما أدى إلى وقوع انفجارات واندلاع حريق. وأضاف المصدر «هذه هي الضربة الثالثة لجهاز الأمن الأوكراني في باشكورتستان التي تبعد ١٤٠٠ كيلومتر من أوكرانيا خلال الشهر الماضي. تظهر هذه الضربات أن عمق أراضي روسيا الاتحادية ليس بمعنأ عن الاستهداف،

كيف و«كالات»؛ أدى هجوم روسي ليل إلى انقطاع الكهرباء عن أجزاء من منطقة أوديسا جنوب أوكرانيا فجر أمس في ضربة جديدة تستهدف شبكة الطاقة الأوكرانية قبل حلول الشتاء؛ حسبما أعلنت السلطات. ولم تذكر السلطات عدد الأشخاص الذين تأثروا بانقطاع التيار الكهربائي الأخير، لكن شركة الطاقة الأوكرانية «دي تيك، أفادت بانقطاعات في أجزاء من عاصمة المقاطعة التي تحمل نفس الاسم. وأعلنت «دي تيك، لاحقا إعادة الكهرباء لأكثر من ٢٤٠ ألف منزل في المنطقة.

وقال حاكم المقاطعة أوليغ كبير على منصة تجرام: «الليلة الماضية هاجم العدو البنية التحتية للطاقة والمدنية في منطقة أوديسا. وأضاف: بيدل مهندسو الطاقة قصارى جهدهم لإعادة إمدادات الكهرباء بالكامل».

وتستهدف موسكو شبكة الطاقة الأوكرانية كل شتاء منذ غزوها عام ٢٠٢٢ ما يؤدي إلى قطع الكهرباء والتدفئة عن ملايين المنازل، وتعطيل إمدادات المياه في هجمات تعتبرها كيف جريمة حرب صارخة.

وتنفي روسيا استهداف المدنيين وتقول: إن أوكرانيا تستخدم مواقع الطاقة لتشغيل

عشرات القتلى في تصاعد لهجمات قوات الدعم «الفاشر» السودانية تنزف .. ودعوات أممية لحماية المدنيين



■ آثار التصف تظهر في مكتب بمدرسة يلجأ إليها النازحون في الفاشر تعرضت لهجوم من قوات الدعم.

منذ مايو ٢٠٢٤ مغلفة الطريق على نحو ٢٦٠ ألف شخص باتوا يفتاتون على علف الحيوانات لندرة الطعام. ويعاني مليون شخص في شمال دارفور من المجاعة بحسب الأمم المتحدة في ظل منع دخول المساعدات وقطع الطرق منذ أكثر من عام.

ويحسب أرقام نشرتها الأمم المتحدة الثلاثة فر أكثر من مليون شخص من الفاشر منذ اندلاع الحرب، أي ما يعادل ١٠ في المائة من إجمالي النازحين داخل البلاد. وتراجع عدد سكان المدينة -وهي الأكبر في المنطقة بنحو ٦٢ في المائة- من أكثر من مليون نسمة إلى حوالي ٤١٣ ألفا؛ بحسب المنظمة الدولية للهجرة. ويفيد مدنيون بأن الضربات اليومية تجبرهم على تضييع معظم أوقاتهم تحت الأرض داخل مخابئ مؤقتة حفرتها العائلات في الباحات الخلفية ل منازلها. والفاشر هي عاصمة ولاية شمال دارفور وآخر مدينة كبيرة في

عناية خاصة لحماية المدنيين، إلا أنهم يواصلون قتلهم وأصابتهم وتهجيرهم، ومهاجمة الأهداف المدنية بما في ذلك ملاجئ النازحين والمستشفيات والمساجد في تجاهل تام للقانون الدولي. يجب أن ينتهي هذا».

وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية يغل بن ٥٠ شخصا في هجمات نُسبت للدعم السريع على مسجد ومستشفى بالفاشر. وحذر بيان تنسيقية لجان مقاومة الفاشر من أن «الجميع يوت بالقصص أو الجوع أو المرض يوهما». وأدان الفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك الجمعة هجمات الدعم السريع على حيي أبو شوك والدرجة، وخيم أبو شوك للنازحين.

وقال تورك: «أشعر بالفزع من استخفاف قوات الدعم السريع المعتمد بحياة المدنيين وبلا أي رادع رغم الدعوات المتكررة بما في ذلك دعوتي لإيلاء

أوروبا تواجه تحديا لحماية منشآتها الحساسة من تحليق «المسيرات»



■ تزايد مخاطر تحليق الطائرات المسيّرة فوق المطارات والشركات والبنى التحتية الحساسة في أوروبا مع صعوبات رصدها وتنشويش «أ.ف.ب»

حكومية واحدة أن تعطل طائرة مسيرة، ما يستبعد احتمال الاستعانة بشركات أمن خاصة تستخدم أجهزة التنشويش مثلا. وفي أاثانيا يتعين على الحكومة حل غموض قانوني للسماح للشرطة بإسقاط الطائرات المسيّرة المهددة. ويمكن تحييدها، وجعل السكان يقبلون

باريس-أ.ف.ب،: يتزايد تحليق الطائرات المسيّرة فوق المطارات والشركات والبنى التحتية الحساسة في أوروبا. لكن السلطات التي تشتبه في تورط روسيا بهذه العمليات تواجه صعوبات في رصدها وتنشويش إشاراتها واستهدافها في دول تعيش حالة سلم. وأعلنت الحكومة الأثانية الأربعاء أنها تسمح للشرطة بإسقاط الطائرات المسيّرة التي تشكل تهديدا بعد رصد عمليات تحليق عدة فوق المطارات.

في فرنسا، شهدت مناطق عسكرية في مورمولون عمليات تحليق كثيرة خلال الأسابيع الأخيرة. أما في الدنمارك والنرويج فحلقت طائرات مسيرة فوق مطارات ما أدى إلى تعليق حركة الملاحة الجوية. وفي بلجيكا أكد المدير المحلي لشركة تاليس الفرنسية لتصنيع المعدات الدفاعية لصفيقة بوليتيكو، أن «مزيدا من الطائرات المسيّرة رصدت مقارنة ببضعة أشهر مضت».

وقالت رئيسة الفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الثلاثاء: «حدثان قد يكونان مجرد صدفة.

لكن ثلاثة، خمسة، عشرة؟ نحن أمام حملات تشن في المنطقة الرمادية ضد أوروبا». ويتهم عدد كبير من المسؤولين الأوروبيين موسكو بالضلوع في هذه العمليات التي يطلق عليها صفة «الهجينة»، وتُنفذ في دول تدعم أوكرانيا، ولا تقتصر على حدود مع روسيا أو حليفتها بيلاروسيا.

23 قتيلا أمنيا ومدنيا

طالبان الباكستانية تتبنى هجمات مناطق إقليم خيبر

في رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي. وهذه المجموعة منفصلة عن حركة طالبان الأفغانية، لكنها ترتبط بها ارتباطا وثيقا. وجاءت الهجمات بعد ساعات من اتهام حكومة طالبان باكستان ب«انتهاك سيادة أراضيها، بعد يوم من سماع دوي انفجارين في العاصمة كابول. ولم تعلن باكستان مسؤوليتها عن الانفجارات في كابول، لكنها أكدت على حقها في الدفاع عن نفسها ضدّ حركات التمرد على الحدود. وأدان رئيس الوزراء شهباز شريف «بشدة، هجمات الجمعة حسبما أعلن مكتبه في بيان. وجاء في البيان أن «مثل هذه الأعمال الجبانة التي يركتها الإرهابيون لن توهن من عزيمتنا على مكافحة الإرهاب»، مؤكدا «العزم على القضاء على الإرهاب برمته في البلاد». وتتهم إسلام آباد أفغانستان بالتهاون مع المسلحين الذين يستخدمون الأراضي الأفغانية منطلقا لشن هجمات في باكستان، وهو ما تنفيه السلطات في كابول. وتقف حركة طالبان الباكستانية وجماعات تابعة لها وراء معظم أعمال العنف التي تستهدف في معظمها قوات الأمن. وقُتل ٣٢ جنديا باكستانيا وثلاثة مدنيين على الأقل هذا الأسبوع في مناطق حدودية بما في ذلك هجمات الجمعة إضافة إلى مقتل عشرات المسلحين.



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيع قضائي

بناء على
التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١١٢)
دائرة التفويض التجاري

أسماء الأطراف	الصفة	رقم الهاتف
بنك قطار ش.م.ع	طالب التفويض	١٢٩١١٠٦
عبدالمجيد بن زايد بن خميس الكعالي	منفذ ضده	-
الراضي للخدمات العقارية	خبير	٩٦٠٢١١٧٩

تلعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (٩:٣٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١١/٥ لمعازر السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المساحة
سكني	المصنعة	٣٠٠٦	النهضة الجنوب ٣٠٦١

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٨٨٠٠ ر.ع) ثمانية وعشرون ألفا وثمانمائة ريال عماني، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير، لمعانة المعازر محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بعلان بني بو حسن أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على:	
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠١/٤٣٩٥)		الدائرة (تفويض شرعي)	
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بأنهاء حالة الشروع بين المدعى أصليا والمدعى فرعيا والمدعى عليهم والخصوم المدخلين في التركة، وقسمتها بين الورثة وفق الوارد في أسباب الحكم، مع إلزام الخصم المدخل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بإصدار سندات تمكك بحسب الرسومات المساحية المرفقة.			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	عبد الحكيم بن عامر بن سالم المطعني وآخرون
ورثة / حميد بن راشد بن حميد المطعني وآخرون	طالبو التفويض	-	مفتد ضدهم
١٠٢٣٢٤٢	مفتد ضدهم	١٠٢٣٢٤٢	مفتد ضدهم
تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢٣ للمعازر السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
أرض زراعية	جعلان بني بو حسن	٤٣٩٥	المنجرد ٣١٥٠١٣
ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٢٧٠) ر.خ ثلاثة وأربعون ألفا وسبعمئة وأربعون ريالا، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
أرض زراعية	جعلان بني بو حسن	٤٣٩٥	المنجرد ٣١٥٠١٣
للمعانة للمعازر محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة . عملا بنص المادة (٤٠٤) قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالدابورة أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على	
ملف الإنابة رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/٨٢٠)		الدائرة (إنابة بالدائرة التجارية)	
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأداء مبلغ (٤٤٢٠ ر.خ) أزيمة آلاف وأربعمائة وثلاثين ريالا عمانيا و (١٠٠٠ ر.خ) اصاب المحاماة والمصاريف ورفض مزاد على ذلك من طلبات .			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	شركة تاجر للتعميل ش. ش.ع.ج
رقم تاجر للتعميل ش. ش.ع.ج	طالبة التفويض	-	مفتد ضده
حميد بن علي بن حميد الشكيلي	المفتد ضده	٨٥٣٠١٧٥	مفتد ضده
تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة بولاية الغابورة (السرحات) في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم الخميس الموافق: ٢٠٢٥/١٠/٢٣ للمركبة المحجوزة وفق البيانات الواردة في الجدول التالي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
مسيبوس صالون	بيضاء	٣٠١٣	٧٥٣٠١ / خصوصي
٣٠٠	بيضاء	٧٥٣٠١	الف ومثلثان ريال عماني
وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التفويض بمحكمة الغابورة الابتدائية لمعانة المركبة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة بأي لمن. ويعتبر محضر البيع سندا تنفيذيا ببارق الثمن بالنسبة إليه عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

إعلان		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبيل أمانة سر المحكمة	
بيع قضائي		بناء على	
رقم التفويض (١/١٦) إنابة محكمة مسقط/٢٠٢٣		الدائرة تنفيذ تجاري رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/٣٣٣٣)	
الحق المطالب به ٢٨١٩٦٢٨,٣٢٣ ر.خ			
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	نيلك مسقط
رامنيلك آل بي كورتاري وشركاه	طالب التفويض	-	مفتد ضده
فيشال بي مدهوكر كورتاري	مفتد ضده	١٠٠٧٩٩٨	مفتد ضده
برابود كومار رامنيكلال كورتاري	مفتد ضده	٩١٦١٣٢٠٤	مفتد ضده
تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٥/١١/٦ لتفويض السابق توقيع الحجز عليها وهما كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
صناعي	المعميلة الجنوبية	٤٠١٨	٣٢٤٢٠٠
صناعي	المعميلة الجنوبية	٤٠١٧	٣٢٤٢٠٠
على راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:			
النوع	المكان	الرقم	المساحة
أحمد بن ناصر المحروقي	مكتب صدر البلاز	٩٩٣٧٨-٨	٩٩٣٧٨-٨
لمعانة التفويض محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزار الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

تدشين «هواسونغ-21» الجديد العابر للقارات

كوريا الشمالية تستعرض قوتها «الصاروخية» في الذكرى الـ 80 لتأسيس الحزب الحاكم



■ كيم جونج أون يتابع عرضاً عسكرياً احتفالاً بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمال الكوري الحاكم، في بيونغ يانغ، كوريا الشمالية. «رويترز»

حدث معزول، بل كنتيجة لتحوّل هيكل مدروس في الجغرافيا السياسية الإقليمية، مضيفا «إنه يشكل تحذيرا واضحا من أن تعزيز التحالف بين سيول وواشنطن سيصطدم بكتلة ثلاثية موحدة وقوية».

وكان زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي تو لام من بين الحاضرين أيضا.

وفي خطابه، أشاد كيم جونج أون بالقوات الكورية الشمالية التي تقاتل إلى جانب القوات الروسية في حربها ضد أوكرانيا.

وبحسب سيول، قُتل نحو ٦٠٠ جندي كوري شمالي وجرح آلاف منذ إرسالهم للمشاركة في القتال من أجل استعادة منطقة كورسك الروسية التي سيطرت عليها أوكرانيا في صيف ٢٠٢٤، كما تزود بيونغ يانج روسيا بالأسلحة والخبرة، بحسب كوريا الجنوبية، التي تشتهبه في أن موسكو تنقل في المقابل تكنولوجيا عسكرية حساسة إلى حليفها.

والشهر الماضي، ظهر كيم إلى جانب الرئيسين الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين خلال عرض عسكري ضخم في بكين.

وعززت روسيا وكوريا الشمالية علاقاتهما منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، ووقعتا اتفاقية دفاع مشترك، في غضون ذلك، لا تزال الصين الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية الخاضعة لعقوبات الأمم المتحدة بسبب برامجها النووية والبالستية.

على رأس وفد في الاحتفال إضافة إلى نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري ميديفيدوف.

ومنحت سلسلة صواريخ هواسونغ البالستية العابرة للقارات كوريا الشمالية القدرة على استهداف أي مكان في البر الرئيسي للولايات المتحدة، ولكن لا تزال هناك تساؤلات حول مدى تطور نظام التوجيه الخاص بها للوصول إلى الهدف، وقدرة الرأس الحربي الذي تحمله على تحمل الدخول مجددا إلى الغلاف الجوي.

وقال أنكيت باندا من مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، ومقرها الولايات المتحدة، إن صاروخ «هواسونغ ٢١»، يمثل في الوقت الراهن ذروة طموحات كوريا الشمالية في مجال امتلاك قدرات حمل رؤوس نووية بعيدة المدى، وتوقع أن يتم اختبار النظام قبل نهاية هذا العام.

وقال هونج مين الملل المتخصص في شؤون كوريا الشمالية في معهد كوريا للوحدة الوطنية، إن الأسلحة الأخرى المعروضة شملت صواريخ باليستية تفوق سرعة الصوت، وصواريخ كروز، ونوع جديد من قاذفات الصواريخ متعددة القوّهات، ومنصة لإطلاق الطائرات المسيّرة الانتحارية.

وقال سيونغ هيون لي، الباحث في جامعة هارفارد الأميركية، لوكالة فرانس برس «من الضروري النظر إلى هذا العرض ليس

سيول «وكالات»، استعرضت كوريا الشمالية قوتها العسكرية وأسلحتها الصاروخية الاستراتيجية في عرض عسكري في بيونغ يانج أمس الأول بحضور ضيوف أجانب بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمال الحاكم، على ما أفادت وسائل الإعلام الرسمية.

وأوردت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن «عرضا عسكريا ضخما أقيم في ساحة كيم إيل سونغ في ١٠ أكتوبر احتفالاً بالذكرى الثمانين لتأسيس حزب العمال الكوري،

عرضت فيه صواريخ عابرة للقارات، ومن بين الأسلحة التي عرض الصاروخ البالستي العابر للقارات الجديد «هواسونغ-٢١»، الذي وصفته وكالة الأنباء بأنه «أقوى نظام أسلحة نووية استراتيجي»، ومجموعة أخرى من الصواريخ ومركبات إطلاق طائرات مسيرة.

وأظهرت لقطات بثتها الوكالة سلسلة من الصواريخ الطويلة معروضة على مركبات في الليل تحت مطر خفيف، أمام حشد كبير يلوح بالأعلام الكورية الشمالية.

وقال الزعيم كيم جونج أون في خطابه إن جيش كوريا الشمالية، «الذي لا يقهر»، «دأب على مضاعفة جهوده لمساعدة حزبنا على تجاوز الصعوبات وتسريع تحقيق مستقبل مشرق».

وشارك رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ

إعلانات
المبوبة<https://www.omandaily.com/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPRESS><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزبرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.omمكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.comمكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.omالمكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

فقدان

فقدت شريفة بنت علي بن ناصر الرواحية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠ بالمربع وصاد الكائنة في ولاية سمائل/وصاد البالغة مساحتها ٢٠٦٠٠م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد قيس ومحمد ابنا عبدالباري بن حامد الهوتي سند ملكية أرضهما السكنية التجارية رقم ٤٣٤ بالمربع المرحلة السادسة الكائنة في ولاية السيب/جنوب الموالم البالغة مساحتها ٢٠٦٦٣م فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

مطلوب

شريك عُماني لمشروع استثماري في سلطنة عُمان.
التواصل:
0071562261122
0096899862116

بيع مركبات
مستعملة

ياريس	كورولا	صني
بيك اب	سيراتو	أرفان
شاحنة	حافلة	بيك اب

نعمكم لتقديم عروضكم لشراء المركبات المذكورة أعلاه ، مع العلم بأنه ستكون الأولوية لمن يقدم أعلى عرض. يمكنكم الحصول على أوراق تقديم العروض من ورشة كيمي رامداس لصيانة السيارات في غلا

* الصور المعروضة أعلاه لغرض التوضيح فقط

99886753

إعلان

تعلن هضاب حيل بني بن سيف العزاني للاستثمار ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٨٠١٦٣٩٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته ولذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن فيافي طوي النصف المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٤٩٦٥٥) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن البوارق الدولية شركة محدودة المسؤولية المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية/ولاية الكامل والوافي تحت رقم (١٠٥٨٧٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠,٠٠٠ إلى ٢٠,٠٠٠ ريال عماني وفقا لأحكام المادة رقم ١٤٢ من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استنادا للمادة ٣٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨م مؤسسة الفران الفضي الدولي تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤٧٧٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن البوارق الدولية شركة محدودة المسؤولية المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية/ولاية الكامل والوافي تحت رقم (١٠٥٨٧٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٥٠,٠٠٠ إلى ٢٠,٠٠٠ ريال عماني وفقا لأحكام المادة رقم ١٤٢ من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن أسرار بابل العالمية ش م م المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٦٤٩) أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠,٠٠٠ إلى ٥٠,٠٠٠ وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن شركة عبدالقدوس وشركاه ش م م المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٨١٨٥٥) أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٥٠,٠٠٠ إلى ٢٠,٠٠٠ وفقا لأحكام المادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

إزديار
izdiyar99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdiyar_info

التواصل على

Oman Daily Observer

عُمان
إذاعة القرآن الكريم
إذاعة سلطنة عُمان
إذاعة الشباب
مباشر
التقافية الرياضية

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

الأرجنتين تفوز على فنزويلا بدون ميسي

ميامي (أ.ف.ب.) : تجاوزت الأرجنتين غياب نجمها ليونيل ميسي، لتفوز على فنزويلا ١-٠ صفر في مباراة ودية دولية في كرة القدم في ميامي الأمريكية. وسجل جيوفاني لوسيلسو هدف الفوز في الدقيقة ٣١ بعد هجمة منظمة، ليمنح أبطال العالم الانتصار في مباراة أقيمت أمام نحو ١٥ ألف متفرج فقط في ملعب هارد روك الذي تبلغ سعته ٦٥ ألف متفرج. وشاهد ميسي (٣٨ عاماً)، نجم إنتر ميامي وأفضل لاعب في العالم ثماني مرات، المباراة من المدرجات، فيما لم تواجه الأرجنتين أي صعوبة تذكر لتجاوز فنزويلا. وقدم المهاجمان خوليان ألفاريس ولوتارو مارتينيس أداء مميزاً طوال اللقاء، كما تألق الظهير ناهويل مولينا. وشارك ألفاريس ومارتينيس في صناعة هدف الفوز، بعد تبادل رائع للكرة انتهى بتمريرة إلى لوسيلسو الذي سد بيسراه كرة قوية سكنت شبك الحارس الفنزويلي خوسيه كونتريراس.

مصرية يفوز على صحم في انطلاق دوري الناشئين للسلة



تصوير: أحمد البريكي

■ لاعب مصرية يحاول تسجيل نقطة في سلة صحم

مصرية على اللقاء، وتميز الثنائي راشد العيساني ومحمد الشبلي.

ويقتضي نظام البطولة تقسيم الفرق إلى مجموعتين كل مجموعة تضم ٤ فرق، حيث ضمت الأولى فرق السيب ونزوى ومصرية وصحم، فيما اشتملت الثانية على العامرات وصلالة وقريات والبشائر، ويلعب بنظام الدورين بحيث يصعد الأول والثاني من كل مجموعة للدور النهائي.

صحار - عبدالله المانعي

فاز مصرية على صحم بنتيجة ٨٧/٧ في افتتاحية دوري الناشئين لكرة السلة لهذا الموسم وذلك في اللقاء الذي احتضنته صالة المجمع الرياضي بصحار. وجاءت نتائج الفترات كالتالي: الأولى ١٧/٦ لصالح مصرية، وفي الثانية ٢٨/٠ صفر للفرق ذاته، والثالثة ٢٢/١، والرابعة ٢٢/٠ صفر، وهيمن

تعادل النهضة والرساق وفوز مصيرة في كأس الهوكي



تصوير: أحمد البريكي

■ جانب من لقاء النهضة والرساق

صحار - عبدالله المانعي

تعادل النهضة أمام الرساق بهدفين لكل في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب هوكي الترتان بالمجمع الرياضي بصحار في الجولة الأولى من الدور التمهيدي لمسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي لحساب المجموعة الأولى، وأحرز هدفي الرساق اللاعب سالم البوسعيد في الدقيقتين ٢٦ و ٣٦، فيما أحرز هدف النهضة الأول أيهم مبارك في الدقيقة ٢٤، وأضاف ياسين العلوي الهدف الثاني لفرقه. جاء اللقاء سجالاً بين الفريقين، وقد أتيحت عدة فرص، لكن لم يكتب لها التوفيق على مدار الشوطين ليرتضي الفريقان بالتعادل الإيجابي، كما فاز مصيرة على عبري بهدفين نظيفين في المباراة الثانية التي جرت على الملعب ذاته، وأحرز اللاعب خالد البلوشي الهدفين لفرقه في الدقيقتين ٤٤ و ٥٠ في مباراة سيطر فيها مصيرة بالشكل المطلوب، وكان الأداء جيداً من الفريقين، وأدار اللقاء الحكمان: إبراهيم خاطر، ومحمد علي، والقاضي سليمان النوفلي.

مرباط يتغلب على فتجاء في الكأس



تصوير: عابر ديوان

■ تنافس كبير بين لاعبي مرباط وفتجاء في اللقاء

صلالة - عادل البركة

استهل الفريق الأول للهوكي بنادي مرباط مشواره في منافسات الأدوار التمهيدية للمجموعة الثالثة لمسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي بالفوز على فريق نادي فتجاء بثلاثة أهداف دون رد، وذلك خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الشبلي للثقافة والترفيه بصلالة، التي انطلقت بهجوم ضاغط من قبل لاعبي فريق مرباط بهدف الوصول للمرمى لينتهي وبالرغم من افضلية مرباط إلا أنه لم يستغل الفرص المتاحة له أمام المرمى، ومن هجمة في الدقيقة ١٥ من الربع الأول تمكن فؤاد بن بدر زاهر البركة من إحراز أول أهداف المباراة لصالح مرباط، لينتهي الربع الأول بتقدم مرباط بهدف دون رد.

ومع انطلاقة الربع الثاني، كاد فتجاء أن يعادل النتيجة لولا تألق حارس مرمى مرباط راين

كتب - خليفة الرواحي

فاز فريق قريات على صلالة بصعوبة عندما انتهت المواجهة بنتيجة ٤٤-٣٨، في المواجهة التي أقيمت بصالة نادي السيب في انطلاق منافسات دوري الناشئين لكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. حيث نجح قريات في تحويل تأخره إلى فوز بفارق ٦ نقاط عندما انتهت المواجهة بنتيجة ٤٤-٣٨، في مباراة مثيرة وقوية تمكن فيها قريات من ترتيب أوراقه والفوز بفضل تركيز لاعبيه واستثمار الفرص، حيث قاد التسجيل في قريات خميس السناي الذي سجل ١٠ نقاط، وسعيد حسين الذي سجل ١١ نقطة، وتميم الهادي الذي سجل ٦ نقاط، فيما قاد التسجيل في نادي صلالة فيهد بيت سنجور الذي سجل ١٨ نقطة، ومرشد بيت سناسل الذي سجل ١٥ نقطة، في مباراة بدأت متكافئة الأداء مع افضلية لصلالة في خط الهجوم، حيث سجل صلالة في الربع الأول ١٠ نقاط، فيما سجل قريات ٨ نقاط، وفي الربع الثاني كان التكافؤ حاضراً في خطي الهجوم والدفاع، وتمكن كل فريق من تسجيل ٦ نقاط، لينتهي الشوط الأول بتقدم صلالة على قريات بنتيجة ١٦-١٤، وفي الربع الثالث تغير سيناريو اللعب لتصبح افضلية الهجوم لقريات الذي تمكن من التعديل والتقدم عندما سجل لاعبيه ١٣ نقطة، فيما سجل صلالة ٨ نقاط، لينتهي الربع الثالث بتقدم قريات على صلالة بنتيجة ٢٧-٢٤، وفي الربع الرابع تواصل اللعب سجلاً بين طريفي المواجهة، وتمكن قريات من مضاعفة النتيجة بتسجيل ١٧ نقطة، فيما سجل صلالة ١٤ نقطة، لتنتهي المباراة بفوز نادي قريات على صلالة بنتيجة ٤٤-٣٨. أدار المواجهة مازن الهلالي حكماً أول وحسين العويمري حكماً ثانياً.

■ لاعب صلالة يحاول المرور من لاعب قريات

اليوم . . الفترة الأولى لتسجيل لاعبي الأندية لدوري اليد



■ من منافسات الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى

« ٣١ » : يفتح اليوم الاتحاد العماني لكرة اليد الفترة الأولى لتسجيل اللاعبين العمانيين والأجانب للأندية المشاركة في دوري الدرجة الأولى، والثانية للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٥ التي تبدأ في الفترة من ١٢ أكتوبر الجاري ولغاية ٢ من نوفمبر المقبل، وذلك من أجل تمكين الأندية من استكمال استعداداتها للموسم الجديد بتسجيل لاعبيها وفق لائحة لجنة المسابقات بالاتحاد.

وستنطلق مسابقة دوري الدرجة الأولى يوم ١٤ نوفمبر القادم بمشاركة ٨ أندية هي: مسقط، ونادي عمان، وأهلي سداب، والسيب، ونزوى، وصحم، ومجيس، وصحار، أما مسابقة دوري الدرجة الثانية فستنطلق يوم ١٢ من ديسمبر المقبل، ومسابقة درج الوزارة ستنتطلق بتاريخ ١٥ ديسمبر القادم، وستكون الفترة الثانية للتسجيل اعتباراً من ١ إلى ٢٥ يناير ٢٠٢٦.

الجدير بالذكر أن ٢٤ نادياً أكدوا مشاركتهم في الموسم الجديد، هم: نادي عمان، وأهلي سداب، ومسقط، والسيب، ونزوى، وصحم، والاتحاد، والمضعة، ومصرية، وصحار، والسمال، والسويق، ومرباط، والطليعة، والعامرات، ومجيس، والشباب، والعربية، والرساق، وعبري، وخصب، والخابورة، وصلالة، والنهضة.

ضنك يشارك في درع الوزارة ودوري الدرجة الثانية للطائرة

ضنك - ثويني البجائي

يشارك نادي ضنك في دوري الدرجة الثانية لكرة الطائرة وكذلك في مسابقة درع الوزارة للموسم الرياضي الحالي، وعقدت إدارة النادي مؤتمراً صحفياً للكشف عن مشاركة الفريق وكذلك تقديم الجهازين الفني والإداري للفرق والإعلان عن قائمة اللاعبين الذين تم التعاقد معهم للموسم الحالي وعددهم ١٤ لاعباً، إلى جانب استعراض أهداف واستعدادات الفريق لخوض منافسات المسابقتين.

وأكدت إدارة النادي خلال المؤتمر حرصها على مواصلة تطوير منظومة العمل الرياضي وتوفير المقومات اللازمة لتهيئة الفريق فنياً وإدارياً لتحقيق نتائج إيجابية تسهم في تعزيز حضور النادي في البطولات المحلية.

وجاء هذا المؤتمر الصحفي في إطار توجهات نادي ضنك لتعزيز مبدأ الشفافية والتواصل مع جماهيره وتأكيد التزامه بخطط التطوير الرياضي بما يتواءم مع تطلعات الحركة الرياضية في سلطنة عُمان.

حضر المؤتمر الصحفي مصطفى بن مسعود الزبيدي أمين سر النادي ورئيس اللجنة الشبابية بالنادي بحضور عدد من أعضاء مجلس إدارة النادي واللجنة الرياضية والإعلاميين.

٠.وتعادل صحار وعبري



■ تنافس كبير بين لاعبي صحار وعبري في اللقاء «تصوير: أحمد البريكي»

محققتين لفرقته. وفي الشوط الثاني، دخل الفريقان بعدة تغييرات، وجاء الأداء مفتوحاً، مما مكن صحار من تسجيل هدف السبق، غير أن الأفضلية الميدانية ظلت لعبري الذي ضغط على المرمرى مع بعض الهجمات المرتدة لصحار. وشهدت الدقيقة (٦٨) حالة طرد للاعب صحار سيف الضباري إثر حصوله على الإنذار الثاني، ليكمل صحار المباراة بعشرة لاعبين، وعلى إثر هذه الحالة حصل عبري على ركلة جزاء نجح من خلالها في تسجيل هدف التعادل. أدار اللقاء الحكم أحمد الكلباني، وساعده كل من ناصر أموسعيدى وسالم العبري، وسعيد المزيني حكماً رابعاً، ورشيد الحوسني مراقباً للمباراة، وياسر الرواحي مقيماً للحكام، وعبدالله القبالي منسقاً عاماً، وقاسم العجمي منسقاً إعلامياً، ومحمد العجمي منسقاً أمنياً.

صحار - عبدالله المانع

تعادل صحار أمام ضيفه عبري بهدف لكل فريق في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار، ضمن الجولة الخامسة من كأس جيتور لكرة القدم للموسم ٢٠٢٦/٢٠٢٥. وأحرز محمد البريكي هدف السبق لصحار في الدقيقة (٥١)، فيما تمكن عبدالرحمن العيقوبي من إدراك التعادل لعبري في الدقيقة (٧١) من ركلة جزاء. وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بالتعادل السليبي، حيث سحنت فرصة مبكرة لصحار في الدقيقة (٨) عن طريق عبدالله البلوشي، لكنه لم يحسن استثمارها بالشكل المطلوب، كما ظهرت فرصة أخرى من الجهة اليمنى عبر عرضية لم تجد من يتابعها لتخرج خارج المرمى. وشهد هذا الشوط أفضلية نسبية لعبري بعد مرور ٢٥ دقيقة، وأضاح المعتصم الشبلي فرصتين

النصر يكسب بهلا بثلاثية في كأس جيتور



■ تنافس لاعبي النصر وبهلا على الكرة في اللقاء «تصوير: عبدالله الشنفرى»

أدار المباراة طاقم تحكيمى مكون من حكم الساحة عبدالعزيز بن ناصر الغنوبوصي، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول برصيد ثمان نقاط، والمساعد الثاني إسحاق بن محمد الصبيح، والحكم الرابع ناصر بن سالم الفارسي، وغانم بن سالم البلوشي مقيماً للحكام، ونادر بن سعيد النعيمي مراقباً، وفياض بن سامي الشنفرى منسقاً عاماً للمباراة. ولتنتهي المباراة بفوز النصر بثلاثة أهداف دون مقابل. وهذه النتيجة تصدّر النصر ترتيب المجموعة الأولى برصيد ثمان نقاط، جمعها من فوزين وتعادلين، وذلك بفوزه على صور بثلاثة أهداف، وبالنتيجة ذاتها المشري بعد إكماله لكرة صوبها المحترف جوشل موزيفيكو، ارتطمت بعارضة مرمرى السادس برصيد أربع نقاط.

الثاني في الدقيقة ٨١ عبر البديل عبدالله المشري، مستغلاً تمريرة يزيد المعشني، سدّد من خلالها كرة استقرت في شباك بهلا. ليحاول بعدها بهلا تقليص النتيجة دون جدوى. بل على عكس ذلك تمكن النصر من إضافة الهدف الثالث عبر اللاعب عبدالله المشري بعد إكماله لكرة صوبها المحترف جوشل موزيفيكو، ارتطمت بعارضة مرمرى بهلا ليتابعها المشري برأسه في الشباك،

صلالة - عادل البراك

تمكّن الفريق الكروي الأول بنادي النصر من التغلب على منافسه بهلا بثلاثة أهداف دون رد خلال المباراة التي جمعتهما على مجمع السعادة الرياضي بصلالة، ضمن منافسات الأسبوع الخامس لحساب المجموعة الأولى لكأس جيتور. ومن خلال مجريات المباراة، تقدّم النصر بهدف المحترف البيني عبدالفاضل ساونينا، وأضاف البديل عبدالله المشري هدفين خلال مجريات الشوط الثاني من عمر المباراة. وانطلق اللقاء بهجمات متبادلة وحذرة من الفريقين، وبعدها انحصر اللعب في وسط اللعب مع أفضلية نسبية لبهلا الذي لم يحسن استغلال أفضليته للوصول إلى مرمرى المنافس، الذي نشط في ربع الساعة الأخيرة من الشوط الأول، وتمكّن المحترف البيني عبدالفاضل ساونينا من إحراز هدف النصر الأول من هجمة مرتدة، استقبل من خلالها كرة هوائية عالية سددها مباشرة في مرمرى الحارس صلاح الحنظلي حارس مرمرى بهلا.

بعد الهدف، شن بهلا جملة من الهجمات بهدف تعديل النتيجة، إلا أن هذه الهجمات افترقت إلى التركيز أمام مرمرى إبراهيم الراجحي، لينتهي الشوط الأول بتقدم النصر بهدف دون رد. ودخل الفريقان مجريات الشوط الثاني بهجوم متبادل، ولم تشهد الدقائق الأولى تهديداً مباشراً على المرمرى حتى جاءت الدقيقة ٥٨ التي كاد من خلالها المحترف البيني عبدالفاضل ساونينا أن يعزّز النتيجة بعد هجمة منمّطة استقبل من خلالها عبدالفاضل كرة عرضية من حسين الشحري، وحوّلها برأسه إلا أن الكرة ارتطمت بعارضة مرمرى بهلا. وفي الدقيقة ٧٥ أضاع أنس القصابي لاعب بهلا فرصة تعديل النتيجة بعدما توّغل إلى منطقة الجزاء وصوّب كرة علت المرمرى، ليتكّن بعدها النصر من إحراز الهدف

مسقط والسيب يقتربان من نهائي دوري اليد للناشئين



■ لاعب أهلي سداب يحاول التسديد على مرمرى السيب «تصوير: عمار المسافر»

فريق كرة اليد للناشئين بنادي السيب أن لاعبي فريقه نفّذوا جميع التعليمات التي أملاها لهم وقدموا مستوى كبيراً خلال مواجهة أهلي سداب، وفي النهاية حقق الفريق الفوز في هذه المواجهة بجدارة واستحقاق. وتابع بقوله: ذأمل في مواصلة المشوار وتحقيق الفوز في مباراة الإياب للوصول إلى نهائي الدوري، مشيراً إلى أن مباراة الذهاب حفلت بالندية منذ انطلاقتها، والفريق الذي ارتكب أخطاء أقل هو من فاز في المباراة، وهو ما فعله فريقى بكل واقعية في هذه المواجهة.

ودليل ذلك تحقيقنا للفوز في المباراة المهمة أمام نزوى على أرضه رغم الظروف الصعبة بإيقاف عدة لاعبين بارزين. بينما في الذهاب نصف النهائي الآخر للدوري، تخطى السيب عقبة منافسه أهلي سداب ٢٦ / ١٧، في المباراة التي جمعتهما على صالة نادي السيب، وانتهت أحداث الشوط الأول بتفوق السيب على أهلي سداب ١٤ / ٩، وفي الشوط الثاني واصل السيب بسط سيطرته على مجريات اللعب وتمكّن من إنهاء اللقاء لصالحه بفارق ٩ أهداف بنتيجة ٢٦ / ١٧. وبعد اللقاء، أوضح علي البلوشي مدرب

دائماً ما يكون حاضراً في الأدوار النهائية، وقام بمعالجة النقص الذي ألم بالفريق، وخلال الفترة الماضية سعى لتحسين الفريق جيداً لمواجهة نزوى، مؤكداً أن الفوز على نزوى في أرضه وبين جماهيره يعني الشيء الكثير بالنسبة للفريق، كون مباراة الإياب ستقام في مسقط، مشيراً إلى أن اللاعبين الثلاثة الذين غابوا عن لقاء الذهاب سيعودون للفريق في مباراة الإياب وسيمثلون دفعة إيجابية لتحقيق انتصار جديد للعبور إلى النهائي. وتابع حديثه قائلاً: لا يوجد لاعب أساسي أو احتياطي في صفوف فريقتي،

كتب - عمر الشيباني

قطع ناديا مسقط والسيب شوطاً كبيراً نحو بلوغ نهائي دوري كرة اليد للناشئين بعد تحقيقهما الفوز في مباراتيهما أمام نزوى وأهلي سداب على الترتيب، وذلك ضمن لقاءات ذهاب نصف نهائي الدوري. وفي اللقاء الأول، نجح مسقط حامل اللقب في التغلب على منافسه نزوى بصعوبة بنتيجة ٢٣ / ٢١، في المباراة التي لعبت على صالة المجمع الرياضي بنزوى، وجاء اللقاء مثيراً وحفل بالندية الكبيرة بين الفريقين، وانتهى شوطه الأول بالتعادل ١١ / ١١، حيث اكتف سينا رايو اللعب تنافس بين اللاعبين رغبة في تحقيق نتيجة الفوز، وذلك نظراً لقيمة التفوق قبل لقاء الإياب، كما كان نزوى الند للند مع مسقط وحاول استغلال إقامة اللقاء على أرضه وبين جماهيره، أما مسقط فحاول جاهداً التفوق على منافسه، إلا أن نتيجة الشوط الأول ألت إلى التعادل، وفي الشوط الثاني تفوقت خبرة مسقط على نزوى رغم تناوب الفريقين هزّ الشباك حتى الرمح الأخير من اللقاء، لتنتهي المواجهة بفوز مسقط على نزوى ٢٣ / ٢١ في ذهاب نصف نهائي الدوري.

وبعد نهاية المباراة، أكد ماجد الحسني مدرب فريق كرة اليد للناشئين بنادي مسقط أن فريقه تفوق على نزوى بفضل الجهد الكبير الذي قدّمه للاعبون على مدار اللقاء، مشيراً إلى أن الأيام الماضية شهدت استعدادات مكثفة للفريق، ودخلوا المواجهة برغبة كبيرة في تحقيق الفوز، مبيناً أنهم في الوقت ذاته وضعوا الحسبان قوة نزوى وتم التركيز على نقاط القوة والضعف لديهم. وأضاف: المباراة كانت سجالاً بين الفريقين، وتمكّن مسقط من التفوق في النتيجة رغم غياب عدة لاعبين بارزين في الفريق بسبب الإيقاف، مشيراً إلى أن ٣ لاعبين الذين غابوا عن لقاء نزوى يمثلون العمود الفقري للفريق، لكنه أوضح أن مسقط دائماً ما تعود أن يلعب أي مباراة بمن حضر. وأشار إلى أن مسقط

مجيس يفوز على صحم في الطائرة



■ جانب من لقاء صحم ومجيس «تصوير: أحمد البريكي»

صحار - عبدالله المانع

تغلّبت طائرة مجيس على صحم بثلاثة أشواط نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الثالثة من منافسات دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة لهذا الموسم، وهو التمهيدى بالطبع. وجاءت نتائج الأشواط: ٢٥/١٤ و ٢٥/١٢ و ٢٥/٢١.

وسيطر مجيس على الأشواط الثلاثة، حيث كسب الأول بفارق ١١ نقطة، ووسع الفارق في الثاني إلى ١٣ نقطة، في حين كان الفارق في الشوط الثالث ٤ نقاط. أدار اللقاء طاقم تحكيم تتكون من سليمان الكلباني، وخالد البلوشي، وسعيد المعمرى، ومحمود العجمي، وعبد الجابري، وسالين الشيزاوي.

تعادل إيجابي بين السويق والشباب بدوري الناشئين

السويق - سعيد العلوي

خطف نادي الشباب نقطة ثمينة من مستضيفه نادي السويق في الجولة السابعة لدوري الناشئين، وذلك بنتيجة هدفين لكل منهما، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف لكل من الفريقين، حيث تقدم الشباب بهدف السبق في الدقيقة ١٤ عبر محمد الشقصي، ليدرك السويق هدف التعادل

في الدقيقة ٢٩ عبر حسن السعدي، لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل الإيجابي. وفي الشوط الثاني تكرر مشهد الشوط الأول نفسه، حيث تقدم الشباب في الدقيقة ٥٣ بالهدف الثاني عن طريق لاعبه محمد البيهماني، الذي تابع الكرة التي سدّها حارس السويق عبدالله الشحي، لتجد البيهماني لها بالمرصاد ويودعها الشباك محرّزاً هدف

التقدم لفريقه. بعده حاول السويق أن يعدّل النتيجة، ومع الضغط المتواصل على مرمرى الشباب تمكّن محمد السعدي من إدراك هدف التعادل من خلال كرة ذكية ساقطة من فوق حارس مرمرى الشباب محمد عيسى، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، ويتقاسم الفريقان نقاط المباراة، ليصل السويق إلى المركز الثاني برصيد ١٥

نقطة خلف المتصدّر للمجموعة الثالثة نادي الصنعة بـ٨ نقطة، بينما وصل الشباب إلى النقطة ١١ في المركز الثالث، وذلك قبل ثلاث جولات متبقية من دور المجموعات. أدار المباراة الحكم مروان الشحي للساحة، وساعده يونس البلوشي وشهاب البلوشي، والحكم الرابع عيسى الشحي، بينما قيم الحكام محمد الموسوي، وراقب المباراة إسحاق التوجيهري.



أحمد العلوي: هدفنا إتاحة الفرصة لاختبار مهاراتهم في بيئة تنافسية حقيقية

طيّارًا يعرّزون مهاراتهم ويكتشفون جماليات الطبيعة العُمانية



«تصوير: حمود الريامي»



■ من توزيع الشهادات على المشاركين

ومنافسين في المحافل الدولية، وجعل عُمان وجهة مفضلة لعشاق الطيران الشراعي حول العالم. وبلا شك أن تنظيم البطولات المحلية يمثل ركيزة أساسية لبناء قاعدة قوية من اللاعبين وتطوير الكوادر الفنية والتحكيمية، فهي تمنحنا فرصة لاكتشاف المواهب وصقلها مبكرًا، وتوفير بيئة مثالية للتدريب العملي واكتساب الخبرات، كما أنها تعزز جاهزية المنتخب الوطني للمنافسة في البطولات الخارجية وتطوير منظومة العمل الفني والإداري بشكل شامل.

تعزيز السياحة الداخلية

من جهته، أكد أحمد البلوشي راعي المناسبة، أن الفعالية ساهمت في تنشيط الحركة السياحية في ولايتي قريات وصور، وسلّطت الضوء على الإمكانيات السياحية الكبيرة التي تتمتع بها المناطق التي مر بها التمرين، كما أعلن عن استعداد ولاية قريات لاستضافة فعاليات «ليالي مسقط» في يناير ٢٠٢٦، والتي ستضمن فعاليات جوية بمشاركة اللجنة العُمانية للرياضات الجوية، وعلى رأسها الطيران الشراعي.

وفي ختام الفعالية، تم تكريم الجهات الداعمة والمشاركين، كما أعلنت مسابقة لأفضل ثلاثة مقاطع فيديو وثّقت التمرين، سيتم الإعلان عن نتائجها لاحقًا. بالإضافة إلى سحب جوائز مقدمة من مركز الشرق الأوسط للرياضات الجوية وشركة «سكاي سفاري».

وأوضح حسين بن عيسى الفيروز عضو اللجنة، أن التمرين يعد أول تمرين رسمي يجمع جميع الفرق المنتسبة للجنة، مشيدًا بالنجاح التنظيمي والمستوى الفني، وداعيًا مؤسسات القطاع الخاص إلى دعم هذا النوع من الرياضات لما لها من أهمية سياحية وشعبية، إضافة إلى كونها آمنة وجاذبة لفئات واسعة من الجمهور.

للمواقع العُمانية الساحلية، ويدعم الاقتصاد المحلي من خلال تنشيط قطاعات الإقامة والنقل والخدمات، ويجعل من الرياضات الجوية وسيلة فاعلة للترويج السياحي.

خطط مستقبلية

وقال العلوي: لدينا في اللجنة خطط واضحة واستراتيجيات محددة المعالم لاستضافة بطولات خليجية وعربية خلال المرحلة القادمة، وهناك مباحثات جارية مع عدد من الاتحادات والهيئات الرياضية لتنسيق استحقاقات البطولات الدولية بشكل سنوي، بما يضمن الاستمرارية في تطوير اللعبة وتعزيز حضورها.

وتابع قائلاً: شركاؤنا في القطاع الخاص لهم دور أساسي في نجاح هذا التمرين، سواء من خلال الدعم المالي أو اللوجستي أو التسويقي، ونرى أن هذا التعاون يمثل نموذجًا ناجحًا للشراكة بين القطاعين العام والخاص في دعم الرياضة الوطنية. ونطمح إلى توسيع قاعدة الشركاء في النسخ القادمة بما يضمن استدامة هذه الفعاليات وتطوير اللعبة وتعزيز حضورها.

وأكد الدكتور أحمد العلوي أن اللجنة ماضية في تنفيذ برامجها التطويرية ونشر ثقافة الرياضات الجوية عبر شراكات استراتيجية مع المؤسسات الحكومية والخاصة، مشيرًا إلى أن مثل هذه الفعاليات تبرز المقومات الطبيعية لسلطنة عُمان وتفتح آفاقًا جديدة في السياحة الجوية.

وحول مستقبل الطيران الشراعي في سلطنة عُمان، قال الدكتور أحمد بن زاهر العلوي رئيس مجلس إدارة اللجنة العُمانية للرياضات الجوية: نحن متفائلون جدًا بمستقبل هذه الرياضة في سلطنة عُمان، فالإقبال المتزايد من الشباب، والدعم الحكومي المستمر، والاهتمام المجتمعي المتنامي، كلها عوامل تدفعنا إلى المضي قدمًا نحو تأسيس بنية أساسية قوية قادرة على إنتاج أبطال

كما يسهم في ترسيخ اسم سلطنة عُمان كمركز إقليمي لرياضات الطيران الشراعي، ويفتح آفاقًا جديدة للتعاون مع الاتحادات الخليجية والعربية والدولية.

وأكد أحمد العلوي أن تنظيم هذا الحدث يأتي ترجمة لرؤية اللجنة في تطوير مهارات الطيارين وتعزيز ثقافة السلامة والانضباط الجوي، مشيرًا إلى أن رياضة «الكروس كانتري» تعد من الرياضات الجوية الراقية التي تجمع بين المهارة والتخطيط وروح المغامرة، حيث يتنافس الطيارون على اجتياز مسافات طويلة باستخدام التيارات الهوائية الطبيعية وأجهزة الملاحة الحديثة. وأوضح أن اختيار مسار «ضباب - قلهات» جاء لاعتبارات فنية وسياحية وتنظيمية متعددة جعلته من أنسب المسارات في سلطنة عُمان لتنفيذ هذا النوع من الرحلات الجوية.

وأضاف: يمتاز المسار بتنوع تضاريسه بين الجبال والوديان والسواحل، ويظرف جوية ملائمة للطيران الشراعي في معظم فترات السنة، إضافة إلى قربيه من الخدمات والمرافق الأساسية التي تعزز جوانب السلامة والأمان للمشاركين، ومنطقة قلهات تعد من أبرز المواقع التاريخية المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وهو ما يمنح الفعالية بعدًا ثقافيًا وسياحيًا يسهم في الترويج للسياحة الجوية في سلطنة عُمان.

وأكد الدكتور أحمد بن زاهر العلوي أن اللجنة العُمانية للرياضات الجوية ماضية في تنفيذ برامجها التطويرية ونشر ثقافة الرياضات الجوية في مختلف المحافظات، من خلال بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الحكومية والخاصة، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان في هذا المجال ويسهم في إبراز مقوماتها الطبيعية والسياحية على المستوى الدولي.

وحول دور التمرين في تنشيط السياحة الرياضية، قال رئيس مجلس إدارة اللجنة العُمانية للرياضات الجوية: للسياحة الرياضية نصيب كبير من أهداف هذا التمرين، حيث أقيمت المنافسات في مواقع ساحلية ذات طبيعة خلابة تشكل عامل جذب للسياح والمهتمين بالرياضات الجوية، وهذا التلاقح بين الرياضة والسياحة يعزز من الترويج

تطبيق المعايير الدولية في التحكيم والسلامة، وبناء قاعدة قوية من الطيارين القادرين على تمثيل سلطنة عُمان في الاستحقاقات الخليجية والعربية والعالمية. كما يمنح التمرين الطيارين العُمانية فرصة للاحتكاك المباشر مع نخبة من الطيارين الدوليين، ما يعزز خبراتهم ويحفّزهم على تطوير مستواهم. كما أنه يمثل نقطة انطلاق لتأسيس أندية متخصصة في المحافظات، وإطلاق برامج تدريبية ممنهجة لإعداد أجيال جديدة من الطيارين، بما يسهم في بناء منظومة قوية لرياضة الطيران الشراعي محليًا. وكذلك هدفنا إلى تحفيز الطيارين على تطوير مهارات الملاحة الجوية، وتعزيز ثقافة السلامة والانضباط الجوي، إلى جانب تشجيع روح المغامرة والاكتشاف واستكشاف التضاريس العُمانية المتنوعة، فضلًا عن رفع كفاءة التحمل الذهني والجسدي وتنمية روح الفريق والتعاون بين المشاركين.

جاء حديث العلوي بعد ختام فعالية العبور الجوي «كروس كانتري»، التي نظمتها اللجنة العُمانية للرياضات الجوية أمس الجمعة بين منطقتي ضباب وقلهات، بمشاركة ٨٥ طيارًا من مختلف الفرق الرياضية المنتسبة للجنة، في إطار جهودها لرفع مستوى الطيارين العُمانية وتعزيز حضور سلطنة عُمان في البطولات الإقليمية والعالمية.

وأضاف: بدأت التحضيرات للتمرين قبل أشهر من انطلاقه، وشملت تجهيز الموقع بكافة المتطلبات اللوجستية من ممرات الإقلاع والهبوط، ومناطق الاستقبال ومرافق الدعم الفني، إضافة إلى تنسيق الجوانب الأمنية والإسعافية بالتعاون مع الجهات المختصة. كما تم توفير فرق متخصصة في التنظيم والتحكيم، إلى جانب العمل على توفير بيئة مثالية وأمنة لضمان نجاح الحدث من جميع الجوانب.

وأضاف: يمثل هذا التمرين محطة استراتيجية في تعزيز مكانة سلطنة عُمان على خريطة البطولات الجوية إقليميًا ودوليًا، إذ تؤكد جاهزيتها التنظيمية وقدرتها على استضافة فعاليات عالية المستوى وفق المعايير الدولية،

أسدل الستار على تمرين العبور الجوي «الكروس كانتري» للطيران الشراعي، الذي نظّمته اللجنة العُمانية للرياضات الجوية ضمن خططها التطويرية لتعزيز قدرات الطيارين العُمانية، بمشاركة ٨٥ طيارًا من مختلف الفرق الرياضية المنتسبة للجنة، حيث انطلق التمرين من منطقة «ضباب» بولاية قريات إلى منطقة «قلهات» بولاية صور، قاطعًا مسافة تقارب ١٢٠ كيلومترًا، مرورًا بعدد من المواقع الساحلية والطبيعية الخلابة. وشهد ختام التمرين -الذي استمر نحو أربع ساعات ونصف الساعة- رعاية أحمد بن عبدالله البلوشي عضو المجلس البلدي بولاية قريات، وبحضور الدكتور أحمد بن زاهر العلوي رئيس اللجنة العُمانية للرياضات الجوية. وجاءت الانطلاقة في تمام الساعة السابعة صباحًا من منطقة ضباب، حيث حلق المشاركون فوق مواقع سياحية متميزة مثل وادي الشاب وطويو، قبل أن يهبطوا في منطقة قلهات لإعادة التزود بالوقود والانطلاق مجددًا باتجاه نقطة البداية، وعبر الطيارون عن إعجابهم الشديد بالمناظر الطبيعية المتنوعة التي مروا بها، مشيدين بالأجواء المثالية التي صاحبت الرحلة.

أبعاد سياحية وثقافية

وقال الدكتور أحمد بن زاهر العلوي رئيس مجلس إدارة اللجنة العُمانية للرياضات الجوية: تسعى اللجنة العُمانية للرياضات الجوية من خلال تنظيم هذا التمرين إلى تحقيق جملة من الأهداف الفنية، أهمها: رفع مستوى الأداء لدى الطيارين، وإتاحة الفرصة لهم لاختبار مهاراتهم في بيئة تنافسية حقيقية، وتطوير خبراتهم في التعامل مع الظروف الجوية والملاحة المختلفة. كما هدف التمرين إلى ترسيخ ثقافة الاحتراف الفني من خلال

تحضيرات فنية وبدنية تصقل صور لملاقاة صحم بدوري جندال



■ من لقاءات صور في المسابقات الكروية

تَنفَّذ على ملعب النادي بالولاية، والعمل على تغيير الصورة الفنية السابقة التي ظهروا عليها، وأنهم سيعملون جاهدين على الظهور الفني المشرف في المباريات القادمة هذا الموسم، خاصة أن الفريق يضم في صفوفه عناصر شابة مجيدة، من بينها: الحارس يوسف الشيايدي، ومنايع المخيني، وسامح الحسني، ويوحى إبراهيم هيكل، وعبدالرحمن الميمي، ويحيى الهدبضي، ويوسف الغيلاني، ومجموعة جيدة من العناصر المحلية، إلى جانب عدد من المحترفين الأجانب الجيدين، من بينهم: أرسيني لوكو، وكوسو روميو ستيفان، وباياتوندي تيميتوب، وكينجسلي أيزن الذين تمنى لهم التوفيق وأن يسجلوا حضورهم المجيد في المباريات القادمة بالدوري.

وكان المدرب مهدي لعوامن قد سبق أن حقق مع فريق نادي عُمان لكرة القدم المركز الثالث في دوري عمانتل (المسمى السابق للدوري)، وانتهى عقده رسميًا مع النادي بنهاية الموسم الماضي، بعد أن حقق إنجازًا جيدًا بحسب له، وبكل تأكيد يسعى هذا الموسم إلى قيادة فريق صور لمركز جيد في دوري جندال وفي مسابقة كأس جيتور لكرة القدم.

ويعد لعوامن من الكفاءات الفنية الجيدة التي تملك سيرة ذاتية تدريبية جيدة وخبرة واسعة في تدريب الأندية في الجزائر وكذلك الأندية العربية والخليجية التي أشرف على قيادتها في السنوات الماضية وحقق معها إنجازات مجيدة. الجدير بالذكر أن الجهازين الفني والإداري للفريق الكروي الأول بنادي صور لكرة القدم يتكون من الجزائري مهدي لعوامن مدربًا للفريق، ومواظنه الجزائري محمد الأمين مساعدًا له، ورمضان محمد معبدًا بدنيًا، وسعيد بن خيس العريمي مدربًا للحراس، ومحمد عفيفي أخصائي العلاج الطبيعي، وصلاح السلطي مسعفًا، ومحمد بن مبارك العريمي إداري الفريق، وصلاح البوسعيدني مديرا للفريق.

المراكز المتأخرة بجدول الترتيب العام للفرق المشاركة في دوري جندال لكرة القدم، بعد أن تعرض لخسارتين في الجولتين الأولى والثانية أمام فريقي النصر وبهلا بنتيجة ٠/٢ صفر، إلى جانب تلقيه عدة خسائر في مباريات مسابقة كأس جيتور خلال الفترة السابقة ومن قبلها في المباريات الودية التجريبية التي سبقت انطلاقة المسابقة، إلا أنه -ولله الحمد- منذ توليه المهمة رسميًا، وبفضل تكاتف جميع الجهود المخلصة من القائلين بالنادي، نجح الفريق في تحقيق أول نقطة له في دوري جندال بعد تعادله مع فريق سمائل خارج ملعبه إيجابيًا ١/١، كما حقق فوزين في مسابقة كأس جيتور، الأولى كانت على حساب فريق ظفار بنتيجة ١/٠ صفر، والثانية على فريق السبيل خارج ملعبه بنتيجة ٢/١، رافعاَ رصيده إلى ٦ نقاط على حساب فرق المجموعة الأولى.

وأضاف: إن الفريق يواصل تنفيذ تدريباته وتحضيراته الجادة لخوض المباراة القادمة ضد فريق صحم خارج ملعبه يوم ١٨ أكتوبر الحالي ضمن مباريات الجولة الرابعة لدوري جندال لكرة القدم، ويميني النفس في أن يواصل فريقه الظهور الفني المشرف ومواصلة تسجيل نتائجه الإيجابية في منافسات الموسم الحالي، وأن هدفه هو ضمان وصول الفريق إلى منطقة الأمان بجدول الترتيب العام للدوري.

تحدٍ بالنسبة له

واعتبر المدرب مهدي لعوامن نفسه مدربًا محترفًا يقبل التحدي في الوقت نفسه، موضحًا أنه متى ما حصل على عرض جيد من كافة النواحي لقيادة أحد الأندية سواء من داخل سلطنة عُمان أو خارجها، فإنه لن يتردد في قبوله.

وأشار لعوامن إلى أن العقد الذي تَقَدَّمَت به إدارة نادي صور كان جيدًا، وتمت الأمور على أكمل وجه ولله الحمد، مؤكداً أنه بعد نفسه من المديرين الذين يقبلون التحدي في كرة القدم، وعلى الرغم من صعوبة المهمة، إلا أنه لا يوجد شيء يسمى بالمستحيل في عالم كرة القدم.

وأضاف: إن الفريق رغم تلقيه عدة خسائر في الاستحقاقات المحلية مع بداية الموسم، إلا أنه وبعد لقائه بالأعباء قبل بداية الحصص التدريبية الأولى له معهم، أحسن بأن لديهم العزيمة والإصرار والرغبة الأكيدة على بذل مزيد من الجهد والعطاء في التمارين اليومية التي

كتب - عبدالله الوهيبي

يواصل الفريق الأول لنادي صور لكرة القدم تنفيذ تدريباته الجادة، وسط حضور ومشاركة مجيدة من العناصر المحلية والمحترفين الأجانب، وذلك على ملعب النادي بالولاية بإشراف مدربه الجديد الجزائري مهدي لعوامن مدرب فريق نادي عُمان السابق، والطاخم المساعد له، واللذين تعاقبت معهما إدارة النادي برئاسة خالد المديليوي لقيادة الفريق في الاستحقاقات المحلية حتى نهاية الموسم الحالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. خلفًا للجهاز الفني السابق للفريق بقيادة العربي عبدالغني أبو عميرة ومساعدته الوطني أحمد بن سعيد الغيلاني، اللذين قدما اعتذارهما رسميًا للإدارة بسبب ظروف خاصة.

وقدّم المدرب مهدي لعوامن شكره لإدارة النادي على الثقة الكبيرة التي أوّلتها إياه بالتفاوض معه إلى أن تم التوافق فيما بينهما والتعاقد رسميًا بعدها بين الطرفين على قيادته للفريق الأول لكرة القدم بالنادي.

وأضاف لعوامن: إنه يعني لنفسه بأن يكون على قدر الثقة والمسؤولية الموكلة إليه، وينجح في قيادة الفريق للظهور الفني الجيد وتحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات المحلية بالموسم الحالي، بما يسعد في النهاية إدارة النادي والقائلين عليه وجماهيره، التي وجه إليها الدعوة بضرورة مساندة الفريق وتسجيل الوثقة الجماعية خلف لا عبیه وتحفيزهم في المباريات القادمة، مؤكدًا ثقته التامة بأن اللاعبين سيكونون على الموعد وسيحرقون على الظهور الفني المشرف وتسجيل النتائج الإيجابية التي تُسعد الجميع في الشارع الرياضي بالولاية.

وأضاف مدرب فريق صور: إن وجوده الحالي وقيامه بالهمة يأتي امتدادًا ومكملًا لما قام به الجهاز الفني السابق من جهد وعطاء مع الفريق خلال المرحلة الماضية، مقدمًا الشكر لهم على جهودهم المحمّدة السابقة مع الفريق واللاعبين على وجه الخصوص، موضحًا أنه ومنذ استلامه لمهمة قيادة الفريق تسير التدريبات بصورة جيدة ومنظمة خلال الفترة المسائية، بواقع حصّة واحدة يوميًا لمدة خمسة أيام في الأسبوع، بمشاركة مجموعة جيدة من العناصر المحلية والمحترفين الأجانب، وسط تفاؤُل وطموحات كبيرة ومتابعة إدارية جيدة من إدارة النادي والقائلين على الفريق الأول. وأشار إلى أنه على الرغم من أن الفريق يحتل حاليًا أحد

مبابي يغيب عن مباراة أيسلندا في تصفيات المونديال

باريس «أ.ف.ب.» تعرض قائد منتخب فرنسا لكرة القدم كيليان مبابي لإصابة جديدة بكاحله الأيمن خلال مواجهة أذربيجان الجمعة في تصفيات مونديال ٢٠٢٦، وسيغيب عن رحلة منتخب فرنسا إلى أيسلندا بحسب ما أعلن الجهاز الفني للمنتخب. وكان مبابي قد عانى سابقا من إصابة في الكاحل الأيمن مع فريقه ريال مدريد الإسباني، وتلقى ضربتين خلال الفوز على أذربيجان (٣-٠ صفر) في مباراة سجل فيها الهدف الافتتاحي قبل أن يستبدل قبل نهايتها. ويضاف غيابه إلى قائمة طويلة من المهاجمين الغائبين عن معسكر أكتوبر الخاص بالتصفيات على غرار عثمان ديمبيلي، أفضل لاعب في العالم للموسم الماضي ديزيرييه دويه، وماركوس تورام، ويراكلي باركولا. وجاء في بيان الاتحاد الفرنسي: «لن يكون كيليان مبابي قادرا على اللعب غدا الاثنين أمام أيسلندا».

وعند عودته إلى مركز كليرفونتين التدريبي «تحدث قائد المنتخب الفرنسي مع المدرب ديبديه ديشان، الذي «أبلغ غيابه رسميا». وأوضح الاتحاد الفرنسي أن مبابي «عاد ليكون بتصرف فريقه، ولن يستبدل بلاعب آخر». وكان النجم الفرنسي قد حظي براحة خلال الأسبوع الماضي في التدريبات. وسجل مبابي الهدف الأول من مجهود فردي (٢+٤٥) قبل أن يتعرض لأول ضربة على كاحله المصاب إثر تدخل من رستم أحمدزاده الذي نال بطاقة صفراء (٥٢).

ثم تعرض لضربة جديدة في الكاحل نفسه من عبدالله خبيلاييف في نهاية المباراة ليغادر اللعب ويحل مكانه فلوريان توفان (٨٧). وقال ديشان بعد المباراة: «كاحله حساس، وتلقى ضربة في المكان نفسه، ففضل الخروج: لأن الألم كان شديدا».



■ إصابة كيليان مبابي

خسارة الأردن أمام بوليفيا استعدادا لكأس العالم

وأشرك الغربي جمال سلامي مجموعة من الوجوه الشابة في الشوط الأول قبل الزح بعدد من لاعبي الخبرة مطلع الشوط الثاني. ويتوجه منتخب الأردن اليوم الأحد إلى العاصمة الألبانية تيرانا لخوض مباراة ودية ثانية أمام أصحاب الأرض بعد غد الثلاثاء. ويخوض منتخب الأردن وهو أول منتخب عربي كان قد ضمن التأهل لكأس العالم معسكره التدريبي الثاني بعدما واجه الشهر الماضي المنتخب الروسي وديا في موسكو وتعادل معه صفر-صفر قبل الفوز على ضيفه منتخب جمهورية الدومينيكان ٣-صفر في عمان.

عمّان «أ.ف.ب.» خسر منتخب الأردن وديا أمام نظيره البوليفي صفر-١ على ملعب رجب طيب أردوغان في مدينة إسطنبول التركية. وتدخل المباراة في إطار استعدادات منتخب الأردن للمشاركة التاريخية الأولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ونجح المنتخب البوليفي بحسم الفوز في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء (٩٠) عبر تسديدة متقنة من روبسون ماتوس تومي أسكنها في أقصى الزاوية اليمنى للحارس البديل يزيد أبو ليلي.

فوزان عريضان لفرنسا وألمانيا.. وبلجيكا تسقط في فخ التعادل



■ فلوريان توفين مهاجم منتخب فرنسا ينطلق بالكرة في لقاء فريقه أمام أذربيجان

«الزرق» في المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها سجل روسلان مالينوفسكي لاعب وسط جنوى الإيطالي هدفين للمنتخب الأوكراني في فوزه على ضيفه الإيسلندي (١٤ و٥+٥) فيما أضاف أوليكسي غوتسوليك (٤٥) وإيفان كاليوجني (٨٥) والبديل أوليغ أوتشيريكتو (٨٩) باقي الأهداف بينما سجل ميكيل إغيل إيرتسن (٣٥) وألبرت غودمونسون (٥٩ و٦٥) ثلاثية أصحاب الأرض. في المقابل حققت ألمانيا فوزا عريضا على جارتها المتواضعة لوكسمبورغ منقوصة العدد بنتيجة ٤-صفر. وسجل ديفيد راوم (١٢) وجوزوا كيמיش (٢١) من ركلة جزاء (٥) وسيرجي غنابري (٤٨) الأهداف. وتصدرت ألمانيا ترتيب المجموعة مستغلة بأسوأ طريقة ممكنة بتلقيها خسارة صامتة صفر-٢ لكن المنتخبات الثلاثة تملك ٦ نقاط في نهاية الجولة الثالثة. وكانت ألمانيا استهلّت مشوارها في التصفيات بأسوأ طريقة ممكنة بتلقيها خسارة صامتة أمام سلوفاكيا صفر-٢ قبل أن تستعيد توازنها على حساب أيرلندا الشمالية ١-٣ في الجولة الثانية. وظنت ألمانيا أنها افتتحت التسجيل مبكرا عن طريق جناح يائرن ميونيخ غنابري، لكن الهدف لم يحسب بداعي التسلل (٤). سجل توفان هدفا ثالثا لمنتخب بلاده هو الأول له منذ عام ٢٠١٩ وغيابه عن قائمة

بعد ١١ دقيقة بتسديدة مالمو غوستو، لكن الحارس شاهرودين محمدلييف أبعد كرتة قبل أن يفعلها مجددا أمام تسديدة مبابي (٣١). وكاد أوغو إيكيتيكي يفعلها بتسديدة من على مشارف المنطقة بعد مجهود فردي أبعدا محمدلييف (٤٣). إلا أن حارس قره باغ لم يتمكن من التصدي لهدف مبابي المارادوني بعدما استلم كرة وراوغ ثلاثة مدافعين مفتحما منطقة الجزاء ومسدا على يسار المرمى (٢٠+٤٥). وهذه المباراة العاشرة تواليا التي يسجل فيها نجم ريال مدريد الإسباني مع فريقه والمنتخب.

وتواصل الضغط الفرنسي وكاد إيكيتيكي يعوض الفرصة الأولى لكن هذه المرة حرم من الهدف بعدما ارتطمت تسديده بالقاءم الأيسر (٥٠). جرّب مبابي مجددا لكن تسديده كانت قريبة من القائم الأيمن (٦٣)، ثم مرة ثانية من هجمة مرتدة إلا أن تسديده تغير اتجاهها بعدما لسّت أحد المدافعين ولامت الشباك (٦٥). وتألق محمدلييف في التصدي لتسديدة ميكايل أوليسييه وحولها إلى ركنية (٦٨) جاء منها الهدف الثاني برأسية محكمة من رايو.إثر عرضية من مبابي (٦٩). وبعد أقل من دقيقة من دخوله بديلا لمبابي سجل توفان هدفا ثالثا لمنتخب بلاده هو الأول له منذ عام ٢٠١٩ وغيابه عن قائمة

باريس «أ.ف.ب.» سجلت فرنسا فوزها الثالث تواليا لتقترب خطوة إضافية من حسم تأهلها إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ إثر تغلبها على ضيفتها أذربيجان ٣-صفر ضمن التصفيات الأوروبية في حين حققت ألمانيا فوزا متوقعا على لوكسمبورغ المتواضعة والمنقوصة ٤-صفر.

في المباراة الأولى على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة الفرنسية باريس سجل القائد كيليان مبابي الهدف الأول (٢٠+٤٥) وصنع الثاني الذي سجله أدريان رايبو (٦٩) قبل أن يضيف البديل فلوريان توفان الثالث (٨٤).

ورفعت فرنسا رصيدها إلى ٩ نقاط في صدارة المجموعة الرابعة بفارق خمس نقاط عن ملاحقتها أوكرانيا الفائزة على أيسلندا ٥-٣ في مباراة حماسية. لكن المنتخب التوج باللقب عام ٢٠١٨ ووصيف ٢٠٢٢ لن يحسم التأهل في الجولة المقبلة حين يواجه أيسلندا؛ حيث كان يحتاج إلى فوز ثلثا كما تعادل الأخيرة مع أوكرانيا.

يضمن الفريق المتصدر فقط تأمله المباشر إلى النهائيات المقررة الصيف المقبل في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا فيما يخوض صاحب المركز الثاني مواجهة الملحق.

وسيط المنتخب الفرنسي سيطرة شبه كاملة على المباراة وكان قريبا من افتتاح التسجيل

خروج ديوكوفيتش من نصف نهائي دورة شنغهاي

شنغهاي «أ.ف.ب.» خرج الصربي المخضرم نوافك ديوكوفيتش المهك بدنيا وحامل لقب ٢٤ بطولة كبرى من نصف نهائي دورة شنغهاي الصينية للماسترز بخسارته أمام المتأهل من التصفيات فالتنان فاشرو من إمارة موناكو ٣-٠، ٦-٤.

وبات فاشرو (٢٦ عاما) المصنف ٢٠٤ عالميا أول لاعب من موناكو يهزم لاعبا من العشرة الأوائل عالميا، ويخوض نهائي إحدى دورات المحترفين.

وبعد يومين من ضمانه دخول نادي المائة الأوائل للمرة الأولى بتأهله إلى نصف النهائي ضمن فاشرو دخوله دادي الستين الأوائل بفوزه على ديوكوفيتش الخامس عالميا راهنا والذي تخبرت آماله بتعزيز رقمه القياسي البالغ أربعة ألقاب في شنغهاي.

قبل فاشرو لم يتمكن لاعب مصنف خارج المائتين الأوائل من بلوغ نهائي إحدى دورات الماسترز، وهي أبرز البطولات لدى الرجال بعد البطولات الأربع الكبرى.

آخر اللاعبين الأدنى تصنيفا الذين حققوا إنجازا مماثلا في هذه الفئة (أطلقت عام ١٩٩٠) كان الروماني أندري بافل (١٩١ عالميا) عندما بلغ نهائي دورة باريس عام ٢٠٠٣.

ولم يلتق فاشرو بعد مع مدفيديف، لكن مواجهته الوحيدة مع ابن خالته تعود إلى يوليو ٢٠١٨ في دورة (آي تي أف) في أجاكسيو؛ حيث خسر بمجموعتين نظيفتين.

وفي ظل حرارة ورطوبة شنغهاي بدا ديوكوفيتش (٣٨ عاما) قريبا من الانسحاب في عدة مناسبات؛ إذ أنهى بعض الكرات على ركبتيه أو متكلنا على مضربه.

ساحل العاج والسنغال تحافظان على أسبقيتهما في التصفيات

دكار «أ.ف.ب.» حافظت ساحل العاج بطلة إفريقيا على أسبقيتها في السباق إلى نهائيات كأس العام لكرة القدم ٢٠٢٦ بعدما اكتسحت مضيفتها سيشل ٧-صفر في الجولة التاسعة قبل الأخيرة ضمن المجموعة التاسعة من التصفيات التي شهدت تغلب الغابون الثانية على غامبيا بصعوبة ٤-٣.

وأكد منتخب ساحل العاج هيمنته على المجموعة؛ إذ رفع رصيده إلى ١٣ نقطة مع فارق أهداف مرجح (٢٢+) من دون أن تهتز شباهه في تسع مباريات أمام الغابون (٢٢ نقطة).

وتعاقب على تسجيل أهداف العاجيين كل من إبراهيم سانغاري (٧ من ركلة جزاء)، وإيمانويل أغبادو (١٧)، وعمر دياكيتي (٣٢)، وإيفان غيسان (٣٩)، ويان ديوماندي (٥٥)، وسيمون أدينغرا (٦٧)، وفرانك كيسي (٩٠).

ويتبقى أمام بطلة إفريقيا خطوة واحدة لبلوغ النهائيات لأول مرة منذ ٢٠١٤ وهي الفوز على كينيا في الجولة الأخيرة بغض النظر عن نتيجة الغابون مع بوروندي.

أما في المباراة الثانية، قاد المهاجم المخضرم بيار إيميريك أوباميانغ منتخب بلاده الغابون بتسجيله الأهداف الأربعة أمام غامبيا، لكن فرحته لم تكتمل بطرده قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

وسجل أوباميانغ نجم مرسيليا الفرنسي الرابعة في الدقائق ٢٠، ٤٢، و٦٢، و٧٨ قبل طرده في الدقيقة

روما «أ.ف.ب.» يحل الإيطالي ميكيلي بيرو مكان بطل العالم سبع مرات الإسباني مارك ماركيس المصاب في كتفه اليمنى خلال جائزة أستراليا الكبرى ضمن بطولة العالم للدراجات فئة موتو جي بي وفق ما أعلن فريق دوكاتي.

وقال الفريق الإيطالي في بيان: «بعد إصابة مارك ماركيس الذي سيغيب عن الجولتين المقبلتين من بطولة العالم لموتو جي بي يعلن فريق دوكاتي أن ميكيلي بيرو سيحل مكانه في

بيرو يشارك في جائزة أستراليا الكبرى للدراجات

جولة أستراليا على حلبة فيليب أيلاند».

ولم يكشف بعد عن اسم بديل ماركيس لجائزة مالبيزيا الكبرى التي تنطلق من ٢٤ إلى ٢٦ أكتوبر بعد أسبوع من جائزة أستراليا.

وأضاف البيان: «مارك يواصل فترة التعالج في مدريد، من دون مزيد من التفاصيل.

ويبلغ بيرو ٣٩ عاما وهو سائق تجارب مع دوكاتي منذ عام ٢٠١٣، وسيخوض سباقه السبعين في الفئة الملكة.

أصيب ماركيس الأسبوع الماضي بعد سقوطه

في اللفة الأولى من جائزة إندونيسيا الكبرى بعدما فقد توازنه إثر احتكاك مع الإيطالي ماركو بيتزنيكي (أبريليا).

وأعلن فريقه في بيان أن هذه الفحوصات كشفت عن «كسر في الكتف وإصابة في أربطة كتفه الأيمن»، مستبعدا أي صلة بين إصابته السابقة في الكتف نفسه.

وسبق أن أصيب ماركيس في كتفه الأيمن في بداية موسم ٢٠٢٢ وغاب عن بقيةته لخضوعه لعمليات جراحية عدة.



■ من منافسات بطولة العالم للدراجات النارية فئة موتو جي بي

منتخبنا يخسر من الإمارات ويعقد حساباته نحو المونديال



■ أرشد العلوي لاعب منتخبنا يحاول الاستحواذ على الكرة من أمام لاعب الإمارات نيكولاس خيمينيز

كتب - عمر الشيباني

تضاءلت حظوظ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم كثيرا في اللحاق بركب المنتخبات المتأهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ بعدما انقاد للخسارة أمام نظيره الإماراتي ١ / ٢، في المباراة التي لعبت أمس على أرضية استاد جاسم بن حمد بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ليتجمد رصيد منتخبنا عند نقطة واحدة، بينما أصبح لدى المنتخب الإماراتي ٣ نقاط، في حين يملك المنتخب القطري نقطة واحدة، وقد أنهى منتخبنا مبارياته، بينما ستكون مواجهة الثلاثة بين قطر والإمارات هي الفاصل في تحديد هوية المنتخب الذي سيخطف بطاقة التأهل المباشر «المركز الأول»، وكذلك المنتخب الذي سيحصل على المركز الثاني في المجموعة ويلعب مباريات الملحق الحاسم، ويتعين على الإمارات الفوز على قطر مع حساب فارق الأهداف لتتجدد آمال منتخبنا للحصول على المركز الثاني، أما في حالة انتهاء المباراة بالتعادل فسيودع حينها منتخبنا سباق التأهل إلى المونديال بصفة رسمية.

شوط أحمر

بدأ اللقاء برتم سريع من جانب المنتخبين سعيا للاستحواذ على الكرة لأطول فترة ممكنة إلا أن الفرص غابت تماما عن الدقائق الخمس الأولى للشوط، وفي الدقيقة ٦ لاحت فرصة مواتية للتسجيل لصالح منتخبنا بعدما خطف عصام الصبحي الكرة من المدافع وانطلق مباشرة إلى المرمى وممر من الدفاع ليسدد كرة قوية ارتطمت في قدم الدفاع وذهبت إلى ركلة ركنية لم تثمر عن شيء.

ومالت الأفضلية بعد ذلك لمنتخبنا في التحكم برتم اللعب وتنويع الهجمات من على طرقي اللعب والعمق، حيث اعتمد منتخبنا على سرعة هجماته المنظمة، لتثمر هذه الهجمات عن افتتاح التسجيل لصالح منتخبنا في الدقيقة ١٢ من تصويبة قوية عبر أمجد الحارثي ارتطمت بالدفاع كوامي كويديو واستقرت في الشباك، ليتقدم منتخبنا بالنتيجة. وأحكم منتخبنا الاستحواذ على الكرة وتناقل اللاعبون الكرة بسرعة ودقة، وشكل عبدالرحمن الشيفري وعصام الصبحي وناصر الرواحي وأمجد الحارثي قلعا دائما في الدفاع الإماراتي، هذا بالإضافة إلى التمريرات الدقيقة لعلي البوسعيدي

الذي قاد عدة هجمات للفريق، وفي الدقيقة ١٩ تمكن خالد البريكي من أبعاد كرة خطيرة من داخل منطقة جزاء منتخبنا، وفي الدقيقة ٢٢ تصدى إبراهيم المخيني حارس مرمى منتخبنا لكرة قوية سددها فابيو دا ليما، ليفشل بعدها المنتخب الإماراتي في تشكيل الخطر على مرمى منتخبنا حيث بدا تنظيم دفاع منتخبنا ممبزا بتواجد أحمد الخميسي وثاني الرشيدى وخالد البريكي والظهيرين أمجد الحارثي وعلي البوسعيدي. وفي الدقيقة ٣١ أهدر مهاجم منتخب الإمارات خيمينيز فرصة مواتية للتسجيل بعد أن واجه حارس المرمى وسدد كرة جاءت بجوار المرمى وذلك بعد مجهود فردي كبير ليحيى الفساني الذي مر بمهارة من الدفاع ووصلت إلى خيمينيز الذي فشل في ترجمتها في الشباك.

تراجع وخسارة

وفي الدقيقة ٣٨ أضطر كوزمين مدرب المنتخب الإماراتي لاستبدال يحيى الفساني للإصابة وأدخل بدلا منه علي صالح، ومن ثم شن المنتخب الإماراتي جملة من الفرص إلا أن جميعها باءت بالفشل، وانتهى الوقت الأصلي للمباراة ومن ثم أضاف حكم اللقاء ٤ دقائق وقت بدل ضائع، لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخبنا على الإمارات بهدف دون رد.

من فابيو ليما، وشكلت هذه التغييرات دفعة قوية للفريق حيث هاجم مرمى منتخبنا بضراوة إلا أن تألق إبراهيم المخيني وبراعة الدفاع أنقذوا مرمى منتخبنا، واستمر المنتخب الإماراتي في هجومه على مرمى منتخبنا حيث سحنت للفريق أكثر من فرصة لم تعرف طريقها للشباك منها تصويبة قوية للبديل حارب عبدالله أبعدها ببراعة حارس مرمى منتخبنا إبراهيم المخيني، وفي الدقيقة ٤٥ أرسل عصام الصبحي كرة عرضية وجدت حارس مرمى الإمارات الذي أمسك بالكرة بنجاح، ليهدد حارب عبدالله مجددا مرمى منتخبنا بتصويبة جميلة تصدى لها حارس مرمى منتخبنا إبراهيم المخيني بنجاح، وفي الدقيقة ٥٩ أشهر حكم المباراة بطاقة صفراء لعصام الصبحي، وفي الدقيقة ٦٢ أجرى مدرب منتخبنا تبديلا بإدخال محمد

الغافري بدلا من عصام الصبحي، وفي الدقيقة ٦٤ حاول حارب عبدالله أن يخادع حارس مرمى منتخبنا إبراهيم المخيني بعدما سدده كرة قوية جاورت المرمى. الدقيقة ٦٩ احتسب خلالها حكم اللقاء ضربة جزاء للإمارات إلا أنه عدل عن قراره بعد أن عاد لتقنية الفار وألقى الركلة لعدم وجود احتكاك بين ثاني الرشيدى لاعب منتخبنا وعلي صالح لاعب الإمارات.

وفي الدقيقة ٧٦ تمكن المنتخب الإماراتي من تعديل النتيجة برأسية ماركوس ميلوتي بعد تمريرة مميزة من زميله علي صالح، ليهدر بعدها منتخبنا فرصة محققة للتسجيل عبر عبدالرحمن الشيفري الذي سدده كرة تصدى لها خالد عيسى حارس مرمى الإمارات ببراعة. وفي الدقيقة ٨١ أهدر ناصر الرواحي لاعب منتخبنا فرصة إدراك التعادل بعدما أطلق تصويبة قوية جاورت المرمى، ليتمكن بعدها المنتخب الإماراتي من إحراز الهدف الثاني عبر كايو لوكاس فرنانديز في الدقيقة ٨٣ بتسديدة غاظت حارس المرمى واستقرت في الشباك، لتسنع بعدها عدة فرص لصالح منتخبنا عبر ناصر الرواحي وزاهر الأغبري لتعديل النتيجة لكن جميعها لم تعرف طريقها للشباك، ليقوم بعدها المدربان بإجراء عدة تغييرات لتعزيز فريقيهما، وانتهى الوقت الأصلي وبعدها منح حكم اللقاء ٩ دقائق وقت بدل ضائع، لم تشهد أي جديد، لتنتهي المواجهة بفوز الإمارات على منتخبنا ٢ / ١.

أدار اللقاء طاقم تحكيم أسترالي مكون من حكم الساحة الأسترالي علي رضا ففاني، وساعده على الخطوط كل من: جورج لافرينديس حكما مساعدا أول، وجيمس ليدنيسي حكما مساعدا ثانيا، ودانيال إلبدير حكما رابعا، وشون إيفانز لتقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، وساعده في التقنية أليكسندر كينج.

تشكيلة المنتخبين

دخل منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت: حارس المرمى إبراهيم المخيني وثاني الرشيدى وخالد البريكي وأحمد الخميسي وأمجد الحارثي وعلي البوسعيدي وحارب السعدي وأرشد العلوي وعبدالرحمن الشيفري وناصر الرواحي وعصام الصبحي.

بينما تكونت تشكيلة الإمارات من: حارس المرمى خالد عيسى وروبن فيليب أمارال ولوكاس بيمنتا وكوامي كويديو وماركوس ميلوتي وعبدالله رمضان وماجد حسن وفابيو دي ليما ونيكولاس خيمينيز ويحيى الفساني وكايو لوكاس.





■ الكاتب المجري لاسلو كراسناهوركي يقف لالتقاط صورة في سالزبورج بمناسبة تسليم جائزة الدولة النمساوية للأدب الأوروبي لعام ٢٠٢١. «أ.ف.ب»

«2-2» في حوارهِ مع باريس رفيو .. لاسلو كراسناهوركي؛

تاريخ الثقافة هو تاريخ سوء الفهم

أحاول فقط الوصول إلى ترتيب زمني ما. لقد ولدتُ في جيولا، ثم أتممت خدمتك العسكرية ودراساتك في سيجيد، ثم مرحلة التجوال، بعد ذلك نشرت «تأنجو الخراب». وجئتُ إلى برلين سنة ١٩٨٧ ورجعت إلى المجر سنة ١٩٨٩. ودائمًا أعاود الرجوع إلى ألمانيا.

في أوائل التسعينيات، بدأت «الحرب والحرب»، كنت في الأصل أريد

حوار آدم فيليبس

ترجمة - أحمد شافعي

■ كيف التقيت بجينسبرج؟

■ كان لنا صديق مشترك. وألن كان شخصاً شديد الود. في شقته، لم يكن للباب والقفل أي ضرورة. كان الناس يأتون ويذهبون، يأتون ويذهبون. كان الوجود هناك رائعاً ومع ذلك، فإنه أمر مزعج أيضاً أن تكون جزءاً من ثلة جينسبرج. في التأنجو كان يوسعي أن أعمل، وبالليل، وهو الوقت الذي يبعث فيه جينسبرج إلى الحياة، أشارك في الحفلات والحوار وتآليف الموسيقى. لم أخبرهم قط أنني من جيولا، ولكنني لم أفسد ذلك قط، تفهمني؟ أنني في الحقيقة ذلك الولد الريفي، عديم الشعر، ذو السن المفقود، الجالس مبهوراً إلى مائدة المطبخ بجانب ألن بينما يتوافد أولئك الموسيقيون والشعراء والرسامون. أولئك الخالدون.

■ أتذكر أنك تحدثت مرة عن إحساس اللازمية الذي تشعر به دائماً وتروي أنه يرتبط بالانشأَة في الإمبراطورية السوفييتية التي أبطلت التاريخ.

■ كان مجتمعاً قائماً خارج الزمن، لأنهم أرادوا أن يمحّلونا على الظن بأن الأمور لن تتغير أبداً. فقاموا السماء الرمادية نفسها والشجر عديم الألوان والحدائق والشوارع والبنائيات والمدن والبلدات، والأشربة الرهيبة في الحانات والفقر وما يتمتع عليك الجهر به. كانت حياة في أبدية. مقيضة للغاية. لم يكن جبلي فقط أول هو من كفر بالنظرية الشيوعية والماركسية وإنما استخفهما، ووجد فيهما حرجاً. حينما شئت نهاية هذا النظام السياسي، كانت معجزة. لن أنسى مذاق الحرية السياسية. ولذلك لدي الآن جنسية ألمانية، لأن الاتحاد الأوروبي يعني لي في المقام الأول حرية سياسية في مواجهة الغباء الدواني الذي بات الآن معبود أوروبا الشرقية.

لقد جئت من عالم برجوازي. لم تلعب النظرية الشيوعية أي دور فيه. كانت أرستي من الديكتراطين الاجتماعيين. أبي كان محامياً، يعين الفقراء. ذلك واقع حياتي، أن يأتي إلينا الفقراء في السماء. مرتين أو ثلاثاً كل أسبوع، ليساعدهم أبي بلا مقابل. وفي اليوم التالي، في الصباح الباكر، يأتون ويتركون على بابنا شيئاً، دجاجتين مثلاً أو أي شيء.

■ ..وإلّا كانا يهوديين، صح؟

■ كانت لأبي جذور يهودية. لكنه لم يكشف لنا سره إلا حينما بلغت الحادية عشرة. قبل ذلك، لم أكن أعرف. في الحقبة الاشتراكية، كان ذلك محظوراً. فأنا إذن نصف يهودي، لكن في حال استمرار الأمور في المجر على النحو الذي تبدو عليه، عما قريب سأصبح يهودياً بالكامل.

■ كيف نجا والدك من الحرب؟

■ اسمنا الأصلي كورين، وهو اسم يهودي. بهذا الاسم ما كان لينجو مطلقاً. لكن جدي كان شديد الفطنة، فغيرَ اسمنا إلى كراسناهوركي الذي يوحي بشخص (انضمامي). فبعد الحرب العالمية الأولى، فقدت المجر ثلثي أرضها، وكان الخط السياسي الأساسي في ما بعد الحرب لدى الحكومة القومية المحافظة هو استرداد الأرض الضائعة وضمها. واشتهرت أغنية، أغنية عاطفية لا تطاق. عن قلعة كراسناهوركا. بعد الحرب، باتت جزءاً من تشيكوسلوفاكيا. جوهر الأغنية أن قلعة كراسناهوركا حربية للغاية وممتمة وكل شيء فيها عديم الأمل. ربما لذلك السبب اختار جدي الاسم. لا أعرف. ولا أحد يعرف، لأنه كان رجلاً كئوماً للغاية. كان هذا في عام ١٩٢١، قبل أولى القوانين اليهودية المجرية.

■ نتكلم أكثر عن الكتابة. مما يأسرتي أولك تبدو شديد الوضوح إزاء أنك لم تكتب غير أربع روايات. عندك «تأنجو الخراب» و«كاتب المقاومة» و«الحرب والحرب» و«عودة البارون ويكهايم إلى الوطن». أين تضع مثلاً نصاً من قبيل «حيوان المداخل»؟

■ هو رواية، وإن لم يكن بالمعنى الصارم للرواية. ولكن تصنيف شيء ما إلى رواية أو قصة لا يتعلق كثيراً بعدد الصفحات. فقد كتبت بعض القصص في بداية مسيرتي، في كتاب «علاقات النعيم» (١٩٨٦)، وهذه القصص تدور في حيز صغير للغاية، ومدى زمني محدود جداً، وفيه شخصية واحدة. الرواية تحتوي بناءً، كالجسر، كالقوس، من البداية وحتى النهاية. في حالة القصة، ما من حاجة إلى قوس. فالقصة صندوق أسود لا يعرف أحد فيه ماذا حدث.

■ وإذن ماذا عن الرواية الجديدة، عودة البارون إلى الوطن؟ أي أوديسة ما؟

■ نعم، بالنسبة لهذه الشخصية الرئيسية، هي عودة إلى الوطن في نهاية حياته. هو شيخ طاعن في السن يعيش في بوينس آيريس. وهو شديد الحساسية، فارع القامة، شأن جيولا كرودي. لكنه شقي تماماً، ودائمًا يقع في أخطاء.

■ هو إذن ميشكينك، الشخصية قليلة الحيلة؟

■ نعم، مثل استيك. لأن هذه الرواية هي في واقع الأمر تلخيصي لجميع رواياتي، يمكنك العثور على كثير من التماثلات مع شخصيات أخرى، وقصص أخرى. أسخر مثلاً من تعبير «تأنجو الخراب»، وما إلى ذلك. هذه أطرف رواياتي. لا تمتثلُ برسائل نهاية العالم. بل هي نهاية العالم. نهاية العالم وقد وقعت بالفعل. ولكنني أشعر، في جميع كتبك، أن نهاية العالم وقعت بالفعل، حلت سرّاً. أتساءل لو أن لدينا نوعين من الروائيين. الذين يرون كل رواية شيئاً منفصلاً، والذين يعتقدون أنهم يكتبون رواية واحدة، وأن جميع رواياتهم تتناغم معاً.

قلت مرة إنني أردت دائماً أن أكتب كتاباً واحداً. لم أرض من كتابي الأول، فكتبت الثاني. ولم أرض عن الثاني، فكتبت الثالث، وهكذا. والآن مع «البارون»، يمكن أن أغلق هذه القصة. بهذه الرواية يمكن أن أثبت أنني كتبت بالفعل كتاباً واحداً في حياتي. والكتاب هو: تأنجو الخراب كآبة الحرب والحرب البارون. هذا هو كتابي الواحد.

■ هل ترغب في تأليف شيء خارج تماماً عن شروط هذه الروايات؟

■ لا، لا يضايقتني أن يوهان سيباستيان باخ يظل هو نفسه طوال حياته.

■ أنت كثير الرجوع إلى باخ، وغيره من موسيقيي الباروك من أمثال رامبو. ما أهمية الباروك لديك؟

■ موسيقى باخ معقدة بنايياً بسبب الهارموني، ولذلك لا أحتمل الموسيقى الرومنتيكية. بعد أواخر الباروك، مضت الموسيقى تزداد ابتداءً، وتحققت ذروة الابتدال في عصر الرومنتيكيين. مدة استثناءات من قبيل سترافينسكي أو شوستاكوفيتش أو بارتوك أو كورناج، الذين أحبهم حباً عظيماً، لكنني أراهم جميعاً استثناءات. بالنسبة لي، تاريخ الموسيقى انحدار. وبعد أضي عام، هذا ما يحدث أيضاً في الأدب. ولكن من الصعب تحليل عملية الابتدال هذه. فالثورة الرهيبة التي كانت دائماً موشكة على الحدوث في المجتمعات الحديثة قد حدثت بالفعل. لا بمعنى أن الثقافة الجماهيرية انتصرت، وإنما النقود. يحدث أحياناً لعمل أدبي رفيع المستوى أن يقول شيئاً وسطاً فيحصل إلى مزيد من القراء، ولعل هذا هو مصير كثير من الكتاب المعاصرين.

■ ماذا عن رواياتك؟

■ لا، رواياتي لا تنجح مطلقاً في المستوى المتوسط لأنني لا أهادن أبداً. الكتابة عندي فعل شخصي تماماً. يخجلني أن أتكلم عن أدبي، فذلك كان تسألني عن أخصّ أسراري. لم أكن قط جزءاً من الحياة الأدبية لأنني لم أستطع قط أن أقبل كوني كاتباً بالمعنى الاجتماعي. ليس بوسع أحد أن يتكلم معي عن الأدب، إلا أنت وقلّة غيرك. ولا أجد سعادة في الحديث عن الأدب وبخاصة أدبي. الأدب شخصي تماماً. حينما أكتب كتاباً، يكون جاهزاً في رأسي. وهذه طريقتي في العمل منذ صغري. في طفولتي كنت لي ذاكرة غير طبيعية تماماً. فوتوغرافية. فكتبت أكثر على القالب الدقيق، والجملّة، وبعض الجمل، في رأسي، وحينما أجد نفسي مستعداً. أكتب.

■ ولا تراجع؟

■ أعمل كل دقيقة تقريباً، طاحونة لا تكف عن الدوران. وإذا مرضت لا أستطيع. وحينما كنت أسكر أيضاً. لكن بعيداً عن هذين الاستثناءين، أعمل دائماً، لأنّ جملة تبدأ وبعد الجملة مائة ألف جملة أخرى، مثل خيوط بالغة الرفاهة تنطلق من عنكبوت. ومنها، بطريقة ما، خيط يكون أهم قليلاً من البقية. فاستخلصه، حتى يمتدني أن أعمل على الجملة، فأصحها. ولذلك، برغم وجود ترجماتي رائعة لكتبي، فإنني أؤمن أن أقرأها في الأصل، لأنني حينما أعمل، أول ما أفعله في الجملة في رأسي هو أن أجعل عنصرها الإيقاعي مثالياً. وحينما أعمل أستعمل آلية مشتركة بين تأليف الموسيقى وتأليف الأدب. للموسيقى والأدب والفنون البصرية جذر مشترك، يتمثل في بنى الإيقاع، وأنا أعمل انطلاقاً من هذا الجذر. المضمون مختلف تماماً بين الموسيقى والروايات. لكنهما في الجوهر، بالنسبة لي، متماثلان.

■ برمت في موسيقى الجاز، أليس كذلك؟ ومزفت في فرق الجاز وأنت شاب؟

■ كنت موسيقياً محترفاً من الرابعة عشرة وحتى بلغت الثامنة عشرة.

■ وكان ثيلينوس مونك يظلك العظيم في صرّف البيانو. فلماذا مونك؟

■ دائماً أ طرح على نفسي هذا السؤال. إنني أرجع

النظر فيصعب علي تفسير أن ذوقنا الموسيقي في ظل النظام السوفييتي كان مثالياً. أحاول ألا أكون مغروراً. أنا لم أعرف في فرقة جاز فقط ولكن في فرقة روك بانتظام. كانت حفلاتنا تقام للطبقة العاملة. وقد عثرت أخيراً على قصاصة ورق بعنوانين للأغنيات التي كنا نغزفها، وكانت لنا بلا شك أفضل ذاقة. لا أعني ذاتقتي، وإنما ذاقة جبلي. في ذلك الوقت، كانت مصادر موسيقى الجاز والروك شحيحة للغاية. كانت لدينا محطتان إذاعيتان: إذاعة أوروبا الحرة من ميونيخ وإذاعة لوكسمبرج. وكانت تسجيلاتنا شديدة الرداءة، إذ كنا نسجلها من المذياع مباشرة، وفي السر طبعاً، فقد كانت متنوعة. كنت أعرف شخصاً، طبيباً في مستشفى جيولا لديه مجموعة أسطوانات ضخمة، وسمح لي أن أسجل من مجموعته. لكن كيف كنت أختار أفضل الموسيقى، لا أعرف. كنا نغزف لـ كريم، ثيم، بلانيد فيث، جيمي هنديكس، أريثا فرانكلين، داستن سبرينجفيلد، أكثر الفرق تقليدية مما كنا نغزفه هي كينكس. وماذا أيضاً؟ ترويس، أنيمالز، إريك بورن. ذي رولنج ستونز طبعاً. البيتلز لا. لا أعرف السبب، لكن البيتلز لا. والكثير من البلوز. في ثلاثي الجاز، كنت أعزف مع عازف درامز في الخمسين وعازف باص ربما كان في الخمسين أيضاً. وكنت في الرابعة عشرة. كنا نغزف للجميع من جارنر إلى ثيلينوس مونك. وليس لدي تفسير لكون مونك هو المفضل عندي. لأنني أنا شيخ وما أزال على رأيي.

■ وكنت تغني أيضاً؟

في فرقة الروك، نعم. كان صوتي عالياً للغاية، مثل صوت الكونتر تينور. لذلك كنت أغني فقط أغنيات النساء، داستن سبرينجفيلد وأريثا فرانكلين.

■ ماذا عن المشهد الغنائي؟ هل كنت تستمع إلى باوي، وفريق ذا فيلفيت أندرجراوند؟

■ انضممت إلى محبي باوي متأخراً، بعد أن أصبحت صديقاً لبيلا تار. بيلا كان يعيش في شقة صغيرة في وسط بودابست. وكان يسير في غرفة طيلة اليوم، مستمعاً دائماً إلى الموسيقى، ديفيد باوي، ولأو ريد، ونيكو...

بدأت تعمل مع بيلا تار في فيلم «اللعن» بعد فترة قصيرة من نشر «تأنجو الخراب» سنة ١٩٨٥، هل هذا صحيح؟ ثم مضيت فحولت روايتي لك إلى فيلمين، هما «تأنجو الخراب» سنة ١٩٩٤ وفيلم «أنغام فيركمايستر، الماخوخ» و«كاتب المقاومة» سنة ٢٠٠٠. في البداية، عملنا في فيلم «اللعن»، في ظل الشيوعيين، وكان ممنوعاً علينا العمل على «تأنجو». بدأت هذه القصة كلها سنة ١٩٨٥، بعد نشر الرواية. كنت أنا وبيلا وزوجته أجنيس نريد تحويل «تأنجو» إلى فيلم، لكن بيلا كان مكروها في الوسط السينمائي المجري. فذهب إلى شركة إنتاج تلو الأخرى، وأخيراً قبل لنا أن «تأنجو الخراب» ممنوعة. فقلت لبيلا، أوكي، أنت ترجع إلى بيتك، وأنا إلى بيتي، الأمر انتهى. وبعد أسبوعين تقريباً، جاءتني أجنيس وتوسلت إلي أن أكتب سيناريو جديداً، وإلا سينتحرر بيلا. قالت، أنا أعرفه، سينتحرر إذا لم يعمل معك في فيلم. بالطبع، كان ذلك فخاً. قصة مختلفة لحلمي على العمل معه.

■ هل تار هو المخرج الوحيد الذي عملت معه؟

■ لم أعمل إلا مع بيلا. معه، كان الأمر أكثر من تعاون. كنت أعطيهِ كل شيء، وكان يأخذ كل شيء. عملنا معاً دائماً بعد انتهائي من كتابة السيناريو، لكننا أفلامه. السينما في لا يعرف العدل. أولئك كاتبو المخرج يريد تحويل نصك إلى السينما. فعليك أن تقبل أنه المدير/المخرج. سيكون الفيلم فيلمه. وإلا، فإنك ترتكب خطأ.

■ كانت سيناريوهاتك دائماً أعمالاً أدبية. كنت أستعمل قائلياً، وأستعمل حواراً، ولكن حينما كنت أكتب من شخصية أساسية كنت أكتب بأنه يفكر في عالم بلا له، فيقول بيلا إن هذا ليس سيناريو، كيف تصور هذا؟

■ لذلك كان ينتابني بعض الخوف في تلك المشاريع. فمثلاً، عند ذهاب استيك إلى السماء، سأنتي بيلا، كيف أخذ هذه القطعة؟ وفي النهاية، كان الاحتمال الوحيد هو وضع الكاميرا ربما على مسافة ثمانين سنتيمتراً من وجه إيريماس. وإذا أمكن في الفيلم لا نرى على وجه إيريماس ما حدث لاستيك، فقد انتصرنا. وإذا لم يحدث، فهو الفشل. في حين أن بوسعي أن أكتب هذا في كتاب ويكون مثيراً وذا خلفية فلسفية. ما الحقيقي؟ هل شبح استيك حقيقي؟ بالنسبة للكاميرا، لا.

■ لكن بالنسبة لغة، نعم.

■ بالضبط. ومعنى هذا أنه إذا كان لديك سؤال عن الكون، تكون خياراتك دائماً قليلة، وهي بخاسة في اللغة. فتقو الكلمة، بالنسبة لي، هي السبيل الوحيد للاقترب من الحقيقة المخبأة. كل شخص هو شخص خيالي، وهو في الوقت نفسه شخص حقيقي. فأنا

أنتمي إلى العالم الخيالي والعالم الواقعي، أنا موجود في كلا الإمبراطوريتين. وأنت. وكل من في هذا المطعم. وحتى هذا الشيء وكل شيء ندركه بل وكل ما لا ندركه، لأننا نعلم أن جزءاً من هذا الواقع لا يمكن إدراكه بحواسنا الخمس. وليس في هذا مغالاة. الواقع مهم عندي بما يجعلني على الدوام راغباً في أن أعي بكل الاحتمالات.

. أتساءل عما لو أن هذا هو السبب في أن الترجمة شديدة الغرابة. إذ كيف لواقع اخترعته النسخة المجرية من «تأنجو الخراب»، أو «عودة البارون» إلى الوطن، أن تتماثل مع واقع اخترعته كلمات إنجليزية أو فرنسية؟ ما من مشكلة مكافئة في أشكال الفن الأخرى. فباخ يؤلف كئنتانا لتكون في رأيه تعبيراً عن مثال متسام ما ...

لا. لا. باخ موسيقار وحسب. حينما بدأ مسيرته وبدأ بتآليف الكانئات، لم يعالج غير أسئلة موسيقية، كالبناء وقالب الفوجا، والمقدمة، والفاصوبورون. ونحن نستمع إلى موسيقا فتنشأ لدينا صورة باخ بوصفه رجلاً مقدساً، دائم النظر إلى السماء. لكن الحقيقة، أن جميع العابقرة مهتمون بالماضي، بالتكنيك. لو أنك نظرت إلى تورينجيا، التي جاء منها باخ، تجد الموسيقيين جيلاً بعد جيل. باخ كان نموذجاً حقيقياً للموسيقي الجيد.

حينما كنت في اليابان، ذهبت إلى ورشة يعمل فيها متخصصون على ترميم تماثيل بوذا. كانوا عمالاً مدعين، عابقرة، فنانين حقيقيين، لكنهم منغمسون كلية في المسألة التقنية: كيف أصلح هذا النحت المكسور. ثم إنه عند إعادة بوذا إلى موضعه، ترجع إليه القداسة، ويصبح بوسع شخص أن يصلي له. يمكنك القول بأن هذا تناقض، لكن بالنسبة لهم ما هي تناقض. النحات والمرمّم شيء واحد. ومن يكن شاعراً حقيقياً، فهو يعلم أن للكلمة قوة حقيقية. ويمكنه أن يستعمل الكلمة. لو أن لديك هذه القدرة، فكل ما تحتاج إليه هو التعامل مع المسائل التقنية.

■ قصد إذن أن المسائل الفنية الحقيقية هي مسائل التكنيك؟

■ ليست للفنان غير مهمة واحدة، أن يواصل الشعيرة. والشعيرة تكنيك محض. أشعر أننا يجب أن نختار عملاً واحداً لمزيد من التحغيل التقني...

. أعتقد أن الأمر يتعلق بسؤال آخر. لو أننا نتكلم عن هوميروس أو شكسبير أو دوستوفسكي أو ستاندال أو كافكا، وهؤلاء جميعاً في إمبراطورية سماوية. ولا يكاد شخص يجتاز الحدود، حتى يتمتع القول بأن رواية الأبله رائعة لكن الليالي البيضاء ليست جيدة للغاية. وليس سمحوا لنا أن نقول في حق ثيلينوس مونك إن عرفة ليس جيذاً للغاية في موضع، أو إنه متنافر في موضع آخر. هؤلاء مقدسون. لا ينبغي أن نتكلم في تفاصيل وإنما في كلية العمل أو الشخص. فإذا أثبت مرة، مرة واحدة، بعمل أنك عبقري، بعد ذلك تكون لك في رأيي الحرية. يمكنك أن تتكلم هراء. وتتقنى تماماً الشخص المقدس نفسه، ويصبح هراؤك هراء مقدساً لأن المرء باجتيازه هذا الحد يتكسب المنعة.

■ أنا مقتنع بأن فرانز كافكا حقيقةً في إمبراطورية لا يمكنني أنا إلا أن أخصّص إليها من بعيد في وله. وإنني أشعر بالبهمة لكون هذه الإمبراطورية موجودة وأن أشخاصاً مثل داتني وجوته وبيكيت وهوميروس موجودون، وموجودون الآن، من أجلنا. وأنا وأنت في أن جميع الأفكار المتعلقة بهؤلاء الأشخاص، هؤلاء الأشخاص الكهدين، تشترك جميعاً في أمر ما. الفصورة كافكا صندي لن تكون عظيمة الاختلاف من صورة كافكا عندك. هل هذا يجيب سؤالك؟

■ يعني، في حدود أنه رفض لإجابة سؤالي! هل لي أن أضوعه بشكل مختلف؟ ما تقوله عن باخ يبدو متضلاً بفكرتك عن أن الوصول إلى المعنى في عمل إنما يكون من خلال التركيز المحض على التكنيك. وأنت كتبت مرة أن «العالم، في حال وجوده، يجب أن يكمن في التفاصيل».

■ ولعل العمل في حال وجوده يجب أن يوجد في التفاصيل أيضاً، وكأنها أوجه مختلفة للشيء نفسه؟

■ التفاصيل عندي هي الأهم، نعم. أصغر التفاصيل مسألة حياة أو موت. خطأ في جملة يقتلني. لذلك لا أحتمل قراءة كُتبي، لأن من المستحيل تأليف كتاب من ثلاثمائة صفحة دونما غلطة إيقاعية ما. ولعل هذه ليست مسألة كمال وإنما رغبة في مراعاة أدق التفاصيل، لأنه لا فارق في الأهمية بين أدق التفاصيل والعمل الكلي. فما الفرق بين قطرة من المحيط، والمحيط كله لا شيء. لا شيء.

■ يرتبط الأمر أيضاً بما كنت تقولهُ سابقاً، عن كونك تملك الكتاب كاملاً في رأسك قبل أن تبدأ في عملية كتابته الفعلية؟

■ نعم، لكن هناك شيئاً آخر. من الذي يؤلف الكتب؟ لو أن لديك إحساساً بأنك قادر على أن تقرر أمراً في

منتصف العمل، فأنت لست في العمل، ولكنك خارجه. لو أن لديك الإحساس بأنك من يؤلف الكتاب، فأنت خارج الكتاب نفسه.

■ هل لذلك أثر على تفسير العمل، على النقد الأدبي؟ لو كان لي أن أسأل من معنى «كاتب المقاومة»، أكون سؤالاً غريباً؟

■ غريب؟ لا. الأمر يتوقف على السائل. الحديث معك حديث مختلف. فأنا أحترمك. وليس مصادفة أننا جالسان هنا، لأن الطبيعي أنني لا أجلس مرتين أو ثلاثاً، ليومين أو ثلاث، مع شخص. وبالطبع، هناك افتراضي بأن لديك أنت أيضاً اهتماماً باجابة سؤالك، هذا السؤال عن العمل. وهو يرجع دائماً إلى مشكلة الكل والتفصيل، وكيف أن التفاصيل تصبح الكل.

■ هل تقول إن الاثنين. أي التفاصيل والكل، يعتمد أحدهما على الآخر فلا يمكن التفكير في أحدهما دون التفكير في الآخر؟ وبذلك، بمعنى ما، يكون العمل شيئاً ثالثاً، ما هو بالتفاصيل وما هو بالك؟

■ ما كان بوذا يسمح مطلقاً لشخص بالحديث عن الكل وكأنه شيء مجرد لأن الكل يفتقر إلى الحقيقة. علينا أن نحلّي جدرنا بالغ ونحن نستعمل كلمة الكل. فمثلاً، نحن نؤمن أن العالم، الكون، مطلق. هذا هراء، فلو أن العالم بالفعل مطلق، فهذا الشيء «أي كوب الشاي الذي أشار إليه» غير موجود.

■ وله؟

■ لأن كل ما يمكن أن تعرف وجوده يكون محدوداً. في هذا الكوب أجزاء صغيرة محدودة، عناصر دون ذرية، وما إلى ذلك. غير محسوسة بالنسبة لنا لكنها غير مطلقة.

■ في نهاية «تأنجو الخراب»، لحظة ندرك فيها أن الرواية تدور في حلقة وأن سطور الرواية الأخيرة هي سطورها الأولى وقد كتبها شخصين من شخصيات الرواية. أعتقد أن هذه هي اللحظة المיתاروائية الوحيدة في رواياتك، التكوّن المطلق الوحيد. هل كان واضحاً لك منذ البداية أن الكتاب سيأتي على هذه البنية الدائرية؟

■ إطلاقاً. حينما أعمل، أبداً من البداية، ولا أعرف مطلقاً أكثر مما تعرف الشخصيات. في بداية «تأنجو الخراب»، لم تكن لدي فكرة عن النهاية، وأن هذا البناء كله، شأن القالب الموسيقي، سيرجع ليبدأ مرة أخرى من البداية، لكن على مستوى آخر، لأنك حينما تقرأ الكتاب مرة أخرى، تقرأ وأنت تعرف أن من كتبه شخصية في الرواية. لا، لم أعمل قط وفق هذا المفهوم.

■ لأنه يجعل الرواية مطلقة.

■ لا. لا. أنا لا أفكر بهذه الطريقة. لا يمكن أن يوجد إلا ما هو محدود قابل للعدد.

■ أقصد أن من الممكن، نظرياً، قراءة الرواية مطلقاً، بلا نهاية، في دائرة.

■ هل تتذكر ما أخبرنا به بوذا عن الدائرة؟ لا... لو أنك تتبعت دائرة، فبعد حين ستفهم أنه ما من دائرة، هي محض نقطة لا وجود لها. ثمة فارق كبير بين المطلق والحدود اللامحدود. في النهاية، ما رأيك في ما يحدث حينما يندوب راقص صوب في اللاشيء؟

■ لكن، ولكي نختم بسؤال النهايات، قلت إن دعوة البارون إلى وطنه ستكون آخر رواية لك. لكنني أعلم أنك لا تزال تكتب. هل يعني هذا أن ما كتبه الآن ليس رواية؟

■ هي أشياء صغيرة، لا بناء ضخّم. لقد كتبت بالفعل ثلاثة كتب صغيرة منذ الرواية الأخيرة. الأول «مشروع منهاتن» (٢٠١٧)، وهو مقدمة للعمل الثاني، كتابي عن نيويورك. عنوانه المبدئي قد يكون من قبيل «أعمال تمهيدية تقصر». وانتهيت أيضاً من كتاب أردت أن أكتبه منذ البداية الأولى، لأنني عشت هوميروس منذ شبابي. قمت برحلة في الخريف الماضي إلى دلتاها على الساحل الأدرياتيكي، وقادتني هذه الرحلة إلى جزيرة في البحر الأدرياتيكي، فإذا بإحدى أساطير الأوديسة ترجع بغتة، فكتبت عنها كتاباً. كتاباً صغيراً أقرب إلى نوفيلا.

■ وحققاً لا أعتقد أنك سوف تكتب رواية أخرى بعد دعوة البارون إلى وطنه؟

■ روايات؟ لا. وحين تقرأ ستفهم. لا بد أن تكون دعوة البارون إلى وطنه، هي الأخيرة.

نشر الحوار أصلاً في مجلة ذي باريس رفيو الأمريكية، عدد ٢٢٥. صيف ٢٠١٨. وهو الحوار رقم ٢٥ في سلسلة حوارات (فن القص)، ونشر الجزء الأول منه في العدد الأيمن من جريدة «عُمان».



كنوز فنية تروي حكايتها بروح معاصرة



محمد بن سليمان الحصري

أبواب مئات الحارات العمانية. يظهر في أقمشة المرفرفة صورة تلك الأبواب ممتزجة بكتابات من المخطوطات ضمنها بيوت الحارة في قديم الزمان، وكان في تلك الكتابات أحاديث سرية للناس الذين عاشوا بين جنبات المكان، وذابوا أمام الأبواب دخولاً وخروجاً، وعانقوا الحياة بشغف. وعبرت المخطوطات عن الحياة الثقافية التي كانت تعيشها الحارة. ويثير العمل الفني الذي شكله محمد الأحمر، حتى يستدير ويصبح ثمرة شهية في كل ثمرة مائة حبة أو أكثر. وعن المغزل (أحك يا حاكمي) يا من تتلو أوراك وقصائد المغزل لحظة تعاشق الخيوط الملونة على «الثول، بعد «تليب، القطن ونذه، ولحظة النساجة على «الكراجة»، وتسابق قديم «الرئيسم» وجديد «الضوف». أما الأبواب فلها حكاياتها التي لا تنتهي: الأبواب الموضدة على الأسرار، والفتوحة بمصرّعين كحضن عاشق على الحكاية. وفي ممر مركز نزوى الثقافي أقمشة ملونة كأعلام تلوح للعابرين. تلك هي لوحات هاجر الحراصية نبعت فكرتها من ابواب «حارة العقر» القديمة بنزوى «أبواب أخرى معلقة تتناثر في أرجاء المكان.



■ منحوتات الماء الخمسة

والعوقية صورة لقناع المرأة تخفي بداخله ملامح وجه غامض، ولكنه ليس قناعاً مرسوماً بالفرشاة، بل مجسم مصنوع من مئات المallaق الحديدية تتشكل معاً كتلة واحدة صنعت برقع المرأة. ومع أن العمل حمل عنوان «كسرة خبز»، إلا أنني لم أجد له مقاربة مع ما عرضته، لكن الفن يبوح بالأسرار خفية تبرق أمام العين، مثلما تبرق في الذاكرة. وينشغل الفنان د. أهم الفارسي بالبحث عن مصير الغريب في هذا الوجود من خلال حركة سلحفاة تالفة كانت يومًا تزحف بثؤدة في الرمل، فوذعت البحر، وفتركت أمواجه الصاخبة لتضع بيضها تعويذة أخرى لاستمرارية الحياة، لكنها حادت عن الطريق، لتكتشف حياة أخرى بين رمل وسماء، وكانت كرحلة «الغريب» التي انتهت بالضياح؛ فحين ظلت السلحفاة طريقها، ولم تعد قادرة للعودة إلى بيتها المائية مكثت تزحف في الرمل تطلب منه أن يدها بقوة مفقودة، غير أن الرمل كان ذاته رمزاً للضياح؛ فكم قدم وطأته ولم تعد، وكم سلحفاة زحفت فيه حتى نفقت، وكم غريب تاه في نغمته حتى غاص فيه، وأصبح له قبر.

في عمل أهم الفارسي الفني اشتغال على التوثيق المرئي بفض الفيديو من خلال تسجيله لقطات متحركة في شاطئ رأس الجنيز، بمدينة صور، ويظهر في المقطع تناثر العظام في المكان، لكانت غريبة عن المكان أو صديقة عاشت فيه، مثلما البحر لا تؤمن أمواجه، كذلك الرمل لا تؤمن نغمته، وفي نغمته ممكن الموت ومكوث العاجز عن الزحف والحركة، فبقيت السلحفاة في مكانها حتى نفقت، ورسمت عظامها قسوة الحياة عليها يوم أن كانت تنبض بالحياة تاركة أثراً عجبياً لغريب ظل الطريق.

وفي عمل فني مشترك بعنوان: «اليد والذاكرة» قدمه كل من عبدالعزيز العبري وصفاء الفهدية تظهر خمس لوحات لمشغولات السعف، وضوء البان،

من تلك النواخذ، والحياة تسير في حراك دؤوب وتناغم معتاد. عالية الفارسية فنانة ريشة يطغى اللون الأنثوي على أغلب أعمالها. المرأة تظهر في لوحاتها بأزياء جميلة وملامح سمراء. وفي هذه اللوحة التي حملت عنوان: «أروقة عالية، أحسست باقتربها من تجربة الفنان الراحل موسى عمر (ت: ١٣ أغسطس ٢٠٢٣م) في عمله الفني الجميل «قميص الأحلام» الذي شكله من قطع «الخيش» المهمل، فابعد منها لوحات جميلة. وما أجمل هذا التقارب الفني حين حولت عالية قطع الثياب إلى تكوين، لمدينة تتداخل فيها الألوان، والمرابا التي تحيط باللوحة من جوانبها الأربعة أشبه بسور يعكس لونا لؤلؤيا تتناثر فضته في التفاصيل الدائبة داخل اللوحة.

في عمل تركيبي مذهل للفنان المبدع عيسى الفرجي يحمل عنوان «معد»، وكأن العمل حالة صوفية خالصة: النور النابع من النفق المعلق صورة لحلم الإنسان الغائص في أعماق نفسه. يتعاقب فيها اللون الأزرق مع الفيوم المتكثفة داخل ذلك النفق، وكأن عيناً تنظر إلى الوجود من بعيد، وأذنا تصيح السمع إلى نداءات الحياة والمددات ما دامت النداءات متواصلة، والأحلام مَجْنحة كالفيوم، ومادام الإنسان يبحث عن ذاته في فراغ الوجود، المذوّت، وأمواج النور الزرقاء تتلاحق، وأرجاء المكان تفيض بسكون وسكينة.

بدا لي عمل عيسى الفرجي التركيبي متفرداً في أدواته، ومذهلاً في فكرته. الشكل الأسطواني يعيد حركة الأشياء إلى مسارات غير نهائية؛ فلا يعرف مبتداها من منتهاها. ولم يترك الشكل المدور المعلق بهيم في فراغ؛ فقد ملأه بنصوص كثيرة امتزجت بها الآيات القرآنية بأبابت الشعر، والأمثال بالحكم، وكأن في تلك النصوص مفتاح الحقيقة، ومن غيرها فلا عين رأَتْ ولا أذن سمعت.

ويقدم مجسم «البرقع» للفنانة سارة



■ أروقة عالية وعوالم المدينة

على امتداد أيام هذا الشهر (٣١-١ أكتوبر ٢٠٢٥م) يستقبل مركز نزوى الثقافي زوار معرض «ملاذ» الفني بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب. وخلال أيامه يشاهد الزوار صباح مساء واحداً من المعارض الفنية التشكيلية الجميلة يبرز إبداعات فنانين عُمانيين تجاوز بعضهم فكرة رسم لوحة في إطار مربع أو مستطيل بألوان مائية أو زيتية؛ فقدموا أعمالاً فنية بروح معاصرة يجتمع فيها عروض الضوء بالموسيقى، والكولاج بالنحت، ويتجاور الفن المرئي مع المؤثرات الصوتية، والأزياء مع المرايا العاكسة، وغيرها من الأدوات، فشكلت كنوزاً فنية رائعة اعتمدت فكرتها على الإبهار والاختزال، وتقديم محتوى مؤثر يبرز الهوية العمانية. وكانت هذه الأعمال قد شاركت في «بينالي البندقية للفنون ٢٠٢٤»، لتعود إلى نزوى حيث موطنها الأصلي.

يحمل المعرض عنوان «ملاذ»، وأي ملاذ آمن للحنان غير الفن؟ فماذا يأخذ إلى الدهاليز العتيقة حيث تولد الحكاية، وللحكاية أكثر من وجه ولون. فجات الحكاية الأولى مع المنحوتات الخمسة، المتناسقة في أشكالها وأحجامها للفنان الدكتور علي الجابري. لتمثل أيار قديمة يبدو فيها الماء مرآة تعكس ملامح من ينظر بدا لي وأنا أشبه بكهف مهجور، وهكذا بدا لي وأنا أؤمن النظر فيه، وأغوص في أعماقه أحوال أن الأمس الماء. وقد أبدع الفنان في تشكيل منحوتاته الرُحامية، لتبدو أشبه بآبار مكشوفة؛ حيث الماء يسكن في الأعماق، مثلما الحكاية تنبع من نسج الأرض، وأعماق النفس الإنسانية التواقية إلى زلال عذب يروي عطشها الحارق.

حاولت أكثر أن أكون قريباً من النبع. ورغم أن الرُخام الملون يشد النظر، لكن لتؤلؤ الماء في أعماق الآبار المنحوتة كان له بريعه الخاص في نفسي. ولو أغفمت عيني قليلاً فسأذكر حكايات كثيرة تجوم حول البشر، وذكريات تستحضرها الذاكرة: مشهد طفل غريق سقط في البئر، وبقي في الماء حتى طفا جثمانه، ومشهد غرقى آخرين أسكرهم دخان المضخات، وطفل آخر بقي متدلياً بجبل حتى جاء من ينقذه، وأروعها مشهد «الزيجرة» التي كانت تنعش السامع بصداحها المسموع من مسافات بعيدة، وهي اليوم من الماضي الزراعي الجميل، وكان موسيقياً يعزف على «برغوم» لا تنقطع أنفاسه، والماء ينثر فضته على السواقي، وللآبار حكايات لا تنتهي.

وقريبا من ينباع الماء تتجلى لوحة جدارية للتشكيلية عالية الفارسية تشكلت من أقمشة نسائية ملونة، فصنعت منها حارة بيوتهَا المتداخلة وشرفاتها المفتوحة على بياض النهار، وكأن الناس يطلون

مرفأ قراءة ..

(١) مثل جهد الراحل الكبير كامل كيلاني (١٩٨٧-١٩٥٩) الملقب بـ «راند أدب الطفل» القاعدة التأسيسية للعرضة للكتابة الموجبة للأطفال، وتيسير التراث القصصي (العربي والعالمي) للمرحلة العمرية (١٠-١٨ عاماً) خلال النصف الأول من القرن العشرين. تربع كامل كيلاني على عرش هذه الكتابة لتعود طويلة رغم رحيله عن ٦٣ عاماً فقط، وظل متربعا على هذا العرش حتى بعد رحيله. ومثلت أعماله التي جاوزت مائتي قصة ذخيرة لا غنى عنها للأطفال والناشئة والباحثين في مصر والعالم العربي كله.

وقد بلغ من حجم التأثير الكبير لأعمال كامل كيلاني وانتشارها الواسع أنه تقريبا لم يخل بيت من قصة أو أكثر من قصصه التي كتبها للأطفال؛ سواء تلك التي ألفها خالصة، أو التي استلهم فيها التراث القصصي الإنساني، أو التي أعاد صياغتها لتتناسب تلك المرحلة العمرية التي يتوجه إليها، (أو توجه إليها في خطابه القصصي للأطفال).

أنا شخصياً ما زلت أحتفظ بمجموعات قصصه الرائعة المسلسلة التي استلهم فيها قصص «ألف ليلة وليلة»، و«رحلات السندباد البحري»، و«رحلات جاليفر»، و«روبنسون كروزو»، وغيرها كثير. وقد أعادت دار المعارف في السنوات الأخيرة طباعة ونشر أعماله الكاملة ومجموعات قصصه المستوحاة من التراث العالمي والعربي بمناسبة اختياره الشخصية المحتفى بها في مجال أدب الطفل في معرض القاهرة الدولي للكتاب قبل سنتين أو ثلاث سنوات. والمدنى أنه رغم مرور ما يزيد على خمسة وستين عاما على رحيل كيلاني؛ فإن كتبه وأعماله ما زالت تحظى حتى وقتنا هذا بالاحترام والقبول، وما زالت تطلب في المكتبات، ويقبل عليها الآباء لتوفيرها لأبنائهم في المراحل العمرية والدراسية المتنوعة. (٢)

تجمع كتب التاريخ الأدبي الحديث والمعاصر أن كامل كيلاني كان من أوائل الذين كتبوا قصصا موجهة للطفل في الأدب العربي الحديث. وله إنتاج غزير جدا ويمتيز في هذا المجال. وكتاباتة تحفل بمهارات رفيعة في القص والصياغة فضلا عن جودة الموضوعات. وقد نشر أولى قصصه وهو دون العشرين، ثم نشر بعض المقالات النقدية (١٩٢٠). لكنه ما لبث أن نفّض يده تماما من النقد والدراسة الأدبية المتخصصة، وتفرغ تماما لكتابة أدب الأطفال، فكتب عددا ضخماً من القصص نشر منها في حياته مائتي قصة فقط، ونشر ابنة رشاد كيلاني بعد وفاته أكثر من خمسين قصة، وصدرت أولى قصصه (١٩١٧) في جريدة «النسر المصري».

«كامل كيلاني» وتيسير التراث القصصي

والعربي، وإعادة موضعتها من جديد في قصصه وحكاياته التي أعادت اكتشاف شخصيات: مثل: جحا، وعلي بابا، وأبو قير وأبو صير، وعبد الله البحري وعبد الله البري، وغيرهم من التراث القصصي العربي.

ومن التراث العالمي والإنساني قدم كامل كيلاني للأطفال والباحثين من أبناء العربية المجموعة الميسرة من أعمال شكسبير راند المسرح الإنجليزي وسيد الأول بلا منازع (تاجر البندقية، ويوليوس قيصر، والملك لير، والعاصفة). وقدم كذلك مجموعة «رحلات جليفر»، ورواية «روبنسون كروزو».

كان يرى أن حوار قصص الأطفال يجب أن يكون بالفصحى العالية المضبوطة بالشكل. كما كان حرصاً على تدعيم الحس الأخلاقي في كتابته للأطفال. وقد استلهم مادة العديد من قصصه من الأساطير القديمة، وتراث الأدب العالمي، والأدب الشعبي.

وكانت هذه الأعمال الميسرة والمصوغة بعناية شديدة ويعربية رائعة لروائع الأدب العالمي وعيونه في المسرح والرواية والقصة هي البداية الحقيقية التي أخذت بيد كثيرين إلى التعرف على الأدب العالمية والتعلق بها، ومنهم من أكمل طريق الاحتراف، فأصبح من

كبار الدارسين لهذه الآداب أو المترجمين عنها. كانت لديه القدرة على بث الحياة والنبض والحركة في هذه الشخصية أو تلك بما يناسب أبناء زمانه، ويرتقي بذائقتهم ويشعل خيالهم، ويجذبهم بنعومة ويسر إلى عالم القراءة المذهل، والانفتاح على كنوز التراث القصصي العربي والعالمي والإنساني، وساهم مساهمة كبيرة جدا في تعريف أجيال وأجيال وأجيال بتراثات الأمم أصحاب الثقافات العريقة والحضارة اليونانية والحضارة الفارسية والحضارة الصينية والحضارة الآشورية والبابلية إلخ.

وقد اطلعت على العديد من الشهادات ومقاطع من كتب السيرة والمذكرات لكثيرين من اعلام الفكر والأدب والثقافة في مصر والعالم العربي ممن تأثروا أشد التأثر وأعظمه بكتب كامل كيلاني في مرحلة الطفولة والنشأة (لقد كان لهذه الكتب بأسلوبها العربي البليغ، وجمالها الواضحة التي حملت كلماتها علامات التشكيل والضبط أكبر الأثر في تيسير قراءتها قراءة سليمة وارتباطي بالغة العربية في سن مبكرة، بحسب شهادة مترجم قدير وأستاذ جليل من أساتذة الأدب واللغة الإنجليزية بالجامعات المصرية والعربية.



إيهاب الملاح

شهادة أخرى ثمينة للغاية، ودالة على اتساع التجربة الكيلانية (إن جازت النسبة والتعبير!) المهندس خالد مندور ابن الناقد الكبير الدكتور محمد تدمور الملقب بشيخ النقاد، يقول: «هل تعلمون ما هو أخطر قرار اتخذته أبي بشأني وأنا بعد طفل صغير؟ إنه قرار يبدو صغيراً، ولكنه كان خطيراً جداً بالنسبة لي. هذا القرار البسيط هو قيامنا بزيارة لكتب كامل كيلاني «شخصياً».

ويتابع خالد مندور وصف هذه الزيارة والأثر الذي تركته في نفسه وروحه وحياته كلها: «لقد انشق القمر، ودخلت إلى العالم المسحور ليس فقط عالم كامل كيلاني البديع، بل أيضاً مكتبة أبي وأمي نفسها مكتبة الكبار؛ مكتبة متنوعة في مجالات المعرفة كافة بما فيها المجالات الطبية، فأجتول داخلها واختار منها والشكوك تتناوبني. هل أستطيع أن أفهم هذا الكتاب؟ فأحمل الكتاب، وأذهب إلى أبي لأسأله، فتكون الإجابة: «أقرأ»، وإذا لم تفهم ضع الكتاب مكانه، واختر كتاباً آخر.. ولكن بعد عام أو اثنين عاود محاولة قراءة الكتاب الذي جذب انتباهك وستفهمه. درس بليغ لا أنساه. دين عظيم يطوق عنقي لكامل كيلاني ولقرار أبي بزيارته ولحكمة أبي التي ساهمت في قيادتي لأطوف داخل السحر والخيال..» (٥)

وما زالت كتب كامل كيلاني للأطفال كنزاً جديراً بالدراسة والتأمل والاهتمام. وقد أخبرني الصديق والأستاذ الناقد والمترجم الدكتور مصطفى رياض أستاذ الأدب الإنجليزي بكلية اللسان جامعة عين شمس بأنه أشرف على رسالة ماجستير أعدتها الباحثة سارة سيف المدرسة بقسم اللغة الإنجليزية وأدائها، كلية الآداب، جامعة عين شمس، وخصصتها لعقد دراسة مقارنة بين حكايات شكسبير لتشارلز وماري لام، وقصص كامل كيلاني (شكسبير)، أو مجموعته التي أسماها (قصص من شكسبير).

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على المناطق الساحلية
المطلة على بحر العرب، مع فرص تشكل السحب
الركامية على جبال الحجر وهطول أمطار
رعديّة مصحوبة برياح هابطة نشطة، واحتمال
تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل
والصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية
المطلة على بحر العرب وبحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح
شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى
معتدلة، وتهب على سواحل بحر عُمان
رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة
تكون متغيرة الاتجاه وخفيفة ليلاً، فيما
تهب عل بقية المحافظات رياح جنوبية إلى
جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط
الموج على سواحل
بحر العرب وبحر
عمان ويصل
أقصى ارتفاع له
متريّن.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

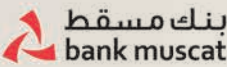


حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
38	35	34	30	41
41	29	35	25	26
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
42	26	46	32	23
18	23	18	31	25
20	25			

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية ommet.gov.om

Sunday 12 October 2025 - Issue No 15703

الأحد ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ الموافق ١٢ من أكتوبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٠٣



حقق طموحاتهم مع تمويل التعليم من ميثاق

ينطبق على المؤسسات التعليمية المعتمدة في عُمان فقط.

تطبيق الشروط والأحكام

٢٤٦٥٦٦٦٦ قدم اليوم





MEETHAQ
للصيرفة الإسلامية
Islamic Banking

C.R. No. 1/14573/8

نوافذ

تأملات في جوائز نوبل لهذا العام



سليمان المعمرى

الشيدي الذي شاركني مجاورته في فندق هرمز بالسبب في ١٣ ديسمبر ٢٠١٦، وكنت قد أعددت له سؤالاً عن الجائزة، وبمجرد أن فتحت في قائلا: «أود أن أسألك عن جائزة نوبل، رفع يده بطريقة احتجاجية يطلب مني تغيير السؤال. أما عمر مؤنس ياغي الذي تقاسم جائزة نوبل للكيمياء مع عاين آخرين فحكايته هو الآخر حكاية. فبمجرد الإعلان عن فوزه بدأ شجار العرب وتلاسنهم حول نسبه؛ فالاردني يقولون: «هو أردني لأنه مولود لدينا في عمان»، والفلسطينيون يدعرون بأن أبويه لاجئان فلسطينيان، والسعوديون يقولون: «هو يحمل الجنسية السعودية منذ عدة سنوات، ونحن منحناه جائزة الملك فيصل العالمية قبل عشرة أعوام». وفي خضم هذا النزاع لم يذكر أحد شريكه في نوبل: الياباني سوسومو كيتاغاوا والبريطاني ريتشارد روبسون، ولا سبب فوزهم بالجائزة (تطوير الأطر المعدنية العضوية)، وتناسى العرب أن ياغي أمريكي الجنسية أيضا، عاش ودرس في الولايات المتحدة منذ كان عمره خمسة عشر عاما، وأن إنجازاته العلمية حققها في المختبرات الأمريكية، وأنه -وهذا هو المهم- لو كان بقي بين ظهرائنا نحن العرب لما حقق أي شيء. فهناك يدعمون الفاشل حتى يتجنح، وهنا يعرفون الناجح حتى يفشل، كما قال ذات يوم العالم مصري الأصل أمريكي الجنسية أحمد زويل، الذي فاز هو الآخر بجائزة نوبل للكيمياء عام ١٩٩٩.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

ستهديتي لها، فليتك تركتها لي من البداية، فأنا أستحقها أكثر منك! نعم، هذه ليست نكتة. ترامب الذي يعادي المهاجرين في بلاده ويعاملهم بعنصرية بغضه، ولم يدخر دعماً سياسياً ولا عسكرياً ولا اقتصادياً إلا وقدمه لإسرائيل في حرب الإبادة التي شنتها على غزة، ترامب هذا يؤمل نفسه بجائزة نوبل للسلام، ولطالما صرح بذلك علناً! الأمر الذي جلب له في النهاية سخرية وشماتة من العالم أجمع، والعرب على وجه الخصوص، على عدم استجابة لجنة نوبل لهذه النزوة. شماتة العالم بترامب لم تتفوق عليها إلا شماتة بعض العرب بأدونيس لعدم فوزه بجائزة الأدب التي نالها هذا العام المجري لاسلو كراسناهوركاي، رغم أن أدونيس ظل مرشحا سنوياً لها عن جدارة واستحقاق. وقد أصبح هذا الأمر من كليشيات جائزة نوبل للأدب لدى العرب. في الأيام القليلة التي تسبق إعلان الفائز ينشط مريدو أدونيس بتساؤلهم: «هل يفعلها هذه المرة؟»، وبعد إعلان الفائز ينشط مبعوضه في منشورات الشماتة. لكن ما ميز مبضي هذا العام هو الكذب. فقد كتب أحدهم: «وكنتم سادعو لك بطول العمر، ونسيان هذا الموضوع، أي الجائزة، لتريح، وترتاح، ونظراً لما تتعرض له من قهر كل وقت من هذا العام بسبب هذه القضية جعلني أراجع حرصاً عليك، وفي الحقيقة أن أدونيس توقف عن انتظار نوبل منذ زمن طويل، وكان زجه مجرد سؤاله عنها. وشخصياً كانت لي تجربة معه قبل تسع سنوات، يشهد عليها الصديق عاصم

كالإيطالية فرانثيسكا ألبنازين التي أتت مقترضيات منصبها كمفكرة خاصة للأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بمنتهى الضمير المهني والإنساني، فدافعت بشكل قانوني صارم عن حقوق الإنسان الفلسطيني والقانون الدولي الإنساني، ويشهد على ذلك تقريرها «تسريح الإبادة، الذي رفعت له مجلس حقوق الإنسان في جنيف في مارس ٢٠٢٤، والذي خلص إلى وجود «أسس مقولة، لارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية في غزة، مع توصيات بفرض حظر سلاح وعقوبات ومساءلة عليها، إضافة إلى إعدادها تقريراً مُحكماً للمجلس نفسه التابع للأمم المتحدة اختارت له عنوان: «من اقتصاد الاحتلال إلى اقتصاد الإبادة الجماعية، فضحت فيه قائمة من حوالي خمسين شركة أمريكية وإسرائيلية متورطة في دعم العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. لكن لجنة نوبل لم تر فرانثيسكا، ولم تر أيضا السويدية الثابتة غريتا زونبرغ التي آلت على نفسها فتح أعين السياسيين على أزمة المناخ العالمي، وتوجت جهودها أخيراً بالمشاركة في أسطول الصعود العالمي وتعرضت لمضايقات جنود الاحتلال. كما لم تنتبه اللجنة للمنظمة «الطبخ المركزي العالمي، التي كانت تقدم المساعدات الغذائية لأهل غزة في عز الحصار عليهم، وقتلت إسرائيل سبعة من أفرادها بدم بارد. الطريف أن ماثاشادو أهدت فوزها بنوبل للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لما وصفته «دعماً للحاسم، قضية بلاده، ولسان حال ترامب يقول: «ما دمت

كان أسبوعاً «نوبلياً» حافلاً، بدأ بتقاسم ثلاثة علماء جائزة الطب لاكتشافهم بعض أسرار المناعة، وانتهى بهدطف، معارضة فنزويلية جائزة السلام «لجهودها في تعزيز الديمقراطية، في بلاده، وما بينهما أرغى العرب وأزبدوا وأراقوا حبراً كثيراً حول فوز عمر ياغي بجائزة الكيمياء، وعدم فوز أدونيس وترامب بجائزتي الأدب والسلام، على التوالي. في البدء لا بد من الإشارة إلى أن جائزة نوبل للسلام تثبت عاماً بعد آخر أنها خاضعة لاعتبارات السياسة أكثر من أي شيء آخر، وما فوز ماري كورينا ماثاشادو: المعارضة الفنزويلية، إلا دليل جديد يصب في هذا الاتجاه. ولا فما معنى فوزها بجائزة السلام وهي الداعية إلى التدخل العسكري الأجنبي في بلاده! وكيف تُمنَح لها الجائزة وهي المؤيدة حرب الإبادة التي شنتها إسرائيل على غزة منذ اليوم الأول، والمعلنة مراراً أنها، إذا وصلت لحكم فنزويلا، فستعيد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل (المقطوعة منذ عام ٢٠٠٩) وستنقل سفارة بلاده إلى القدس! رئيس جائزة نوبل يورغن واتن فريدينس يقول إنها فازت لأنها «تفضل صناديق الاقتراع على الرصاص، ولا أدري كيف سيحدث تدخل عسكري في بلاده دون رصاص، وهل كانت إسرائيل تنفذ إبادتها بالورود! إنه لمن المؤسف حقاً أن لجنة الجائزة لم تجد في كل الأشخاص والمنظمات التي حاولت جهدها خلال سنتين كإماتين التخفيف من معاناة أهل غزة، وفرض العقوبات الصارمة على إسرائيل، من يستحق جائزة السلام،

طيور تستقبل الضوء بعد كسوف

الشمس وكأنه فجر جديد

واشنطن «رويترز»- شهدت أمريكا الشمالية في الثامن من أبريل ٢٠٢٤ كسوفاً كلياً للشمس امتد على نحو أربعة آلاف كيلومتر من ساحل المكسيك إلى كندا، واستمر نحو أربع دقائق، في حدث درسه العلماء لتتبع تأثيره على سلوك الطيور التي تعتمد على الضوء في نشاطها اليومي. أظهرت الدراسة، التي نُشرت في مجلة ساينس، أن العديد من أنواع الطيور غيّرت سلوكها الصوتي أثناء الكسوف، ولا سيما تلك التي تغرد عند الفجر، إذ تعاملت مع الظلمة القصيرة كما لو كانت بداية يوم جديد، فيما بقيت أنواع أخرى على حالها. وقالت ليز أجيلار الباحثة بجامعة إنديانا والمعدة الرئيسة للدراسة: «إن الضوء من أقوى العوامل التي تشكل سلوك الطيور، وحتى ظلمة أربع دقائق فقط كافية لتغيير تصرفات بعض الأنواع». وبين داستن ريتشارد من جامعة أوهايو ويسليان أن تغير الضوء يؤثر على الهرمونات والتعبير الجيني، ما ينعكس على السلوك الحيوي. واستندت النتائج إلى بيانات من ١٤ جهاز تسجيل في بلو منجتون (إنديانا) التقطت أكثر من ١٠٠ ألف صوت، إضافة إلى أكثر من ١١ ألف ملاحظة من ١٧٠٠ مشارك عبر تطبيق «سولار بيرد». وشملت الدراسة ٥٢ نوعاً من الطيور، أظهر ٢٩ منها تغيرات ملحوظة في سلوكها الصوتي أثناء الكسوف. ومن أبرز النتائج أن طيور السمكة الأمريكية زادت تغريدها ستة أضعاف، بينما ارتفع نشاط اليوم المخطط أربعة أضعاف عند انقشاع الظلمة، في حين لم تتأثر طيور نممة كارولينا بالكسوف إطلاقاً. وأكدت أجيلار أن الاختلاف في استجابة الأنواع أمر منطقي، لأن لكل نوع حساسيته الخاصة لتغير الضوء وطرقه المختلفة في تفسير البيئة المحيطة..

كيا سونيت

استمتع بالحياة في السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات



تأمين وتسجيل
للسنة الأولى ##

الخدمة
٥ سنوات /
٥٠,٠٠٠ كم*

مكافأة أهلاً كيا
بقيمة ٣٠٠ ر.ع
على كافة الطرازات #

• امسح واربح باقات
العناية بالهيكل ثري إم**
• قم بتجربة القيادة واربح
هدايا السحب***

أهلاً كيا هذا الموسم، اقنني سيارة كيا سونيت مع مكافأة مميزة ضمن عرض أهلاً كيا، وقسائم امسح واربح، وهدايا تجربة القيادة، وغيرها الكثير. قم بزيارة صالة عرض كيا لمعرفة المزيد
شركة الاعتماد الدولية للسيارات ش.م.م، رقم السجل التجاري ١٧.٧١٨٣، الوطية، ٤٧/٢٤٥٧٩٨٤٦، الموالي، ٩٢٤٩٩٧.٨، بركاء، ١٣٤٧.١٣٢٢، نزوى، ٩٩٨٧٤٦٣٨، صحر، ٩٢٨٣٧٧٢٢، صور، ٩٨٢٣٥.٤٢، الرستاق، ٩٢٨١٩٤٤٩، صلالة، ٢٢٣٢١٦٠/٩٩٨٨٤٢١٠ ستكون صالات العرض مفتوحة في مسقط والمواالج وبركاء وصحار وصلالة يوم السبت (٩:٠٠ صباحاً - ١:٠٠ ظهراً)

*يمكن تعديل مبلغ مكافأة أهلاً كيا في المصفة ضمن العرض كجزء من الدفعة المقدمة تُضاف مكافأة أهلاً كيا إلى عرض الهدية التقديرية المعتاد والتطبيق على كافة الطرازات تطبيق مكافأة أهلاً كيا بقيمة ٣٠٠ ريال عماني على كافة الطرازات @ إجمالي مزايا الخدمة التطبيقية هي ٥ سنوات/٥,٠٠٠ كم (أولها أسبق). خدمة ٥ سنوات على كافة الطرازات. ## سيتم تقديم تأمين لمدة سنة واحدة وتسجيل لمدة واحدة (حسب الاختيار) بالنسبة للطرازات التي يقدم فيها التأمين مميزة، يمكن تقديم هدية نقدية إضافية للتأمين بدءاً من التأمين. إذا اختار ذلك، ٥ قسائم امسح واربح متوفرة على كافة الطرازات، رهناً بالسداد الكامل لسعر السيارة المشتراة. سيتم تسليم قسائم امسح واربح بعد استكمال جميع المستندات القانونية والمالية لشراء سيارة جديدة مثل مذكره التسليم الرسمية والفاطورة وتسجيل في شرطة عمان السلطانية للمركبة الجديدة. ٥٠٠ جوائز السحب، قم بتجربة القيادة واربح - ٥ قسائم، وستجوز عمليات السحب من خلال قسائم والتي سيتم منحها بعد الانتهاء من تجربة القيادة وتقديم التليفات عبر الإنترنت من اربع السحب في نهاية الحملة. ## سيتم تسليم جائزة السحب بعد ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ جميع المزايا المذكورة أهلاً كيا لتسري على مشتركي الزوارات وأساطيل الشركات والمؤسسات وشركات تأجير السيارات. مدة الحملة، من ٢٨/٠١/٢٠٢٥ إلى ٢٨/٠١/٢٠٢٥ قد تخضع على إكسسوارات مزودة بمعرفة الوكيل الصور والألوان لعرض التوضيح، وللمزيد من التفاصيل يرجى التفضل بزيارة أقرب صالة عرض كيا.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112
sport@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الإدارة الإلكترونية: 22651147
omandaily@ominfo.com
قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

